

منوعات
رشيد طه: حازر الهجة ليس عانقا امام الجمهور 12
رأي
الاسلام اليوم: من اهل الفقه الى اهل الكهف 19

لقاء
4 مهاير محمد: على الشعوب العربية محاكمة جلادها
سينما
11 ميونيخ: سبيلبرغ مهتم بأخلاقية اسرائيل

حرية تعبير ام حرية الاساءة!

عبد الباري عطوان

كنا نتمنى لو ان الاحتجاجات التي سادت معظم العواصم العربية والاسلامية قد اقتصرت على الوسائل السلمية فقط، وابتعدت عن المظاهر العنيفة الاخرى مثل حرق السفارات والقنصليات الدنماركية وهي اعمال غير مبررة ومؤسفة، ولكننا نتفهم في الوقت نفسه حالة الغضب المتنامية في نفوس مليار ونصف المليار مسلم بسبب الاساءة الكبيرة التي لحقت بهم وبعقيدتهم من جراء نشر رسوم كاريكاتورية تطاولت على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، بطريقة مهينة تتفقد الى التوق والمسؤولية، وتعكس نظرة عنصرية متعمدة تحرض على الكراهية.

اللجوء الى المقاطعة الاقتصادية للبيضاء التي تنتهجها الدول المسببة للعقيدة الاسلامية فعل حضاري مشروع وقانوني، علاوة على كونه مؤثرا، فاكتر ما يوجع الحكومات الرأسمالية الغربية هو التأثير عليها اقتصاديا، واستخدام النفط كسلاح في حرب العاشر من رمضان عام 1973 لم يؤد الى نصره القضايا العربية فقط، وانما الى تحقيق اسعار عادلة للنفط، حيث تضاعفت هذه الاسعار حوالي عشر مرات في اقل من ثلاثة اعوام، وساهمت في احداث طفرة اقتصادية في الدول المنتجة ومحيطها الجغرافي.

الصحافة المسؤولة يجب ان تتمتع بمسؤولية اخلاقية، وان تفكر بالعواقب، لا ان تعمل على تاجيح مشاعر الكراهية والحقد ضد اتباع الديانات الاخرى. ونشر رسم كرتوني يسيء الى الرسول الكريم يعكس جهلا فاضحا، ونزعة استفزازية عنصرية متعمدة بقصد اهانة ليس المسلمين فقط، وانما لكل شخص يؤمن بالحوار الصادق، ويتطلع الى المصالحة الكونية والتعايش بين الاديان والثقافات.

منذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) تصاعدت ظاهرة «الاسلاموفوبيا» ضد العرب والمسلمين، وانعكست في اطار حملات عنصرية في بعض وسائل الاعلام اليمينية في اوروبا ضد المهاجرين المسلمين، بحيث جرت عمليات ربط متعمد للإرهاب بهم دون غيرهم من الاجناس ومعتققي الديانات الاخرى.

كان من الممكن تطويق الآثار الكارثية لمثل هذا التصرف الاحوج من قبل رئيس تحرير الصحيفة الدنماركية التي قادت حملة الاساءات هذه، لو انه يبادر بالاعتذار بطريقة صادقة، ولكنه لم يفعل، واصر على اعادة النشر مرة ثانية امعانا في الاستفزاز، وانتظر اربعة اشهر للاعتراف بخطئه وتقديم اعتذار غامض وغير مقنع.

وما يشير الغضب مطالبة بعض الصحافيين في الدنمارك زملاهم في الدول الغربية الاخرى بالتضامن معهم، والدفاع عن حرية التعبير، ومن المؤسف ان بعض الصحف النيوزيلندية والاوربية اعادت نشر الرسوم المسيئة تجاوبا مع هذه النداءات، وتحديا لمشاعر العرب والمسلمين.

حرية التعبير لا تعني حرية الاساءات والتهمج على الاخرين، ولو جرى توجيه هذا الاتهام بالارهاب الى سيدنا المسيح او النبي موسى او انبياء اي ديانة اخرى لاشهدنا احتجاجات اوسع واكثر شراسة في مختلف العواصم العالمية بما في ذلك العواصم العربية والاسلامية، لان الاسلام يعترف بالديانات السماوية الاخرى ويحترم انبياءها.

نحن نعيش في اوروبا ونعرف حدود الحريات التعبيرية ملظما نعرف كيف يتعامل القانون ورجال الصحافة مع ما يجب او ما لا يجب ان ينشر من مواد صحافية ومقالات، ملظما نعرف ان هناك «خطوط حمراء» لدى كل صحيفة ومحطة تلفزيونية او اذاعية لا يستطيع الحزبون والكتاب تجاوزها. فكل يوم تتساقط الصحف ومحطات التلفزة آلاف المقالات والرسائل والتعليقات ولكنها لا تنشر، او تجد نسبة محدودة منها مكانا لها في زاوية بريد القراء.

في بريطانيا مثلا لا تستطيع صحيفة اتهام اي شخص بالارهاب الا اذا كانت تملك الادلة والقرائن، وهذه الصحيفة ورئيس تحريرها تعرضا لحرب استنزاف مالية تستمرت خلف قضايا سب وذف من حكومتين عبريتين، لاننا ذكرنا ان احد وزراء الخارجية العرب بحث (مجرد بحث) مسألة دفن نفايات نووية اسرائيلية في بلاده، ومرة اخرى اخطانا في الاسم الرباعي، وخلصنا دون قصد بين «شيعي» كويتي واين عمه الذي نهب اموال مكتب الاستخبار الكويتي وادين قانونيا.

فالس ولو بشكل عرضي بالاشخاص يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، ولكن المسر بالنبي محمد (ص) بطريقة مهينة ووصمه بالارهاب لا يعتبران جريمة وانما حرية تعبير.

فتحت شعار حرية التعبير التي يتباكي عليها بعض الحاقدين على العروبة والاسلام، لا يستطيع، ولا يستطيع رئيس تحرير صحيفة بريطانية او فرنسية او دنماركية ان ينشر صوراً كارتونية للسيد المسيح عليه السلام وهو يلقي قنابل نووية على اليابانيين في هيروشيما وناغازاكي او اي مدن اخرى.

وحرية التعبير هذه لم تمنع اعتقال الامام ابو حمزة المصري بتهمته التحريض على الكراهية العنصرية، وسجن الكاتب المعروف سبعة عشر عاما، وافلاس المفكر الفرنسي غارودي ومحاصرتة.

بقي ان نقول، وبالغم للمليان، ان هذا الغضب العام الذي يسود الامة العربية وعواصمها هذه الايام يجب ان يصب ايضا في اتجاهات اخرى صحيحة اهمها مسألة رفع سقف الحريات في بلداننا، والدفاع عن قضايانا الوطنية على نحو عاقل، ومتحضر. فالانسان غير الحر في نفسه وقوله لا يستطيع ان يدافع عن قضاياء اخرى محقة. علينا ان نبدأ في تحرير انفسنا من هذه الانظمة التي مارست حرف هذا الغضب الى الخارج، بينما كان ينبغي ان يصب، ايضا، في الداخل.

نخشى ان تكون الانظمة القمعية الفاسدة قد حولت هذا السيل الهادر من الغضب المشؤوم الذي هو ربما موجه بالاساس ضدها الى اهداف خارجية، مشروعة ايضا.

حرية التعبير يجب ان تشجع وتسان ولكن ما هو مرفوض هو اساءة استخدامها من قبل بعض العنصريين الحاقدين.

28 مصابا وتوقيف 174 بينهم 76 سوريا وتحميل دمشق مسؤولية المندسين متظاهرون يحرقون قنصلية الدنمارك في بيروت

الشغب يطاول 3 كنائس ومتاجر مهددا بفتنة.. وزير الداخلية يقدم استقالته



المتظاهرون اثناء اعمال الشغب في منطقة الاشرفية ببيروت امس (رويترز)

اللواء اشرف ريفي، وأشار الوزير السبع الى ان وزارة الداخلية اتخذت الاجراءات الامنية الاستباقية بالتنسيق بين القوى الامنية المعنية، في حين لم يستطع منظمو المظاهرات الايفاء ببعدهاتهم حفظ الطابع الحضاري والسلمي للتحرك عندما واجهه العديد من المندسين في المظاهرات القوي الامنية بالرشق بالحجارة، وعدم البعض الاخر منهم الى القاء قنابل حارقة ومفرقات اصحبوها معهم مسبقا لهذه الغاية». وأشار الى ان القوى الامنية المولجة بالحفاظ على الامن تعاملت بمسؤولية كبيرة، والتزمت عدم اللجوء الى استعمال السلاح في مواجهة العناصر المتدسة بين المتظاهرين تقاديا لسقوط خسائر كل الارواح، وخشية من تنفيذ اهداف الذين خططوا لاجراء المظاهرات عن مساهرها وهدفها الاساسي، على خط آخر أعلنت قيادة الجيش اللبناني انه «على اثر اعمال الشغب التي قام بها مندسون في

تقشير امني في التعامل مع المتظاهرين و استباق ما كان سيحصل، وهو ما أدى الى تحميل وزير الداخلية حسن السبع المسؤولية والمطالبة باستقالته حتى من قبل حلفائه وفي طليعتهم رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي استبق انعقاد جلسة مجلس الوزراء مطالبا باستقالته ومشيرا الى ان الوزراء المسيحيين سيكون لهم موقف خلال الجلسة. أما لا يجرحنا زيارة الوزراء» ونافيا «ان يكون المسلمون قاموا بهذه الاعمال في الاشرفية»، وعلم ان جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في قصر بعيدا برئاسة رئيس الجمهورية اميل لحود تاخر انعقادها ساعة ونصف الساعة بهدف التشاور حول امر المطالبة باستقالة وزير الداخلية الذي وضع استقالته بتصرف مجلس الوزراء. وقد شارك في الجلسة قائد الجيش العماد ميشال سليمان والمدير العام لقوى الامن الداخلي

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

تواصلت الاحتجاجات التي ينظمها المسلمون على نشر الرسوم الكاريكاتورية للرسول الكريم في اوروبا واتخذت بعدا عنيفا في لبنان مع احراق قنصلية الدنمارك واقتحام وزارة الخارجية، وذلك غداة اشعال النار في مبني سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق، وهاجم متظاهرون يرفعون رايات خضراء وهااتفين «لا اله الا الله محمد رسول الله» كنيسة ومتاجر وسيارات في منطقة الاشرفية المسيحية.

تواصلت الاحتجاجات التي ينظمها المسلمون على نشر الرسوم الكاريكاتورية للرسول الكريم في اوروبا واتخذت بعدا عنيفا في لبنان مع احراق قنصلية الدنمارك واقتحام وزارة الخارجية، وذلك غداة اشعال النار في مبني سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق، وهاجم متظاهرون يرفعون رايات خضراء وهااتفين «لا اله الا الله محمد رسول الله» كنيسة ومتاجر وسيارات في منطقة الاشرفية المسيحية.

تواصلت الاحتجاجات التي ينظمها المسلمون على نشر الرسوم الكاريكاتورية للرسول الكريم في اوروبا واتخذت بعدا عنيفا في لبنان مع احراق قنصلية الدنمارك واقتحام وزارة الخارجية، وذلك غداة اشعال النار في مبني سفارتي الدنمارك والنرويج في دمشق، وهاجم متظاهرون يرفعون رايات خضراء وهااتفين «لا اله الا الله محمد رسول الله» كنيسة ومتاجر وسيارات في منطقة الاشرفية المسيحية.

الكويت - ف.ب: التقى امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاحد رئيس مجلس الامة (البرلمان) الكويتي جاسم الخرافي وثلاثة من اسلافه وذلك ضمن مشاورات الهادفة الى تعيين رئيس وزراء جديد. وقال الخرافي في تصريحات صحافية ان هذه المشاورات منصوص عليها في الدستور الكويتي دون ان يقدم المزيد من التفاصيل.

كارثة العبارة: اهالي الضحايا يهتفون ضد مبارك ويطالبون بانتشال الجثث ومحاسبة المسؤولين

القاهرة - الغردقة - سفاجا
«القدس العربي»:

تبددت الامل مساء امس في العثور على المزيد من الاحياء بين ضحايا العبارة المصرية الغارقة (بسلام 98) بعد انقاذ ستة افراد بينهم طفل في الخامسة من عمره فقد والديه، وأشارت مصادر الى ان عدد الناجين ربما تجاوز الاربعمئة شخص، الا ان هذا يتراكم نحو الف من الركاب في عداد المفقودين. وصعد اهالي الضحايا المحتشدون لليوم الثالث في ميناء سفاجا احتجاجاتهم وردوا هتافات معادية للرئيس المصري مبارك ووزير الداخلية حبيب العادلي بعد ان اشتبكوا مع قوات الامن التي كانت تحاول منعهم من دخول الميناء امس الاول، وطالب الاهالي باستعادة جثث اقاربهم واجراء تحقيق سريع في الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنه سواء في الشركة المالكة او الحكومة المصرية. يذكر ان معظم الركاب المصريين هم من العاملين في السعودية العائدين مع نوبهم لبقاء عجلة في مصر.

وقال خبراء ان عدد قوارب التجارة لم يتجاوز العشرة، وهو ما يكفي لانقاذ ثلاثمئة شخص فقط من الركاب وافراد الطاقم البالغ مجموع عددهم نحو 1400 شخص. وأشارت صحف مصرية الى ان بعض اطواق النجاة التي استخدمها الركاب كانت مثقوبة وغير صالحة للاستخدام مما ادى لغرقهم. وادلى الرئيس المصري حسني مبارك ببينان تلفزيوني امس قدم فيه التعازي في اهلها الضحايا في محاولة لاحتواء الغضب المتصاعد بينهم.

وأشارت تقارير امس الى ان السفينة (بسلام 98) متونة من دخول اي موانئ اوروبية نظرا لاقفادها تماما الاثني من مقاييس السلامة المتعارف عليها دوليا.

نجداد يوقف التفتيش الدولي للمنشآت الايرانية ويعتبر الاحالة لمجلس الامن «قرارا مضحكا»

طهران - ف.ب: وصف الرئيس الايراني محمود احمدي نجداد امس الاحد قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية برفع الملف النووي الايراني الى مجلس الامن النووي بأنه «مضحك»، كما وصف اعداء ايران بأنهم «خبيثاء» وفق ما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقال الرئيس الايراني في تصريحات بثتها الوكالة «يمكنكم اصدار ما تنتظم من القرارات في هذا النوع ويمكنكم اللغو بها لكن لا يمكنكم منع تقدم ايران». وأضاف «نشكر الله ان اعدائنا اغبياء».

علق احمدي نجداد على قرار الوكالة الذرية «لا تحتاج اليكم، بل انتم (الغربيون) من تحتاجون الى الشعب الايراني، انه انتم القرات المضحكة التي صادفتنا».

وتابع «انهم (الغربيين) غاضبون من الجمهورية الاسلامية، لان الشعب الايراني يبلغ قمة العلم والتكنولوجيا، واكد الرئيس المحافظ المتشدد متوجهها الى الغربيين «تعرفون انكم لا تستطيعون ان تفعلوا شيئا بما ان زمن الترهيب ولى وان عليكم قبول واقع العالم اليوم». وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية تبنت السبت قرارا اعده الاوروبيون بدعم من الامريكيين، يطلب من ايران تعليق كل نشاطاتها النووية الحساسة ويجعل ملفها الى الامم المتحدة للاطلاع.

وردا على القرار، اعلن احمدي نجداد ان ايران اوكتفت

الأردنيون يعودون لموائد البرغل والعدس خوفا من انفلونزا الطيور

عمان - «القدس العربي»:

اضطر المزارع الأردني سلمان انقلونزا الطيور حياتها الغذائية تماما بسبب انفلونزا الطيور بالرغم من خلو المملكة من اي اصابات حيث تخلص الرجل المعتاد على الدجاج البلدي والبيض البلدي من 200 دجاجة كان يبيعها وعاد للطعام القديم المتمثل بالبرغل والعدس كغذاء يومي بدلا من الدجاج، كما قالت وكالة الانباء الأردنية «بخرا» وهي تتابع تأثيرات مرض الطيور على الأردنيين وحياتهم.

ويذكر اجراء المزارع سلمان الوائلي من وجهة نظر الطب التنسي في باب الخوف من المرض والولت للذين يعتبران هواجس لدى الكثير من الاشخاص كما يقول مستشار الطب النفسي الدكتور محمد الحباشة، مشيرا الى ان ارتباط مرض انفلونزا الطيور بالوت يدفعهم الى اتخاذ اجراءات يعتقدونها احترازية خوفا على صحتهم وحياتهم.

ويتابع: ان الخوف من الامراض قد يكون مبرورا لدى البعض الا ان عليهم ولتسديد مخاوفهم الثقة بالجهات الرسمية التي اكدت غير مرة خلو المملكة من هذا المرض، موضحا ان خطورة نفسية وتجنيت على اصحاب القرار مما يعزز شكوك وربما يكون مصدرا للاشاعة التي لا اساس لصحتها على ارض الواقع منها الى ان استخدام البديل الغذائي لاسباب نفسية يقع في بند الحرية الشخصية والامزجة المختلفة بين الناس.. فيما لا يجد

ان ارتباط مرض انفلونزا الطيور بالوت يدفعهم الى اتخاذ اجراءات يعتقدونها احترازية خوفا على صحتهم وحياتهم.

ويتابع: ان الخوف من الامراض قد يكون مبرورا لدى البعض الا ان عليهم ولتسديد مخاوفهم الثقة بالجهات الرسمية التي اكدت غير مرة خلو المملكة من هذا المرض، موضحا ان خطورة نفسية وتجنيت على اصحاب القرار مما يعزز شكوك وربما يكون مصدرا للاشاعة التي لا اساس لصحتها على ارض الواقع منها الى ان استخدام البديل الغذائي لاسباب نفسية يقع في بند الحرية الشخصية والامزجة المختلفة بين الناس.. فيما لا يجد

ان ارتباط مرض انفلونزا الطيور بالوت يدفعهم الى اتخاذ اجراءات يعتقدونها احترازية خوفا على صحتهم وحياتهم.

ويتابع: ان الخوف من الامراض قد يكون مبرورا لدى البعض الا ان عليهم ولتسديد مخاوفهم الثقة بالجهات الرسمية التي اكدت غير مرة خلو المملكة من هذا المرض، موضحا ان خطورة نفسية وتجنيت على اصحاب القرار مما يعزز شكوك وربما يكون مصدرا للاشاعة التي لا اساس لصحتها على ارض الواقع منها الى ان استخدام البديل الغذائي لاسباب نفسية يقع في بند الحرية الشخصية والامزجة المختلفة بين الناس.. فيما لا يجد



تكهنات بانسحاب ربع القوات البريطانية من العراق في الربيع ولندن تنفي



وحدة عسكرية أمريكية تقوم بحراسة جامع الكاظمية في بغداد امس (رويترز)

الحل، وأضاف قائلاً «طالما اعتقدت انه يجب علينا الانسحاب عاجلاً وليس آجلاً»، وقال جنرال عسكري في سلاح الجو الملكي البريطاني ان ما يحتاجه الجيش هو خطة للأهداف الواجب تحقيقها قبل وضع جدول زمني بتخفيض عدد القوات، ويعتقد ان بريطانيا ستبقى على قوات محدودة في جنوب شرق العراق لاغراض تحقيق اهداف.

ولكن مصادر حكومية أكدت ان لقاء عقد في لندن في 23 كانون الثاني (يناير) بين بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا واليابان من أجل تنسيق الانسحاب من أربعة أقاليم في الجنوب والتي تسيطر عليها القوات البريطانية.. ونقلت الصحيفة عن ادم برايس، الذي انتقد سياسات الحكومة في العراق، تحذيره من ان الكشف عن الخطة قد يؤدي لتعرض القوات البريطانية للخطر.

وقال ان تجربة أفغانستان تشير الى خطورة الانسحاب المحلي، وسيبقى جون ريد، وزير الدفاع خطاباً رئيسياً، يوم غد الثلاثاء، والذي سيلمح فيه الى إمكانية البدء بانسحابات جزئية، وفي تسريبات للصحافة اليابانية، أشار الى ان اليابان ستبدأ انسحاباً من البلاد في منتصف آذار (مارس) القادم، ويرى معقلون ان الانسحاب البريطاني من العراق قد يعوق، بسبب الانتخابات المحلية التي لن تعقد الا بعد الاتفاق على تشكيل الحكومة، ويحذر العسكريون البريطانيون من إمكانية وقوع عنف في أثناء هذه الانتخابات.

وسيعقد العسكريون في العراق اجتماعاً الشهر القادم لمناقشة إعادة نشر القوات البريطانية وذلك بعد الانتخابات المحلية.

لندن - «القدس العربي»:

نفت الحكومة البريطانية الأنباء التي تحدثت عن خطة سرية لانسحاب جزئي من العراق، خلال الأشهر الأربعة القادمة، وكشفت صحيفة «الديبندنت اون صندي» عن وجود خطة لبدء سحب الفتي جندي من العراق بدءاً من الربيع، وسيتم سحب خمسة عشر جندي من الجنوب العراقي في نهاية ايار (مايو). ونقلت الصحيفة عن مسؤول في الحكومة تأكيد، وذلك خلال لقاء تم بين دبلوماسيين وقادة عسكريين العام الماضي، وبناء على البرنامج قيرطانيا تنوي سحب ربع قواتها من العراق في نهاية العام الحالي.

ويعتقد ان امريكا وافقت مبدئياً على الخطة، مع الأخذ بعين الاعتبار عدم وجود اي قلق ومشاكل في العراق، وقالت الصحيفة ان الإشارة الأولية عن قرب الانسحاب ستكون اخباراً طبية للقادة العسكريين الذين يعتقدون ان هناك القليل الذي يمكن تحقيقه من خلال الإبقاء على مستوى القوات الأمريكية في جنوب البلاد، وأكد مسؤول عسكري كبير ان البريطانيين حققوا ما استطاعوا تحقيقه في الفترة الماضية، ويجول الصيف، ولكنه أشار الى ان الوجود العسكري البريطاني في العراق سيظل وللسنوات عدة قادمة. ووصل عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في العراق الى مئة الاسبوع الماضي، مما اعاد مرة أخرى الجدل حول بقاء القوات هناك، وسط تزايد دعوات بين القادة العسكريين لانهاء التواجد والانسحاب.

وقال فيلد مارشال لورد برايميل، ان بقاء القوات البريطانية في العراق لمدة طويلة سيظل جزءاً من المشكلة وليس

اليابان ستسحب قواتها من العراق في الأشهر المقبلة

■ طوكيو - اف ب: نقلت الأنباء اليابانية كيبودو عن موظف كبير في الحكومة اليابانية قوله مساء السبت ان اليابان ستسحب قواتها من العراق في غضون بضعة اشهر.

والمررة الأولى يتحدث مسؤول في الحكومة اليابانية عن جدول زمني لانسحاب القوات اليابانية.

وأكد كيبودو ياناغيساوا العضو في وزارة الدفاع والمحقق بمكتب رئيس الوزراء جونيشيرو كويزومي، ان «الانسحاب من العراق هو الحدث الكبير هذه السنة، ومهما حصل، فان الجيش والانسحاب سينسحب في غضون بضعة اشهر».

وتحدثت الصحفية اليابانية نقلا عن مصادر حكومية في الفترة الاخيرة عن انسحاب الجنود اليابانيين بحلول ايار/مايو، لافتة الى ان القوات اليابانية ستسحب من العراق اعتباراً من شهر آذار/مارس. لكن الانسحاب الياباني يظل مرتبطاً ببريطانيا واستراليا اللتين توفران الامن

للجنود اليابانيين، وينتشر نحو 600 جندي ياباني منذ كانون الثاني/يناير 2004 في جنوب العراق.

وهم يشاركون في عمليات انسانية وجرح اولي يتحدث مسؤول في الحكومة اليابانية عن جدول زمني التي تبعد 250 كلم جنوب شرق بغداد، وفي محافظة المثنى الهادئة نسبياً.

ونفى مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية السبت معلومات اوردتها صحيفة «دي اندبندنت»، مفادها ان بريطانيا ستبشر انسحاباً جزئياً لقواتها من العراق خلال الاشهر الأربعة المقبلة. ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصدر حكومي رفض كشف اسمه ان 500 عنصر سيغادرون جنوب العراق في نهاية ايار/مايو، تمهيداً لانسحاب نحو الفتي عنصر نهاية السنة، اي ما يوازي ثلث القوات البريطانية في العراق.

وتمت الموافقة على هذه الخطة خلال اجتماع في 23 كانون الثاني/يناير بين بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا واليابان، وفق الصحيفة.

ضحايا الاغتيالات 300 عراقي والمفقودون 1659

■ بغداد - «القدس العربي»:

اعلن الحزب الإسلامي امس احصائية بعدد الضحايا والمعتقلين والمفقودين. وقال عمر الجبوري مسؤول حقوق الانسان في الحزب الإسلامي العراقي لسالقدس العربي» السبت «ان عدد القتلى الذين راحوا ضحية الاغتيالات والقتل العشوائي 300 ضحية منهم 78 اساتذة جامعات 15 ضحية في المداين و 12 في الجادرية و 21 في الاسكان و 22 الاسكان الثانية و 36 مجرزة الحربية و 5 حادثة شيخ البيطة و 20 في الامين و 3 في منطقة السعيدية و 5 في العامرية والباقي موزعون على مناطق بغداد»، وأضاف الجبوري «ان 1659 شخصاً مفقوداً منهم 778 في الداخلية و 184 في سجون القوات الامريكية و 514 على يد جهات مجهولة ترتدي ملابس وزارة الداخلية و 193 كفاءات علمية و 500 من ائمة الجوامع وخطبائها»، وأشار الى «ان عدد المعتقلين 26 ألف معتقل منهم 11 ألف معتقل في وزارة الداخلية خصص لهم قاضيان فقط للنظر في قضاياهم وفي السجون الامريكية 15 ألف معتقل».

واوضح الجبوري «ان عدد المعتقلين من يوم منتصف كانون الاول الماضي الى يومنا هذا 731 معتقلاً منهم 51 معتقلاً في حي الجهاد والمكان غير معروف و 25 في منطقة حي الفرات وفي منطقة العامرية 35 معتقلاً من قبل قوات الداخلية وفي الدورة 251 اعتقلتهم قوات المصفر وفي التاجي 31 معتقلاً وفي بغداد 35 وفي المداين 102 اعتقلتهم قوات حفظ النظام وفي الخالص 25 وفي حي الجهاد 250 معتقلاً وفي السعيدية 25 معتقلاً».

التلفزيون العراقي يعلن

اعتقال قيادي كبير في القاعدة في العراق

■ بغداد - اف ب: أعلنت قناة «العراقية»، الحكومية امس الاحد ان قوات الامن العراقية اعتقلت مسؤولاً كبيراً في تنظيم القاعدة في العراق. وقال التلفزيون في خبر عاجل ان «قوات حفظ النظام (العراقية) القت القبض على محمد ربيع الدعو «ابو ذر» الشخص الرابع في تنظيم القاعدة في العراق».

من جانبه، أكد اللواء حسين كمال وكيل وزارة الداخلية العراقية لشؤون المخابرات اعتقال الرجل. وقال في تصريح مقتضب لوكالة فرانس برس ان «عملية الاعتقال جرت قبل ايام في بغداد والمعتقل عراقي الجنسية».

وكانت القوة المتعددة الجنسيات أعلنت مقتل او اعتقال عدد كبير من مساعدي الزقواي الذي تبنت تنظيمه غالبية العمليات الدامية في العراق. والزقواي من أبرز المطلوبين في العراق وقد رصدت واشنطن مكافأة قدرها 25 مليون دولار لن يبدى بمعلومات تؤدي الى اعتقاله.

الائتلاف العراقي الموحد الشيعي

يختار اليوم مرشحه لرئاسة الحكومة

■ بغداد - اف ب: أعلن عضو في لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية امس الاحد ان أعضاء اللائحة اتفقوا على اجراء عملية التصويت اليوم الاثنين من اجل اختيار مرشحهم لمنصب رئيس الوزراء من بين أربعة مرشحين.

وقال عباس البياتي عضو الائتلاف «يوم غد (اليوم) هو آخر يوم لحسم مسألة اختيار مرشحنا لتولي منصب رئيس الوزراء». وأضاف «من الان الى يوم غد ستتكثف المشاورات بغية الوصول الى توافق».

وتابع البياتي «في حال لم تصل الى التوافق فإننا سنلجأ الى البية التصويت وحذف الذي يحصل على ادنى الاصوات». وأضاف البياتي «لذلك فان يوم غد هو حاسم بالنسبة لنا، اما ان تعين الهيئة خالداً للائتلاف اسم مرشحها بالتوافق، او يتم تفعيل البية التصويت»، مشيراً الى ان «المشرفين لا زالوا هم الاربعة».

وكان الشيعي خالداً العطية من لائحة الائتلاف صرح لفرانس برس الخميس الماضي ان طريقة الحذف تتم عن طريق التصويت على المرشحين الاربعة و من يحصل على اقل الاصوات يتم استبعاده، ثم يعاد التصويت مرة ثانية وثالثة لكي يبقى من يحصل على الاصوات فيتم اختياره رئيساً للوزراء.

ويبلغ عدد أعضاء لائحة الائتلاف العراقي الموحد 128 عضواً يضاف اليهم نائبان عن قائمة رساليون (الصدريه) ليصبح المجموع 130 نائباً. والمرشوحون الاربعة هم رئيس الوزراء ابراهيم الجعفري من حزب الدعوة الإسلامية، وعادل عبد المهدي من السجل الأعلى للثورة الإسلامية في العراق، ونديم الجابري من حزب الفضيلة، وحسين الشهرستاني من كتلة المستقلين.

القائمة العراقية لم تحسم

امرها بشأن الحكومة القادمة

■ بغداد - «القدس العربي»:

اعلن حسين الشعلان، عضو القائمة العراقية الوطنية، ان قائمته لم تحسم امرها بعد بشأن المشاركة في الحكومة العراقية القادمة، موضحاً ان المشاركة تتوقف على مدى قبول طروحاتها من قبل قائمة الائتلاف العراقي الموحد.

وكانت جرت جدت في العراق منتصف شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي الانتخابات التشريعية لانتخاب مجلس النواب الدائم، وفازت أربع قوى على رأسها قائمة الائتلاف العراقي الموحد (شيعية) لثقلها قائمة التحالف الكردستاني، ثم قائمة جبهة التوافق العراقية (سنية)، وقائمة جبهة الحوار الوطني (سنية).

اما القائمة العراقية الوطنية (العلمانية) بزعامة رئيس الوزراء السابق في الحكومة المؤقتة اباد علاوي فقد جادت في المرتبة الخامسة، في حين صمدت مؤقتة لـ «القدس العربي» ان هذه ضغوطات الآن من قبل جهات معينة لشغل وزارتي الدفاع والداخلية من قبل طرف علماني يتوقع ان تكون القائمة العراقية الوطنية.

وعن مرشحي القائمة العراقية الوطنية لشغل هذين المنصبين في حال استنادها الى القائمة العراقية الوطنية قال الشعلان «حتى الآن لم تتحدد مشاركتنا، وكذلك لم يتم بحث مسألة الحاقب الوزارية».

واستدرك قائلاً «في حال منحنا لنا، فلدينا عدد من المرشحين لشغلها»، وأشار الى ان القائمة العراقية لديها الآن اتصالات مع قائمة جبهة التوافق العراقية وجبهة الحوار الوطني وبعض القوائم الصغيرة الأخرى من اجل تشكيل الحكومة».

وعن مشاركتهم في الحكومة قال «ان ملاحم مشاركتنا في الحكومة من عدما ستظهر خلال اليومين القادمين».

فيضانات ناجمة عن امطار غزيرة

تقتل شخصا وتدمر منازل وجسورا في شمال العراق

■ اربيل - اف ب: ادت فيضانات وسيول نجمت عن هطول امطار غزيرة في اليومين الماضيين في شمال العراق الى مقتل شخص وانهبان ثلاثة جسور وهدم عدد كبير من المنازل في مدينة اربيل (350 كلم شمال بغداد)، حسب مصادر محلية واخرى في الشرطة العراقية.

وقال نوزاد هادي محافظ اربيل ان «الامطار الغزيرة ادت الى انهيار ثلاثة جسور في اطراف مدينة اربيل هي آشي سبي وبستورة وهو جسر قديم وديكة الذي يربط اربيل بفضاء كويسنجق».

واضاف ان «الامطار الحقت اضراوا مادية كبيرة بعدد كبير من الدور السكنية في عدد من احياء مدينة اربيل منها دولاراوا وطبراوا وبيركوت وسيطاقان»، مشيراً الى ان «قوى كرتة وتورق وقوشاغلوا تضررت ايضا نتيجة هذه الامطار والسيول والفيضانات».

وأشار هادي الى «وزارة الداخلية في الاقليم والقوات الامريكية تمكنت من انقاذ أكثر من تسعة عشر شخصاً من الغرق في نهر الزاب الكبير (10 كلم شرق اربيل) بعد ان قرقهم المياه».

واكد ان «حكومة اقليم كردستان العراق في ادارة اربيل شكلت لجنة لتقييم الخسائر وتعويض المتضررين».

من جانبه، أكد مصدر في الشرطة المحلية ان «الامطار الغزيرة ادت الى مقتل شخص يدعى عبد الغني حسن بعد ان سقطت بجارته في النهر».

وقالت دائرة الأحوال الجوية في المدينة بلغت كمية الامطار المتساقطة 103 ملم في المدينة وهي ارقام لم تشهدا اربيل منذ سنوات عديدة.

مقتل تسعة عراقيين وجرح 12 آخرين في هجمات استهدفت الشرطة والمارينز

■ بغداد (العراق) - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية امس مقتل تسعة عراقيين بينهم مدير

سجن تسابع لوزراء العدل ومهندس وشرطيان وجرح 12 آخرين بينهم خمسة من رجال الشرطة في هجمات في العراق حيث عثرت قوات الشرطة على جثتين مجهولتي الهوية في بغداد.

وقتل الشرطيان وجرح اثنان آخران عندما فتح مسلحون النار على سيارة العميد فرهاد قادر قائد شرطة الاقضية والنواحي التابعة لحافظة كركوك (255 كلم شمال شرق بغداد)، حسبما اعلن مصدر في الشرطة العراقية في المحافظة.

وقال العقيد محمد ابراهيم ان «الهجوم وقع عند الساعة 11،00 بالتوقيت المحلي (08،00 غ) من صباح الاحد وسط المدينة»، موضحاً ان «قادر لم يصب باذى في الهجوم».

وقال مصدر في الشرطة العراقية في المداين (25 كلم جنوب بغداد) ان خمسة مدنيين قتلوا وجرح ستة آخرين بينهم ضابط في انفجار عبوتين ناسفتين واحدة بعد مرور باص يقل مسافرين الى المداين»

جنوب بغداد والثانية عند وصول دورية للشرطة في المكان.

واضاف ان الانفجار وقع عند الساعة 11،30 بالتوقيت المحلي (08،30 غ)، موضحاً ان «عبوة ناسفة ثانية انفجرت عند وصول دورية للشرطة كانت قريبة من موقع الانفجار ما ادى الى جرح ركاب دورية وضابط في الشرطة».

وقال حيدر عبد المهدي احد ضباط شرطة البصرة العراقية في بغداد جرح اثنان من عناصر الشرطة برصاص اطلقه مسلحون مجهولون.

وقال ان «مسلحين مجهولين فتحوا النار صباح امس (الاحد) على دورية للشرطة في منطقة البصرة»، واذتقيل الجرحى، اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية في بغداد جرح اثنان من عناصر الشرطة برصاص اطلقه مسلحون مجهولون.

وقال مصدر في الشرطة العراقية في المداين (25 كلم جنوب بغداد) ان خمسة مدنيين قتلوا وجرح ستة آخرين بينهم ضابط في انفجار عبوتين ناسفتين واحدة بعد مرور باص يقل مسافرين الى المداين»

الحزب الاسلامي: ابراهيم الجعفري يرفض ايقاف الاعتقالات والمداهمات العشوائية

وفي المناطق كلها ليستسي لها القيام بواجبها الوطني بالدفاع عن العراقيين وكشف الجهات التي تقوم بهذه الاعمال.

واشار الى «ان ارقعة آية قطرة دم في المذن الآمنة وثقب الروس وكسر العظام وتشويه الاجساد اربابا تمارسه الدولة ام ان دفاع المواطنين عن انفسهم تجاه هذه الاعتقالات والمداهمات وسط نفى الحكومة هذه الاعمال يعد اربابا بحق الدولة».

واوضح العليان «اننا لسنا ضد التفويض والغاء القبض على الجرمين لكننا نريد من هذه العمليات العمل الليلية حفاظا على ارواح العراقيين».

والبعيض الذي تجمله هذه القوات التي ترتدي ملابس وزارة الداخلية على العراقيين».

وتساءل «الا يسمى اعتقال الشباب في المذن الآمنة وثقب الروس وكسر العظام وتشويه الاجساد اربابا تمارسه الدولة ام ان دفاع المواطنين عن انفسهم تجاه هذه الاعتقالات والمداهمات وسط نفى الحكومة هذه الاعمال يعد اربابا بحق الدولة».

واوضح العليان «اننا لسنا ضد التفويض والغاء القبض على الجرمين لكننا نريد من هذه العمليات العمل الليلية حفاظا على ارواح العراقيين».

العراقية دعت الى حملة وطنية لوقف نزيف الدم العراقي، وكان من بين مطالبها وقف الاعتقالات والمداهمات، والافراج عن المعتقلين، الا ان الواقع يشهد المزيد من حملات الاعتقال والتقتيل.

وعلى صعيد متصل قال الأمين العام لمجلس الحورال الوطني خلف العليان «ان الارهاب الحكومي الذي يعاني منه الشعب العراقي من خلال الاعتقالات والمداهمات اصبح امرا لا يطاق علينا ان نضع حلا يوقف هذه المجازر».

واضاف العليان «ان الاعتقالات والمداهمات تعبر عن مدى الحقد الدفين

بغداد - «القدس العربي» -

من ضحايا السامراتي:

قال الحزب الإسلامي العراقي في بيان اصدره امس وتلقت «القدس العربي» نسخة منه «ان رئيس الوزراء الانتقالي ابراهيم الجعفري رفض طلب اجبة حملة الاعتقالات والمداهمات العشوائية التي تنفذها وحدات من وزارة الداخلية في مناطق وسط وشمال بغداد».

واضاف البيان «ان جبهة التوافق

صراع الارادات يهيمن على محاكمة صدام تحت رئاسة القاضي الجديد

ظل غيابهم. ولكن نظرا لرفض صدام الملن للمحامي الذي تعينه المحكمة ما زالت هناك تساؤلات حول كيفية مواصلة المحاكمة انطلاقا من هذه النقطة. وقالت فيردا انها تأمل ان يتوصل فريق الدفاع والحكمة الى حل وسط مقبول قبل استئناف وقائع الدعوى يوم 13 الشهر الجاري. وصرحت لرويترز «ستكون للمحاكمة فرصة أفضل ان تتسم بالعدل مع محام مختار (من جانب المتهم)».

وترغب الحكومة العراقية ويريده المسؤولون الامريكايون بشدة اظهار للعراقيين وباقي العالم ان العدالة تأخذ مجراها. وفي داخل العراق ينظر للمحاكمة من خلال زوايا طائفية، فالاكراذ والأغلبية من الشيعة يريدون الاسراع في تنفيذ حكم الاعدام في الرجل الذي اضطهدهم لفترة طويلة في حين ان السنة الذين كانت لهم الغلبة ايان حكم صدام يشككون في مدى شرعية المحاكمة مستدعيا سلسلة من شهود الأيثار. قال تيو دوروس استاذ القانون الجنائي في جامعة ليدن بهولندا «ما يقوم به القاضي الجديد ينضوي على مخالفة... عندما تكون هناك مشكلة متعلقة بالمشورية».

فلا بد ان يكون هناك عنصر واحد تركز عليه وهو المحاكمة العادلة».

وشابت المحاكمة بالفعل التعطيل أكثر من مرة وقتل

مسؤولين سابقين من حزب البعث في المكان المخصص للمتهمين. وفي اليوم الثالث اصبح مكان المتهمين خاليا تماما فقد منع عبد الرحمن صدام ومساعديه من التوال أمام المحكمة لمقاطعتهم اياها في اليوم السابق والمتهمين الثلاثة الاخرين لتسبيهم في «فوضى» خارج القاعة.

وقال دبلوماسي غربي مطلع على شؤون المحاكمة المدعومة من الولايات المتحدة للمحققين ان الحال انتهى بسلام وهو يشاهد محاكمة على شاشات التلفزيون. وقال ماريك فيردا الخبيرة في شؤون العدالة الجنائية الدولية لدى المركز الدولي للعدالة الانتقالية «من الواضح ان احوال المحاكمة تغيرت تماما مع القاضي الجديد.. هناك صراع صريح على السيطرة. لقد وصلنا لمرحلة الازمة».

وقال ادجار تشين من ائتلاف العدالة الدولية ومقره واشنطن والذي كان يراقب محاكمة الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسيفيتش في لهاي، ان رأى تماثلا بين سلوك ميلوسيفيتش وسلوك صدام خلال محاكمة كل منهما.

وقال «كان كلاهما معتادا على امتلاك سلطة مطلقة وكلاهما يريد اثبات من له الكلمة العليا. انهما يعتبران ذلك العرض الخاص بهما وان العرض لا يستمر دون وجودهما».

ولكن القاضي عبد الرحمن مصر على ان العرض سيستمر وعين محاميا لتمثيل صدام والمتهم معه في

بغداد - من روس كولفين:

تظهر القاعد الخاوية في المكان المخصص للمتهمين بوضوح حرب الارادات التي تدور بين صدام حسين وكبير القضاة الجدد في محاكمته.

قال رؤوف عبد الرحمن للزعيم العراقي السابق خلال ندائت من تولى المحاكمة يوم 29 كانون الثاني (يناير) «انا القاضي وأنت المتهم». وكان عبد الرحمن قد حل محل القاضي الكردي أيضا رزكار محمد أمين الذي استقال بعد اتهامه باللين الشديد مع صدام.

وحدد هذا ملاحم جديدة المحاكمة التي بدأت يوم 19 تشرين الاول (اكتوبر) واتسمت بكلمات حادة من صدام وبعض المتهمين الاخرين السبعة الذين يحاكمون معه في نفس القضية وكلهم يواجهون عقوبة الاعدام في حالة ادانتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية. وفي اليوم الاول طرد القاضي الذي لا يقبل أي خروج على اللياقة برزان التكرتياني الاخ غير الشقيق لصدام وأحد افراد هيئة الدفاع لرفضهما التزام الصمت مما دفع محامي الدفاع الغاضبين الى الخروج من القاعة.

وأعقبهم صدام ونائبه طه ياسين رمضان والرئيس السابق للمحكمة الثورية عواد حامد البندر.

وفي اليوم الثاني قاطع صدام وأربعة متهمين المحاكمة الى جانب فريق الدفاع الذي اتهم القاضي الجديد بالتحيز وطالب بخلعه. ولم يعثل سوى ثلاثة

القبطان اول من نزل في قارب نجاة وترك عائلات تقفز في المياه

الفاوجة الاسوأ في تاريخ البحرية المصرية: الأمال تتضاءل في العثور على ناجين ونحو الف راكب ما زالوا مفقودين.. وغموض حول اسباب الحريق في العبارة



الطفل محمد حسنين الذي تم إنقاذه أمس بعد أكثر من يومين من غرق العبارة المصرية (رويترز)

القاهرة - اف ب: بعد يومين على غرق العبارة المصرية «السلام 98»، لا يزال نحو ألف شخص من ركابها في عداد المفقودين في البحر الأحمر، في حين تم إنقاذ أقل من ربع الركاب وأفراد الطاقم.

وأسس تواصلت أعمال البحث في هذا البحر الذي يغص بسطل القروش في محاولة للعثور على أحياء من بين الركاب الـ1415 الذين كانوا على متن العبارة.

وبحسب آخر حصيلة رسمية ما زالت غير نهائية، فقد نجا 378 شخصا فيما قضى 185 آخرون.

ولم تغرر حصيلة الضحايا منذ يوم الجمعة حين تم انتشال 17 جثة على يد فرق الإنقاذ التي تركز جهودها على البحث عن ناجين.

واعتبرت الصحف المصرية الصادرة أمس أن آمال العثور على أحياء باتت ضئيلة جدا، وقالت صحيفة «المصري اليوم» إن مصر في حداد.

وفي حين تأكد أن حريقا اندلع في هذه العبارة القديمة التي كانت تؤمن عادة الرحلات بين مصر والسعودية، فلا تزال ظروف غرق السفينة غير محددة بدقة ومفيرة للجدل.

وعبر العديد من العائلات المتجمعة في مرفأ سفاجا حيث كان متوقعا أن ترسو العبارة، عن الغضب الشديد لغياب المعلومات حول مصير اهاليهم المفقودين. ووقعت صدامات جديدة صباح أمس، وأقارب يهود أن أقارب بعض الضحايا قاموا برشق سيارة أسعاف خالية بالحجارة.

وقال مسؤول في شرطة سفاجا مستخدما مكبرا للصوت «ليس لدينا أي معلومات».

وتعبر شهادات الناجين عن هول هذه الفاجعة الاسوأ في تاريخ الملاحة البحرية المصرية والتي وقعت ليلة الخميس - الجمعة بين مرفأ ضيا وسفاجا اللذين تبلغ المسافة بينهما أقل من 200 كلم.

وقال سعود حبيب الحظي (26 عاما) وهو أستاذ سعودي أدخل إلى المستشفى في الغرقة على البحر الأحمر «رايت رجلا وزوجته مع طفلها يقفزان أن المياه معا وما لا يسبحان. رايت نساء واطفالا.. كل هؤلاء الأشخاص توفوا».

وفي حين نسب الحريق إلى عطل في محرك العبارة، إلا أن السلطات المصرية قالت في ما بعد أن النار اندلعت في شاحنة كانت تنقلها السفينة.

وقال معظم الناجين أن الحريق اندلع في وقت مبكر من الساعة 11 ويمكن أن يفسر غرق العبارة بهذه الطريقة المنطقتا محذرين في داخلها عدد كبيرا من الركاب على عمق نحو 800 متر.

ويقول سيد وحده وهو أستاذ في الميكانيكا في جامعة عين شمس أن «كل ما قيل خرافة»، معتبرا أن عدم توازن العبارة محتمل في وقتها عندما اكبروا من الركاب على عمق نحو 800 متر.

ويقول سيد وحده وهو أستاذ في الميكانيكا في جامعة عين شمس أن «كل ما قيل خرافة»، معتبرا أن عدم توازن العبارة محتمل في وقتها عندما اكبروا من الركاب على عمق نحو 800 متر.

وقال سيد وحده وهو أستاذ في الميكانيكا في جامعة عين شمس أن «كل ما قيل خرافة»، معتبرا أن عدم توازن العبارة محتمل في وقتها عندما اكبروا من الركاب على عمق نحو 800 متر.

وقال سيد وحده وهو أستاذ في الميكانيكا في جامعة عين شمس أن «كل ما قيل خرافة»، معتبرا أن عدم توازن العبارة محتمل في وقتها عندما اكبروا من الركاب على عمق نحو 800 متر.

أهالي الضحايا يواصلون احتجاجهم: فين الرئيس؟ فين ولادنا؟ فين الجثث؟ عايزين نعرف

الساعة 7.35 بالتوقيت المحلي السعودي وعلى متنها 1310 راكب معظمهم من المصريين والسوريين والسعوديين وطاقم العبارة البالغ نحو 104 أشخاص بالإضافة إلى 220 سيارة. وكان مقررا وصول العبارة إلى ميناء سفاجا الجنوبي المصري في الساعة الثالثة من فجر الجمعة.

وقالت مصادر ملاحية مصرية إن ركاب العبارة من جنسيات مختلفة هم 1158 مصرية و99 سعودي و6 سوريين و4 فلسطينيين وإماراتي وعماني ومصري وسوداني وكندي.

ويذكر المسافة بين ميناء ضيا وسفاجا بحوالي 190 كيلومترا وهو أحد أهم الطرق البحرية بين السعودية ومصر.

ونجحت السلطات المصرية في تشتيت الأذى للملحني باقتاد حوالي 1350 شخصا كانوا على متن عبارة «السلام 95» التابعة لنفس الشركة بعد اصطدامها بسفينة قريصة جنوب ميناء السويس.

وقتل في الحادث شخصان. ويعتبر أسوأ حادث بحري في تاريخ مصر غرق العبارة «سالم اكسبريس» التابعة أيضا لنفس الشركة قبالة ميناء سفاجا البحري عام 1991 بعد اصطدامها بشعب مرجانية مما أودى بحياة أكثر من 467 شخصا.

السلامة والأمان في العبارة تتفق مع المعايير الدولية وأنه مصرح لها بالعمل في المياه الإقليمية الأوروبية.

وأضافت الشركة في البيان «نظرا لتحديدات الحادث فمن السابق لأوانه تحديد الأسباب الفعلية لأن الاهتمام الرئيسي للسلطات وضباط الشركة ينصب في الوقت الحالي على عمليات الانقاذ كإلوية قصوى».

إلا أن سليمان عواد المتحدث الرئاسي المصري قال إن قوارب النجاة لم تكن كافية على متن العبارة التي كانت تقل 1414 شخصا وأكثر من 220 سيارة.

وقال ناجون أن حريقا اندلع في العبارة بعد أقل من ساعتين عندما تم إبحارها من الميناء السعودي إلا أن طاقمها أصغر على مواصلتها والرحلة ورفض الرجوع إلى ميناء ضيا.

واختلفت روايات الناجين حول مكان الحريق الذي قال البعض أنه اندلع في غرفة المحركات فيما أشار البعض إلى أنهم شاهدوا لهيب النار قادما من غرف التخزين.

وكان مرزوق قد صرح يوم الجمعة الماضي إن أربعة زوارق غرق مصرية قد ذهبت لتكثان الحادث بعد حوالي عشر ساعات من انفجار السفينة على بعد 70 كيلومترا شرق ميناء الغردقة.

ويبدو أن الغموض مازال يسيطر على ملاسبات الحادث خاصة في ظل غياب نداءات إنقاذها من السفينة قبل غرقها.

وغادرت «السلام 98» ميناء ضيا السعودي يوم الخميس في

الغردقة (حوالي 40 كيلومترا شمال سفاجا) وطالب باجراء تحقيق عاجل في ملاسبات غرق «السلام 98».

كما أمر الرئيس المصري بصرف تعويضات عاجلة لأسر الضحايا والناجين على شكل 30 ألف جنيه للقتلى و15 ألف جنيه للناجين. وقال ناجون إن حريقا اندلع في العبارة بعد انطلاقها من ميناء ضيا أدى إلى انفجار داخلها وغرقها بعد أقل من عشر دقائق.

واتهم ناجون طاقم السفينة بالاممال وقالوا إن قبطان السفينة سيد عمر قد فر من العبارة بعد اندلاع الحريق.

وقال راني كمال الضابط الثالث على متن العبارة إن المياه تجمعت في مكان تخزين السيارات أثناء إخماد الحريق مما أدى إلى ميل العبارة.

وأضاف كمال لقناة «العربية» من مستشفى في السعودية أنه مع ارتفاع منسوب المياه، مالّت السفينة بشكل حاد لتبلغ درجة الميل 25 درجة وكانت هذه بداية النهاية.

وقال مرزوق قد صرح يوم الجمعة الماضي إن أربعة زوارق غرق مصرية قد ذهبت لتكثان الحادث بعد حوالي عشر ساعات من انفجار السفينة على بعد 70 كيلومترا شرق ميناء الغردقة.

ويبدو أن الغموض مازال يسيطر على ملاسبات الحادث خاصة في ظل غياب نداءات إنقاذها من السفينة قبل غرقها.

وغادرت «السلام 98» ميناء ضيا السعودي يوم الخميس في

القاهرة - اف بي: يظهر حوالي 150 شخصا من اهالي ضحايا العبارة المصرية «السلام 98» أمس منتقدين الرئيس حسني مبارك وطالبين بالكشف عن مصير أكثر من ألف شخص يعتقد أنهم غرقوا بعد غرق السفينة المصرية يوم الجمعة الماضي في مياه البحر الأحمر، فيما أعلنت مصادر طبية أن عدد الناجين بلغ 401 شخص.

واحتشد أهالي الضحايا الغاضبون أمام ميناء سفاجا والذي كان متوقعا أن نصله العبارة المصرية قادمة من ميناء ضيا السعودي، وهم يصرخون «فين الرئيس؟ فين ولادنا؟ فين الجثث؟ عايزين نعرف».

وطالب الأهالي السلطات بالكشف عن مصير نويهم وعائلاتهم وشهادت بالوفاة في حال تأكد غرقهم.

وكانت صدامات قد وقعت بين أهالي الضحايا والشرطة المصرية السبت قامت خلالها قوات الأمن المركزي باستخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

وقالت السفينة أن أكثر من 11 ضابطا قد أصيبوا بعد قيام المتحججين بالقاء الحجارة على قوات الشرطة التي طوقت بالكامل ميناء سفاجا ومنعت الاهالي الغاضبين من دخوله.

وقالت مصادر أمنية وطبية أن عدد الناجين وصل أمس الاحد إلى 401 شخص من فرق إنقاذ مصرية قد انتشلت حتى الآن 195 جثة من البحر، وقام مبارك السبت بزيارة الناجين في مستشفى

خلال رحلة بين جدة في السعودية وسفاجا، مما أسفر عن مقتل نحو 500 شخص.

وفي حين شكك ناجون في اداء افراد الطاقم والقبطان المصري سيد عمر، قالت شركة السلام التي تملك العبارة أن 17 شخصا فقط من افراد الطاقم تم انقاذهم.

وأوضحت الشركة في بيان ان «القبطان اضافة الى قسم كبير من الطاقم بينهم الضباط والمهندسون لا يزالون مفقودين».

ووجه بعض الناجين اصابع الاتهام الى الطاقم والقبطان المصري سيد عمر الذي قسلاوا انه كان اول من ركب في زورق نجاة.

وكانت شركة «السلام للنقل البحري» اكدت ان العبارة تتسوقي المعايير الدولية.

وأشارت ايضا الى ان القبطان لديه خبرة 35 عاما وجميع الشهادات المطلوبة.

وأعلن الرئيس المصري حسني مبارك الذي زار الغردقة السبت ان عائلات الضحايا سيحصلون على مبلغ يعادل خمسة آلاف دولار، والناجين على 2500 دولار.

الخرطوم تعلن دخول مفاوضات ابوجا مراحلها النهائية

بالتساور مع حكومة الخرطوم معربا عن أمه في أن يتم التوصل لاتفاق سلام باعتبارها الحل لاستقرار البلاد.

و من جانبه أكد يان برونك ممثل الأمم المتحدة في السودان أن قوات الأمم المتحدة لن تتدخل في السودان ضد إرادة السودانيين باعتبار أنها ليست قوات تابعة لحلف الأطلسي وأن دخولها لدارفور لن يتم إلا بطلب من الاتحاد الأفريقي حين يؤكد أن الانتقال ممكن وأن القوات الدولية لن تدخل إذا لم يكن هناك سلام ووقف إطلاق النار.

وطالب برونك خلال مخاطبته مساء أمس بايوجسا الجلسة المشتركة للوفود بمشاركة الاتحاد الأفريقي والجمتع السوداني، من الاتحاد الأفريقي الاستمرار في عملية السلام مؤكدا دعم الأمم المتحدة له في هذه المهمة بنسبة 100 ٪. كما طالب بمشاركة أهل دارفور في توقيع السلام لئلا تطلق نحو التنمية الديمقراطية، وأضاف أن الأمم المتحدة تشعر بقلق كبير بسبب تزايد أعمال العنف وسقوط القتلى من المدنيين، مشيرة إلى أن التوتر بين السودان وتشاد بدأ آثارا مسالبا على ولاية غرب دارفور وأن هناك موجعات من المسلمين لا يمكن التحكم فيها، حيث تعرض العاملون بالأمم المتحدة في مجال الإنعاش، الهجوم من تلك الجماعات مشيرة إلى قرارها اتخذ الاسبوع الماضي بعدم تقديم موعات إنسانية في السودان التي يوجد فيها قتال، وأكد برونك أن الأمم المتحدة إذا صدقت عليها إرسال قوات دولية إلى دارفور فلن تتصرف وحدها وإنما مع فريق شراكة مع الاتحاد الأفريقي ولن تبادر وحدها بالدخول.

الانسانية ومعايير تسمية السلطة مشيرا إلى أن الحكمة قدمت آراء إيجابية في البند المتعلق بمستويات الحكومات والاختصاصات المختلفة وشاركتها في ذلك المجتمع الدولي.

وأكد دعم حكومته لتمثيل العادل لأهل دارفور معتبرا أن الحركات المسلحة لا تمثل أهل دارفور وتستجد نصيبها عندما تتحول إلى احزاب سياسية مشيرا إلى ان الحكومة والاتحاد الأفريقي والمجتمع الدولي متفقون على ضرورة قيام مؤتمر جامع لأهل دارفور باعتبار جزءا من الحل للاتفاق، وأكد انه تم الاتفاق على ممثل الجنوب غوردون كورتق شول ممثل نحو 200 مواطن في مواجهات بين قوات دفاع الجنوب وقوات الحركة الشعبية بولاية جونقلي إثر محاولة الأخيرة نزع سلاح الأولى على عنوة، وأضاف ان المواجهات اندلعت أمس الأول وما زالت مستمرة، وهاجم الأمم المتحدة ومنظمتها العاملة بالناطقة ونكر ان مسعها يعني مشاركتها الضمنية في تلك الأحداث.

أما على صعيد الاوضاع في غرب السودان واقليم دارفور للمتحقق فقد أعلنت الحكومة عن أن مفاوضات السلام مع متمردى دارفور الجارية حاليا في العاصمة النيجيرية ابوجا دخلت مراحلها النهائية الحاسمة، ونقلت وسائل الاعلام الرسمية اسم عن رئيس وفد الحكومة للتفاوضي مجذوب الخليفة أحمد الموجود في ابوجا أن التفاوض دخل مراحله النهائية وتمت مناقشة جميع البنود المتعلقة بمسحاور التفاوض المتحلة والسلطة والثروات والترتيبات الأمنية.

وأوضح احمد انه تم الاتفاق على البنود الثلاثة الأولى من محور السلطة المتعلقة بالمبادئ العامة وحقوق

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

يبدو ان الدماء لن تخف قريبا من جنوب السودان على الرغم من توقيع اتفاق السلام الشامل بين الحكومة والحركة الشعبية والذي اكمل عامه الاول خلال الايام الماضية ليجتهد القتال في الجنوب بين الجنوبيين هذه المرة. فقد أعلن قائد قوات دفاع الجنوب غوردون كورتق شول مقتل نحو 200 مواطن في مواجهات بين قوات دفاع الجنوب وقوات الحركة الشعبية بولاية جونقلي إثر محاولة الأخيرة نزع سلاح الأولى على عنوة، وأضاف ان المواجهات اندلعت أمس الأول وما زالت مستمرة، وهاجم الأمم المتحدة ومنظمتها العاملة بالناطقة ونكر ان مسعها يعني مشاركتها الضمنية في تلك الأحداث.

أما على صعيد الاوضاع في غرب السودان واقليم دارفور للمتحقق فقد أعلنت الحكومة عن أن مفاوضات السلام مع متمردى دارفور الجارية حاليا في العاصمة النيجيرية ابوجا دخلت مراحلها النهائية الحاسمة، ونقلت وسائل الاعلام الرسمية اسم عن رئيس وفد الحكومة للتفاوضي مجذوب الخليفة أحمد الموجود في ابوجا أن التفاوض دخل مراحله النهائية وتمت مناقشة جميع البنود المتعلقة بمسحاور التفاوض المتحلة والسلطة والثروات والترتيبات الأمنية.

وأوضح احمد انه تم الاتفاق على البنود الثلاثة الأولى من محور السلطة المتعلقة بالمبادئ العامة وحقوق

مهاتير محمد لـ «القدس العربي»: ينبغي على الشعوب العربية ان تحاكم جلاديهها.. وبوش ورفاقه سيدخلون السجن يوما ما

ادارة الرئيس بوش الذي لا حد له الا عن ضرورة نشر الديمقراطية، واعتبر مهاتير ما جرى قب صمود حماس بأنه يمثل خوفا من التيارات الاسلامية والتي بدأت تحقق نجاحا كبيرا وان كان ذلك يزعج ادارة بوش بسبب انتماء تلك التيارات للشعوب عكس النظم الديكتاتورية التي عادة ما تميل لتقديم مصالح الادارة الأمريكية من أجل تليل وجهه.

وحول زاية في الحكامة التي رأسها على مدار يومين في نقابة المحامين المصريين بإشراف اتحاد المحامين العرب والتي اذات جورج بوش وتوني بليزر وشارون ووجهت لهم تهمة ارتكاب جرائم الحرب قار مهاتير «البعض يرى انه لا فائدة من هذه الحكامة باعتبار احكامها غير واجبة والنفاذ لكنها ارضى ارض عكس ذلك حيث هناك نتائج عظيمة لتلك الحكامة الشعبية وذلك لأنها وثقت الجرائم التي ارتكبتها هؤلاء، وسيتم ارسال نسخ من الحكم والشهادات المثيرة التي ادلى بها محاميا الحروب فضلا عن خبراء قانونيين وعاملين في مجال حقوق الانسان إلى الأمين العام للأمم المتحدة بالإضافة للعديد من الهيئات والمؤسسات الرسمية والمدنية في مختلف دول أوروبا من أجل فضح هؤلاء الثلاثة الذين ارتكبوا أسوأ الجازر البشرية في العصر الحديث».

أضاف بأنه لا يشك لحظة في أن موعد محاسبة بوش

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أكد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا السابق أن شعوب العالم العربي والاسلامي مطالبون بالسياسة نحو محاكمة جلاديهم الذين يعيشون بين ظهرانيهم.

وقال في تصريحات لـ «القدس العربي» إن رياح الحرية تهب على العالم بأسره ومن غير اللائق أن يحرم منها العرب والمسلمون ودينهم هو الذي دعا بالثورة والحرية.

وعبر عن أسفه لأن هناك مسؤولين في العالم العربي تدبروا على ثقافة القمع والفاشية وتعاملوا مع شعوبهم باعتبارهم من ملائكتهم التي وثقها قبل حكم البلاد.

وقال زاية في التصور الذي أحرزته منظمة حماس في الانتخبات الأخيرة قال مهاتير إن ما يجب للشعب الفلسطيني الذي شق الحرية ولم ينس في ذات اللحظة حقه في النضال من أجل استرداد الوطن المسلوب ووصف ما تقوم به الادارة الأمريكية تجاه الحركة بئسًا حجب الموعات الاقتصادية إذا لم تتخل عن السلاح والاعتراف بإسرائيل بأنه يمثل ابتزازا صريحا ويكشف عن تناقض

مواجهات بين القوات اليمنية وأنصار الحوثيين

جديد في مدينتهم، تطور إلى هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة شنته مجموعة من المواطنين على المجمع الحكومي لأكثر من ساعة، ردت عليه القوات الحكومية بقوة.

أكدت مصادر عسكرية في محافظة صعدة اليمنية، تمكن القوات الحكومية من استعادة منطقة «هجرة سلة» في مديرية سحار، بعد مواجهات عنيفة دارت خلال اليومين الماضيين مع اتباع الحوثي.

وتعدت المصادر أن عدد من العسكريين جرحوا خلال المواجهات، وأن العتصارات من أنصار الحوثي لقوا مصرعهم.

وتقرض السلطات اليمنية حظرا على تطبيق وسائل الإعلام للاحداث التي تنطوي بالمواجهات المسلحة بين قواتها المسلحة وأنصار الحوثي التي انتشرت في محافظة الجوف شرق اليمن محافظة صعدة في أقصى الشمال وعلى مقربة من الحدود السعودية.

وحسب المصدر شهدت المواجهات تصعبا حادا حينما أرسلت الكتيبة الرابعة التابعة لواء 19 أسلحة دورية عسكرية للاحقة مطلوب لها من أبناء المنطقة يدعى عبد الله حنيحة.

فروا عبر نفق حفروه تحت الأرض وصنعاء تستعين بالانتربول لملاحقتهم خارجيا اليمن: فرار معتقلي القاعدة من سجن المخبرات يفتح تحقيقات أمنية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد حمادي:

ذكرت مصادر وثيقة الاطلاع أن تحقيقات أمنية مكثفة فتحت عقب فرار 23 معتقلا من المتهمين بالانتماء لتنظيم القاعدة من سجن الأمن السياسي (جهاز المخبرات) المركزي بصنعاء مساء الجمعة، 13 منهم من المدانين عبر المحكمة في عمليتي تفجير الدمرة الأمريكية (بواس اس كول) وناقلة النفط الفرنسية (ليمبورغ)، بينهم جمال البديوي الحكوم عليه 15 سنة سجنا على ذمة قضية الدمرة وفواز الربيعي الحكوم عليه بالاعداء على ذمة قضية ليمبورغ.

وأكدت أن استغفارا أمنيا أعقب فرار معتقلي القاعدة في العاصمة صنعاء وفي جميع المحافظات اليمنية في محاولة للعثور على من الفارين، الذين تمكنوا من الفرار من المعتقل بواسطة نفق سري حفروه تحت الأرض خلال الفترة الماضية من المعتقل إلى استاد السجادة الجاورة للسجون.

والتحقيقات الأجهزة الأمنية اليمنية بجهاز الشرطة الجنائية الدولية (انتربول) للبحث عن الفارين وعممت أسماءهم على جميع كتابته حول العالم.

وكشفت أن التحقيقات قد تطال العديد من المسؤولين الأمنيين بسبب عملية فرار المعتقلين وأن نتائج التحقيقات قد تطيح ببعض الرؤوس الأمنية الكبيرة إذا ما ثبت إصالحهم في أداء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد حمادي:

واجبهم الوظيفي أو تصديرهم في ذلك، كما حصل عقب فرار 10 معتقلي القاعدة من سجن الأمن السياسي بمحافظة عدن في العام 2003 من إقالة مدير فرع جهاز الأمن السياسي وبعض معاونيه على أثر تلك العملية.

وذكر مصدر رسمي أن كبار قادة الأجهزة الأمنية اليمنية يعقدون اجتماعات متواصلة منذ مساء الجمعة حين اكتشف فرار المعتقلين الثلاثة والخططي لتنفيذ أعمال تخريبية وتزوير وثائق رسمية، وأوضح أن على رأس الفارين جمال البديوي المتهم الثاني في قضية تفجير كول بعدن عام 2000. كما أن القائمة اأحوت أسماء 9 من الذين حوكموا في قضية تفجير ناقلة النفط الفرنسية ليمبورغ قبالة سواحل المكلا عام 2002.

وذكر أن الفارين هم محمد علي سعد، فوزي محمد الوجيه، فواز الربيعي، حزام صالح مجلي، ابراهيم محمد البويدي، عارف صالح مجلي، عمر سعيد جبار الله، قاسم يحيى الربيعي، محمد

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد حمادي:

تسهيل تهريب عدد من الأشخاص المطلوبين للولايات بعدة... وأعرب عن مخاوفه من أن يتفاجأ اليمنيون فيما بعد بأن يتم القبض على هؤلاء الفارين في دولة مجاورة ويتم تسليمهم لأمريكا باعتبار أن الدستور اليمني يمنع تسليم أي يعني لدولة أجنبية «الحروب المتكررة بالذات لتهمي عقابية وليس في جهاز القلق أكثر».

وطالب الأسي بتحقيق شفاف ومحايد من قبل السلطتين التشريعية والقضائية، خاصة وأن بعض الفارين من المدانين في قضيتي كول وليمبورغ كان من المفترض قانونا أن يقضوا فترة عقوباتهم في السجن المركزي كمنشأة عقابية وليس في جهاز الأمن السياسي.

وأثارت عملية فرار هؤلاء المعتقلين من السجن تساؤلات كبيرة في الوسط السياسي اليمني، وانقسموا بين مخوف من التسبب الأمني حتى في أقوى قلاع الأجهزة الأمنية وبين قلق من احتمال تورط بعض صفار رجال الأمن في تسهيل عملية فرار المعتقلين، اما تعاطف معهم أو لتحقيق مصالح شخصية.

وتساءل عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني علي البدرى هل على حصل هروب أم تهريب؟ وقال «إذا كان هروبا فإن هذا يدل على أن الامنية غدت حالة مأساوية تبعث على القلق الشديد، وإذا كان تهريبا فهنا ينبغي أن توضحه التحقيقات حول ما جرى بالضبط».

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد حمادي:

أحمد البديمي، وتضم قائمة الفارين 4 من الذين صدرت ضدهم أحكام قضائية بتهمة الانتماء إلى تنظيم القاعدة وتشكيل عصابة مسلحة، وهم ابراهيم محمد المقرئ، شفيق أحمد عمر، عبد الله يحيى الوادعي، منصور ناصر البيهاني والثين آخرين من خلية كتاب التوحيد تسهيل متعمد للمتهمين الفارين من سجن الأمن السياسي بهدف تهريبهم لدول الجوار ومن ثم تسليمهم للولايات المتحدة الأمريكية».

وقال المحامي خالد الأنسي «انه حتى الآن ليست هناك معلومات واضحة تستند لجهة رسمية، وأنه يتم التعامل مع هذه القضية كخبرها من القضايا بعيدا عن الشفافية طالما تم التعامل مع كل القضية منذ الاعتقال مرورًا بالحكمة وانتهاء بالهروب».

وأضاف أن «هناك مخاوف وقلقًا أن يكون ما حدث بناء على



«الجهاد الاسلامي» تشكك في مقدرة «حماس» على الجمع ما بين المقاومة وادارة السلطة في المرحلة المقبلة

مفاوضات بين قيادتي «حماس» في الداخل والخارج.. والزهار وهنية توجهها لمصر في جولة عربية

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

غادر الدكتور محمود الزهار القيادي البارز في حركة «حماس» وعضو المجلس التشريعي المنتخب، الأراضي الفلسطينية أمس متوجهاً إلى جمهورية مصر العربية عبر معبر رفح البري للانضمام للمفاوضات التي تجري بين قيادتي الحركة في الداخل والخارج بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية المقبلة والتزام الحركة بالتفاهات السلطة، ومواجهة الضغوط عليها، سواء المالية أو السياسية بهدف إجبارها على الاعتراف بإسرائيل.

ونكرت مصادر فلسطينية أن هناك تبايناً بين مواقف الداخل التي اتسمت بالواقعية، وبين مواقف الخارج التي اتسمت بالتشدد، مشيرة إلى أن التشاور مع قبل اتخاذ قرار نهائي ووضع تصور للبرنامج الحكومي على أساس البرنامج الانتخابي بالإصلاح والتغيير.

ونكرت المصادر أن زيارة الزهار أمس للقاهرة تأتي في مستهل جولة عربية لقادة حماس لتقديم تلميحات من شأنها وقف حدة الهجمة والتهديدات التي تطلقها الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية ضد الحركة.

ومن المتوقع أن يجتمع وفد من حماس برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة اليوم بالرئيس المصري حسني مبارك ووزير خارجيته أحمد أبو الغيط ومدير المخابرات اللواء عمر سليمان، مشيرة إلى أن هذه المحادثات ستكون أساسية في رسم خيارات الحركة.

وأوضحت المصادر أن الزهار انضم لوفد من الحركة من الداخل والخارج لإطلاع الزوار العرب على آخر تطورات القضية الفلسطينية، خاصة بعد التهديدات الإسرائيلية والدولية الأخيرة بقطع المعونات عن الشعب الفلسطيني عقب الفشل في التوصل إلى اتفاق مع حماس.

وكان من المقرر أن يقارر اسماعيل هنية قطاع غزة برفقة الزهار إلا أنه أجل زيارته بسبب الأوضاع الأمنية في القطاع على ضوء استشهاده 3 من نشطاء كتائب «شهداء الأقصى» في عملية اغتيال نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي، وتهديد الكتائب بالرصد على تلك الجريمة الإسرائيلية.

وكان هنية، أبرز قادة حماس في قطاع غزة ورئيس قائمته في الانتخابات التشريعية، أعلن أنه سيجتوحه برفقة الدكتور محمود الزهار عضو قيادة حماس إلى مصر، إلا أن التصعيد الإسرائيلي حال دون ذلك، مشيراً

بها الحكومة المنتهية ولايتها، وضم وفد «حماس» بالإضافة إلى هنية الدكتور محمود الزهار، وأحمد بحر، وخليل الحية العضوين المنتخبين عن حركة حماس في المجلس التشريعي الجديد.

وحسب هنية اللقاء مع الرئيس عباس بالإيجاب حيث ساد جو من الاتفاق في وجهات النظر حول مجمل القضايا موضع البحث.

وحول تكليف الرئيس محمود عباس لـ«حماس» بتشكيل الحكومة، قال هنية أن الرئيس طلب من حماس تزويده بالاسم الذي ترغب الحركة تكليفه بتشكيل الحكومة، وأن الحركة ستدر على الطلب في أقرب وقت ممكن، وقدم هنية تلميحات حول الأوضاع المالية والاقتصادية للسلطة، مشيراً إلى أن لدى الحركة وسائل وبدائل مالية لتجاوز العقبات.

من جهته، قال محمود الزهار إن الرئيس عباس أكد لوفد الحركة أنه لن يتدخل في الحوار بين «حماس» والقوى الوطنية من أجل تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، مضيفاً أن جلسة المجلس التشريعي ستعقد في كل من غزة والضفة الغربية باستخدام نظام «الفيديو كونفرانس».

وحول مشاركة فتح في تشكيل الحكومة القادمة قال الزهار، إنه لن يثق موقفاً نهائياً من فتح حول مشاركتها في الحكومة القادمة.

وأكد الزهار أن الحكومة الجديدة ستقوم على أساس العدل، فلا وجود للواسطة والمحسوبية والرشوة في هذه الحكومة، وسيطبق القانون على الجميع وأولهم أفراد «حماس».

وأوضح الزهار أن الحركة ستعمل في الحكومة على تطبيق برنامجها الانتخابي من أجل تحقيق الحياة الكريمة للمواطن الفلسطيني.

وأكد أن الحكومة المقبلة «ستتمتع بكامل الصلاحيات وتدير شؤون الوطن في الداخل وترعى شؤون الخارج، وذلك بالتعاون مع الرئيس عباس وخمسة فصائل بالإضافة إلى استئمان خبرات الأعضاء السابقين في التشريعي»، وقال إن الحكومة القادمة لديها تحديات كبيرة أمنية واقتصادية وسياسية بالإضافة إلى الاحتلال الإسرائيلي.

وبخصوص توزيع الحصائب الوزارية في الحكومة المقبلة قال الزهار «إن هناك وزارات سيتولى مسؤوليتها الأعضاء في الحكومة من الضفة الغربية وقطاع غزة وستستمر النماذج السابقة في هذا الإطار مع إحداث بعض التغييرات».

من جهته، أكد الشيخ خالد البطش القيادي البارز في حركة «الجهاد الإسلامي» في غزة أمس أنه من الصعب للغاية الجمع بين «المقاومة الفلسطينية المسلحة وإدارة السلطة الفلسطينية في المرحلة القادمة»، وذلك في إشارة إلى تشكيل «حماس» للحكومة الفلسطينية المقبلة.

وقال البطش إن حركته ترفض محمداً أي عرض للدخول في السلطة أو المشاركة في أي حكومة جديدة لأنها اختارت طريق مقاومة الاحتلال والرذ على جرائمه اليومية.. وشدد على أن الحكومة الفلسطينية المقبلة ستكون اتفاقيات أوسلو مرجحاً وسقفاً لها.

وكان الرئيس عباس استقبل مساء الليلة قبل الماضية وفداً قيادياً من حركة «حماس» في مقر الرئاسة في مدينة

غزة بحضور رئيس المجلس التشريعي السابق روجي فتوح وعضو المجلس التشريعي المنتخب الدكتور زياد أبو عمرو.

ولفت انتباه الراغبين حضور أبو عمرو اللقاء وهو ما يرجح التكهات بشأن احتمال تكليفه بتشكيل الحكومة القادمة.

من جهته أعلن نبيل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة أنه تم تحديد يوم السادس عشر من الشهر الجاري موعداً لإعقاد اجتماع المجلس الجديد لترسيم أعضائه وفقاً للقانون.

وأضاف أنه بعد ذلك يتطلب من الكتل النيابية التشاور مع الرئيس بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، وأن الرئيس

عام 1967 وليفرجوا عن المعتقلين السياسيين وستنحلي عن المقاومة». مبدياً استعداداه «لتعميد اقتراح بالتهمة عشرة أو خمسة عشر عاماً سبق ان اعلمه عام 1988، الزعيم الروحي لحماس الشيخ أحمد ياسين الذي اغتالته إسرائيل في آذار (مارس) 2004.

وستل هنية عن الحكومة الفلسطينية المقبلة فقال «في كل الأحوال، ستكون حكومة لكل الفلسطينيين وليس لحماس فقط».

وأكد أن «حماس ليست في وارد خوض صراع» من أجل السيطرة على قوات الأمن الفلسطينية، داعياً إلى تشكيل «جيش فلسطيني موحد، الأمر الذي ترفضه إسرائيل».

وقال «في هذه الحال، لن تعود الاجنحة العسكرية للفصائل ضرورية».

وكان هنية أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل أمس أثر مباحثات أجراها مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أن الحركة حريصة على تشكيل حكومة ائتلاف وطني.

فلسطيني يطعن اسرائيلية والجهاد الإسلامي تتعهد بمواصلة العمليات داخل إسرائيل

استشهاد ثلاثة فلسطينيين خلال سلسلة من الغارات الاسرائيلية على غزة



شقيقة أحد الشهداء الثلاثة وهو ناصر مرشود تبكي شقيقها أمس في غزة (رويترز)



فلسطينيون يطون القرآن خلال جنازة الشهداء الثلاثة التابعين لكتائب شهداء الأقصى في غزة أمس (رويترز)

غزة 6 ف ب - يوبى أي: شنت إسرائيل سلسلة من الغارات الجوية على قطاع غزة ليل السبت الأحد أسفرت عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين من كتائب «شهداء الأقصى» التابعة لـ«فتح» في غزة بينما توفيت امرأة إسرائيلية متأثرة بجروح أصيبت بها طعناً بسكين في هجوم شنه فلسطيني في بتاح تكفا شمال تل أبيب.

وقالت مصادر أمنية فلسطينية أن «الطيران الحربي الإسرائيلي شن ليل السبت الأحد ثمانى غارات على قطاع غزة بينها اثنتان على مدينة غزة أسفرتا عن مقتل ثلاثة فلسطينيين من كتائب شهداء الأقصى التابعة لفتح».

وقد استهدفت الغارة الأولى «نادياً رياضياً بينما قصفت في الغارة الثانية سيارة مدنية كانت تقل الجرحى» حسبما أوضحت هذه المصادر.

وأضافت المصادر أن الطيران الحربي شن ست غارات أخرى على الأقل على شمال قطاع غزة حيث سقط صاروخان على جسر بيت حانون فيما سقط صاروخ آخر في منطقة خالية».

وتابعت أن القصف «أصاب محطة لتوليد الكهرباء مما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن بيت حانون، وقد سقط صاروخ أيضاً في منطقة رابعة بالقرب من المدرسة الأمريكية وآخر في منطقة شمال بيت لاهيا شمال قطاع غزة». وادت هذه الغارات إلى جرح ثمانية فلسطينيين بينهم أربعة من جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني.

وشيع أكثر من ألفين فلسطيني الناشطين الفلسطينيين الثلاثة في كتائب الأقصى الذين قتلوا في الغارة الإسرائيلية على غزة وسط دعوات للاحتجاج، مؤكداً أن المقاومة مستمرة وأن الرد على الجرائم الإسرائيلية قائم.

وجرت المظاهرة بينما أطلق مسلحون النار في الهواء، وتعليقاً على استشهاد الناشطين الثلاثة أكد المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة للمصاحفين «لا شك أن هذا التصعيد الإسرائيلي الأخير يعكس سلباً على التفاهات التي جرت بخصوص الحفاظ على التهدئة».

وأكد أن الحكومة الإسرائيلية «بعودها عن سياسة الاعتقالات ستؤدي إلى تزايد الأمور ورفع الأمور في تصابح لا يمكن السيطرة عليه».

وطالب أبو ردينة إسرائيل بعدم تعكير الأجواء في هذه الفترة الانتقالية والظروف الدفينة والحساسة التي تتطلبها المفاوضات الراهية على «الضغط على الحكومة الإسرائيلية بوقف هذا التصعيد لأنه سيمسك سلباً على مجريات الأمور».

كما طالب الإدارة الأمريكية «بضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف هذا التصعيد الخطير»، مشدداً على ضرورة «العمل الجاد والحيثي على وقف العدوان الإسرائيلي اليومي على الشعب الفلسطيني».

من جهته، أعرب رئيس الكتلة البرلمانية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) اسماعيل هنية عن استنكاره للقصف الإسرائيلي وقال مستنكرًا هذا الريبة الكراهة، مشدداً على أن «الاعتقالات تزيد الشعب الفلسطيني وحدة وقوة».

وأكد هنية حق الشعب الفلسطيني في أن يدافع عن نفسه في وجه هذه الممارسات الاحتلالية الوحشية التي تدفع إلى مزيد من عدم

مجموعات مجاهدينا للرد على هذه الجريمة»، مؤكداً أنها «سترد» ويكف قوة على هذه الجريمة الكراهة التي تستهدف قاداتنا العظماء».

وتأتي هذه العملية في أعقاب استشهاد ثلاثة فلسطينيين وجرح خمسة آخرين في غارة نفذها الطيران الإسرائيلي على موقع في قطاع غزة خلال الليلة الماضية، وكان الإسرائيلي جرح مع أربعة إسرائيليين آخرين بجروح بعد أن هاجمهم فلسطيني بسكين داخل حافلة صغيرة، وقالت الاداعة أن الرجل فلسطيني في الثالثة والعشرين من العمر متحدر من الضفة الغربية، وقد اعتقلته الشرطة وتقوم باستجوابه حالياً، وأعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها المشتركة «الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

ومن جهتها، أعلنت «سرايا القدس» الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي أمس أن العمليات التفجيرية داخل إسرائيل ستواصل رداً على مواصلة إسرائيل اغتيال كوادر من المقاومة الفلسطينية.

الاستقرار في المنطقة»، ورأى القيادي في حماس أن قتل هؤلاء الناشطين يشكل «دليلاً واضحاً على أن الاحتلال الإسرائيلي يمعن في عمليات القتل والاعتقال ضد الشعب الفلسطيني»، ووصحاً أنه أرحاً سفره إلى القاهرة اليوم الأحد «بسبب هذه الجريمة»، وهذه الغارة هي الأولى على غزة منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية في 25 كانون الثاني/يناير. وقد دمرت الصواريخ مقرر الحركة فتح يستخدم قاعدة لكتائب شهداء الأقصى وسيارة كانت متوقفة قرب المكان الذي كان فيه الناشطون الثلاثة.

وتوعدت كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لفتح أمس الأحد بالرصد على مقتل ناشطيهما الثلاثة في القصف الإسرائيلي وأعنت «حالة الاستنفار القصوى لكافة مجموعات المجاهدين للرد على هذه الجريمة».

وأعلنت الكتائب في بيان حالة الاستنفار القصوى لكافة

وفاة خالد الفاهوم الرئيس الاسبق للمجلس الوطني الفلسطيني في دمشق

دمشق - يوبى أي: أعلن مصدر فلسطيني في دمشق أمس الأحد وفاة خالد الفاهوم، الرئيس الأسبق للمجلس الوطني الفلسطيني، وأحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، عن عمر يناهز 82 عاماً.

وقال أحد العاملين في مكتب الفاهوم إن المسؤول الفلسطيني توفي صباح أمس في منزله في العاصمة السورية، وأضاف أن التشيع سيتم اليوم الإثنين.

والفاهوم من مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، وكان عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني الأول وتولى رئاسة

أكثر من 700 مليون دولار أهدرت في قضايا فساد.. ومشاريع وهمية وبيع اراض على الورق

المحافظات الشمالية، والتي اكتشف أنها مبيعة على «الأوراق فقط» وأنها في الحقيقة غير موجودة».

وأشار المعنى إلى أنه يوجد ملفات أخرى لا يمكن الإفصاح عنها لدواع سرية ومنها اسم الشركة التي كانت وراء شراء الاسمنت لبناء الجدار العازل، وأضاف قائلاً «هناك ملفات فساد سرية وهناك ملفات فساد علنية ومعروفة».

وشدد على أن القضاء الفلسطيني سيلاحق كل من تورط في هذه الملفات، وأكد أن السلطة مستعدة ببدء من حيث كل شخص متورط في هذه الممارسات مهما كان حجمه.

وأضاف المعنى أن ملفات الفساد هذه متعلقة باختلاسات وتضديد المال العام، مشيراً إلى أنها منتشرة بشكل أكبر في سلطة ترخيص السيارات وهيئة الإذاعة والتلفزيون والجهات المسؤولة عن بيع الأراضي العامة، وأوضح أن تلك الممارسات منتشرة أيضاً في شركة الأدوية ومعهد الطب العدلي في أبو ديس شرق القدس المحتلة ومسرح الطفل والجهات المتورط بها بيع وشراء الاسمنت.

وأوضح المعنى أن النيابة بدأت في مباشرة ملفات قضايا الفساد بدعم من الرئيس محمود عباس، حيث أنها بدأت بإجراء التحقيقات وأحالته المتهمين الذين تم الاتهام من التحقيق معهم إلى المحاكم، متابِعاً أن غالبية القضايا أخيل المتهمون إلى السجون الفلسطينية.

ووضع المعنى إعطاء أسماء الأشخاص المتورطين في هذه القضايا، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن عدد المعتقلين على نمة عشرة الاف شخص آخرين من الخارج والفساد الشرطة الدولية «الانتربول»، مشيراً إلى أن هناك اتفاقية موقعة في هذا الشأن هي اتفاقية الرياض «وسيمت في الأسابيع القادمة احضار المتهمين إلى السلطة الوطنية الفلسطينية».

وأضاف بخصوص المسؤولين الذين غادروا فلسطين وفي

«حماس» تتحدث عن 37 الف وظيفة وهمية في السلطة وتأكيدات بملاحقة كل المتورطين في قضايا الفساد

منها»، وخصوص ظاهرة خطف الرعايا الأجانب وموقف النيابة من ذلك قال لم يحول النيابة أي متهم على قضايا اختطاف الأجانب» متابِعاً أنه إذا حولت لهم أي قضية سيقومون بتطبيق القانون.

وكانت حركة حماس التي فازت بأغلبية المقاعد في المجلس التشريعي المنتخب قد خاضت الانتخابات التشريعية نهاية الشهر الماضي بإقامة أطلقت عليها اسم «قائمة التغيير والإصلاح» ووضعت على سلم أولوياتها محاربة الفساد في السلطة الفلسطينية.

ومن جهته أكد الدكتور محمد شهاب، عضو المجلس التشريعي المنتخب عن حركة «حماس» أن الحركة «تمتلك أدلة ومعلومات قاطعة حول وجود 37 ألف وظيفة وهمية، في مؤسسات ووزارات السلطة الوطنية المختلفة».

وأوضح شهاب أن الحكومة القادمة ستعمل فوراً على إلغاء هذه الوظائف، وتعيين وتوظيف أشخاص يعملون في ميدان البيلة، وآخرين عاطلين عن العمل في أماكنهم، شرط أن يكونوا مؤهلين لشغل الوظائف المطلوبة، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تغييرات إيجابية لصالح العاملين غير المنتخبين على سلم الوظائف في مؤسسات السلطة ويعملون على برامج البيلة.

وقال أن الحكومة القادمة غير ملزمة باستكمال برامج البيلة غير الانتخابية، أو التي لا تفيد المجتمع، لكنه أشار إلى أن المرحلة القادمة لن تبدأ من الصفر في هذا المجال، مشيراً إلى وجود بعض البرامج الجديدة، التي من الممكن تطويرها، بحيث تكون قادرة على خدمة المواطنين.

من جهته أكد الدكتور محمد شهاب، عضو المجلس التشريعي المنتخب عن حركة «حماس» أن الحركة «تمتلك أدلة ومعلومات قاطعة حول وجود 37 ألف وظيفة وهمية، في مؤسسات ووزارات السلطة الوطنية المختلفة».

وأوضح شهاب أن الحكومة القادمة ستعمل فوراً على إلغاء هذه الوظائف، وتعيين وتوظيف أشخاص يعملون في ميدان البيلة، وآخرين عاطلين عن العمل في أماكنهم، شرط أن يكونوا مؤهلين لشغل الوظائف المطلوبة، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تغييرات إيجابية لصالح العاملين غير المنتخبين على سلم الوظائف في مؤسسات السلطة ويعملون على برامج البيلة.

وقال أن الحكومة القادمة غير ملزمة باستكمال برامج البيلة غير الانتخابية، أو التي لا تفيد المجتمع، لكنه أشار إلى أن المرحلة القادمة لن تبدأ من الصفر في هذا المجال، مشيراً إلى وجود بعض البرامج الجديدة، التي من الممكن تطويرها، بحيث تكون قادرة على خدمة المواطنين.

من جهته أكد الدكتور محمد شهاب، عضو المجلس التشريعي المنتخب عن حركة «حماس» أن الحركة «تمتلك أدلة ومعلومات قاطعة حول وجود 37 ألف وظيفة وهمية، في مؤسسات ووزارات السلطة الوطنية المختلفة».

وأوضح شهاب أن الحكومة القادمة ستعمل فوراً على إلغاء هذه الوظائف، وتعيين وتوظيف أشخاص يعملون في ميدان البيلة، وآخرين عاطلين عن العمل في أماكنهم، شرط أن يكونوا مؤهلين لشغل الوظائف المطلوبة، مشيراً إلى أن المرحلة القادمة ستشهد تغييرات إيجابية لصالح العاملين غير المنتخبين على سلم الوظائف في مؤسسات السلطة ويعملون على برامج البيلة.

وقال أن الحكومة القادمة غير ملزمة باستكمال برامج البيلة غير الانتخابية، أو التي لا تفيد المجتمع، لكنه أشار إلى أن المرحلة القادمة لن تبدأ من الصفر في هذا المجال، مشيراً إلى وجود بعض البرامج الجديدة، التي من الممكن تطويرها، بحيث تكون قادرة على خدمة المواطنين.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

كشف النائب الفلسطيني أمس أن أكثر من 700 مليون دولار أمريكي أهدرت بسبب قضايا تتعلق بالفساد الإداري والمالي داخل مؤسسات الفلسطينية، وأن هناك ملفات فساد تطليح احضار المتهمين فيها من خارج فلسطين، موضحاً أن المتهمين فيها هم من أصحاب النفوذ والمركز في الدولة وما زالت النيابة حتى هذه اللحظة تحقق معهم.

وقال أحمد المعنى النائب العام الفلسطيني أمس أن النيابة العامة تنظر حالياً في خمسين قضية تتعلق بالفساد الإداري والمالي، حيث تم إحالها لضبطه وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق مرتكبيها خلال الأيام القادمة.

وأضاف المعنى قائلاً: منذ اللحظة الأولى التي تمت فيها إحالة العديد من الملفات من قبل الهيئة العامة للرقابة الإدارية وأيضا الملفات الحالية التي من المجلس التشريعي وكذلك الملفات الحالية من قبل الرئيس (محمود) عباس بدأت النيابة العامة بإجراء التحقيقات اللازمة، وقال أن عدداً من ملفات الفساد والتي من أبرزها قضية الاسمنت المستخدمة في بناء الجدار الفاصل في الضفة الغربية، وقضية مصنع الشرق الأوسط للنايبين الذي كان من المقرر حصول السلطة الفلسطينية على أرباح منه قدر بأربعة ملايين دولار أمريكي، مقابل حصول الحكومة الإيطالية على مبلغ قدر بـ 50 مليون دولار، قال «أن هذا المشروع لم يكن له وجود على أرض الواقع».

وخصي يقول أن الاختلاسات في ملف الهيئة العامة للأذاعة والتلفزيون تقدر بنحو 20 مليون دولار، بالإضافة إلى ملف دائرة الترخيص التي تم من خلالها استعمال السلطة الوطنية لأغراض أخرى، وكذلك ملف تزوير وبيع مستندات بطريقة غير شرعية، ولف الهيئة العامة للثروة الذي يحتوي على أكثر من قضية فساد، وصولاً إلى ملف الأراضي الباعة للسلطة الفلسطينية في

اسرائيل تقرر تسليم السلطة مستحقاتها المالية

تل أبيب - يوبى أي: قررت الحكومة الاسرائيلية أمس تحويل المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، والتي تبلغ قيمتها أكثر من 50 مليون دولار.

وتشمل هذه المستحقات رسوم الضرائب والجمارك التي تجبها إسرائيل لصالح الفلسطينيين وفقاً لاتفاقيات موقعة بين الجانبين ويتوجب تحويلها إلى السلطة في مطلع كل شهر، واتخذ قرار تحويل هذه المستحقات المالية خلال اجتماع لجنة وزارية ترأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد وأمرت العيين المتشدد في إسرائيل.

اسرائيل تقرر تسليم السلطة مستحقاتها المالية

تل أبيب - يوبى أي: قررت الحكومة الاسرائيلية أمس تحويل المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، والتي تبلغ قيمتها أكثر من 50 مليون دولار.

وتشمل هذه المستحقات رسوم الضرائب والجمارك التي تجبها إسرائيل لصالح الفلسطينيين وفقاً لاتفاقيات موقعة بين الجانبين ويتوجب تحويلها إلى السلطة في مطلع كل شهر، واتخذ قرار تحويل هذه المستحقات المالية خلال اجتماع لجنة وزارية ترأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد وأمرت العيين المتشدد في إسرائيل.

اسرائيل تقرر تسليم السلطة مستحقاتها المالية

تل أبيب - يوبى أي: قررت الحكومة الاسرائيلية أمس تحويل المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية، والتي تبلغ قيمتها أكثر من 50 مليون دولار.

وتشمل هذه المستحقات رسوم الضرائب والجمارك التي تجبها إسرائيل لصالح الفلسطينيين وفقاً لاتفاقيات موقعة بين الجانبين ويتوجب تحويلها إلى السلطة في مطلع كل شهر، واتخذ قرار تحويل هذه المستحقات المالية خلال اجتماع لجنة وزارية ترأسه رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لبيد وأمرت العيين المتشدد في إسرائيل.

مجلس النواب الاردني يدين اعادة نشر الرسوم المسيئة محكمة الصلح تفرج عن المومني والخالدي



جهد مومني

عمان - «القدس العربي» - من بسام الجبارين:

قرر قضاة محكمة الصلح في عمان الإفراج عن رئيس تحرير صحيفة «شبحان» جهاد مومني ونظيره رئيس تحرير «الحوار» هاشم الخالدي أمس بعد اتهامهما بإهانة الشعور الديني ووصف أوساط محلية بقرارات تحويل المومني والخالدي إلى محكمة الصلح باعتباره محاولة لاحتواء المسألة في ظل الاعتراضات الكبيرة على إعادة نشر الرسوم التي أصدرها للرسم محمد عليه الصلاة والسلام. وذكرت مصادر قانونية أن إحالة المتهمين بإعادة نشر الرسوم كحكمة الصلح يبعد للحكم عليهما بغضوب تقل عن ثلاثة أشهر من السجن حسب التقديرات القانونية فيما كان الصحافيون باعادة بثالون لحكمة من الدولة أو لحكمة البداية، ولا يعني أن الإفراج عن الصحافيين أمس إنهاء التحقيق القضائي، فقد باشرت المحكمة إجراءات القاضي مع أن الإدعاء اكتفى بنهضة واحدة فقط في مسعى واضح لإحتواء الجدل حول المسألة حيث لم توجه للمتهمين تهمة الإساءة لأرباب الشرايع كما توقع المراقبون القانونيون، وهي تهمة غافقها السجن ما بين عام وثلاثة أعوام. وفي غضون ذلك لجس مجلس النواب أمس الإساءة المتعمدة للرسم للتحقيق ووصف رئيسه عبد الهادي الجباري ما يحصل

بأنه تجاوز للحدود وقال: هزمت الضمائر والشاعر والوجدان ذلك الاستخفاف الاحمق الحاق بنسخت خاتم الانبياء والرسلين وزاد من ذهولنا وصدمتنا ان يقال ان هذا انما يندرج في اطار حرية الرأي والفكر والتعبير وعندما يتعرض حاقدون مارقون اغبياء بالسخرية إلى شخص الرسول الكريم محمد صلوات الله وسلامه عليه ويجدون من يدافع عن وجهة نظرمه البائسة لا بل ويتفق معهم في ان ذلك نوع من ممارسة الحرية والراي.. فالسخرية والتطاول على حرمة الانبياء واقدس القديسات في حياة المسلمين وجود ومحاسبة المسلمين هو نوع من ممارسة الحرية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم». وادان الجباري ما فعلته صحيفة «الحوار» و«شبحان» وطلب الجباري من الحكومة اطلاق المجلس على ما تم اتخاذه من اجراءات للرد على هذا النشر.. فالجريمة اكبر من ان يتصورها ذو عقل وبصيرة وهي الحدق الاسود بعينه وهي العنصرية والتطرف والازهاق بعينه عندما يصل الامر بغير مارك وعقول خاوية واقدام بائسة حد التطاول على الخلق جل وعلا رغم ان التطاول على الانبياء والرسلين وبالسخرية والاستهزاء الخالي تماما من فكرة او مضمون غير هذا ثم يقال انها الحرية.

عمان - «القدس العربي»: التحق رئيس تحرير آخر في الأردن لي ركب المتهمين بالاساءة للعقائد الدينية فيما زالت قضية اعادة نشر رسوم مسيئة للرسول محمد عليه الصلاة والسلام تثير الضجة والجدل في عمان بعد ان الفت أجهزة الشرطة في وقت متأخر مساء السبت قبض على هاشم الخالدي ناشر ورئيس تحرير اسبوعية «الحوار» التي تبين بعد التدقيق بأنها نشرت نفس الرسوم قبل اسبوعية «شبحان»، والسبت ايضا تم توقيف رئيس تحرير «شبحان» السابق جهاد المومني للتحقيق معه على ذمة نفس القضية فيما أوقف الخالدي في نفس السياق وسط مخاوف من قبل مؤسسات المجتمع المدني من أن تؤدي هذه الاساءات لفرض قيود تشريعية على عمل الصحافة العربية والمسلمين في ظل القانون.

وقال رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور زيد جريزا.. لقد تابعت الحكومة كما تتابعتم جميعا وبمشاعر الاستنكار والاستياء والتشديد تطورات الحملة التي قصد منها الاساءة الى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام من خلال نشر واعادة نشر الرسوم المسيئة في صحف غربية ومحلية.. و اضاف.. ان اثنين الحكومة بغضب مسلسل الاساءة والتطاول بآية ذرية كانت وفي اي وسيلة اعلام دولية اقليمية او محلية فانه تؤكد بانها ستتخذ كل ما يمكن من اجراءات وتدابير لحلولة لولا تكرار مثل هذه الاساءات ومحاسبة المسلمين في ظل القانون.

المومني فيما أصبحت قضية الرجلين الآن بين يدي القضاء. وبسبب شهرتها ونفوذها كانت اسبوعية «شبحان» قد حطفت الاسواء لكن نقابية الصحافيين أصرت على موقفها وتندت من محاولات للاساءة لرسول البشرية محمد عليه الصلاة والسلام. كما اعتبرت ان إعادة نشر الرسوم لا يقع ضمن حريات التعبير مهددة بالوقوف بحزم بوجه اي اساءة من هذا النوع ومعبرة عن أمها في أن ينتسبه الزملاء للتعامل مع قضايا من هذا النوع. واصدر المجلس الأعلى للاعلام بياناً استنكر فيه أيضاً نشر صحيفة «الحوار» للرسوم نفسها وقرر بين الاعتداء على القديسات وبين ممارسة حريات التعبير، فيما استمرت الحملة الوطنية والشعبية العامة التي تندد بإساءة الصحف الغربية المقصودة لشاعر المسلمين.

وكانت السلطات الأمنية قد أوقفت كلا من الخالدي والمومني وولحتها الى الاعاء العام الذي باشر التحقيق معها، وحصل ذلك بعد ساعات من صدور بيان شديد اللهجة باسم الملك عبد الله الثاني اعتبر فيه اعادة نشر الرسوم جريمة لا يمكن تبريرها وتندد بالاساءة واصفا اقدام صحف محلية على الأمر بأنه «افساد في الأمر». واكتفى الناطق الرسمي باسم الحكومة بالتدريج بالصحف التي اعادت النشر والمخ إلى ان الحكومة تدرس الخيارات القانونية لمعالجة الموقف وهذا ما حصل اسبوعية وتحديدا «الحوار» و«شبحان» على مبدأ الحريات الصحافية وحريات التعبير وذلك قياسا بحجم الضرر السياسي الذي حصل والاحراج الذي وقعت فيه الحكومة الأردنية جراء اعادة نشر الرسوم خصوصا وان الأردن كان في طليعة الدول التي قادت الحملة ضد الاساءات للدين الاسلامي.

المعارض لتوقيف الصحافيين على ذمة قضايا المطبوعات والأطباء المهينة مشيرا الى ان المشاعر الدينية ينبغي ان تحترم من قبل الصحافيين كما زود المركز الصحافيين بالخبرات القانونية التي يحتاجونها. وعلى نطاق أضيق تحشى الأوساط الدينية ان تؤثر اخطاء الصحف الاسبوعية وتحديدا «الحوار» و«شبحان» على مبدأ الحريات الصحافية وحريات التعبير وذلك قياسا بحجم الضرر السياسي الذي حصل والاحراج الذي وقعت فيه الحكومة الأردنية جراء اعادة نشر الرسوم خصوصا وان الأردن كان في طليعة الدول التي قادت الحملة ضد الاساءات للدين الاسلامي.

وحصل ما يمكن القول انه اجماع من قبل المؤسسات المهمة مثل نقابة الصحافيين والمجلس الأعلى للاعلام على ان حريات التعبير لا تنطبق على حالة مهنية من طراز اعادة نشر الرسوم المسيئة للدين الاسلامي وقياسا بمستوى الغضب الذي عبرت عنه مؤسسة القصر الملكي تحديدا يمكن القول ان الحكومة ستتعالج بجديّة مع ما وصفه الناطق الرسمي بأنه «جرائم غير مبررة».

نقابة الصحافيين تحيل هاشم الخالدي «للتأديب» والادعاء يتابع التحقيق مع المومني؛ الأردن: المجتمع المدني يخشى من التضييق على حريات التعبير

المعارض لتوقيف الصحافيين على ذمة قضايا المطبوعات والأطباء المهينة مشيرا الى ان المشاعر الدينية ينبغي ان تحترم من قبل الصحافيين كما زود المركز الصحافيين بالخبرات القانونية التي يحتاجونها. وعلى نطاق أضيق تحشى الأوساط الدينية ان تؤثر اخطاء الصحف الاسبوعية وتحديدا «الحوار» و«شبحان» على مبدأ الحريات الصحافية وحريات التعبير وذلك قياسا بحجم الضرر السياسي الذي حصل والاحراج الذي وقعت فيه الحكومة الأردنية جراء اعادة نشر الرسوم خصوصا وان الأردن كان في طليعة الدول التي قادت الحملة ضد الاساءات للدين الاسلامي.

وحصل ما يمكن القول انه اجماع من قبل المؤسسات المهمة مثل نقابة الصحافيين والمجلس الأعلى للاعلام على ان حريات التعبير لا تنطبق على حالة مهنية من طراز اعادة نشر الرسوم المسيئة للدين الاسلامي وقياسا بمستوى الغضب الذي عبرت عنه مؤسسة القصر الملكي تحديدا يمكن القول ان الحكومة ستتعالج بجديّة مع ما وصفه الناطق الرسمي بأنه «جرائم غير مبررة».

مهرجان خطابي اردني يطالب الغرب بسن تشريعات تحمي الأديان بدلا من تشريعات تبيح زواج الشواذ والمثليين

بممارسة اخطاء اشكال الضغط على المؤسسات والدول التي تستهدف امتنا حتى نذعن الى احترام حقوق المسلمين باحترام عقيدتهم ووقف هذا المسلسل الذي يجسد الحدق التاريخي الخزوني الذي شرّاح عنه الشعوب. وقال ان الإسلام ودين سلم وتعاشي وليس دين ارباب او على ولا فان البديل مزيد من الحق والتكراهية بين الشعوب.

المخطط الامريكي الذي يستهدف تقسيم العرب الى طوائف ودويلات. واكد على انه كان الاجدر بالدول التي تدعي الحرية ان تسن قوانين تمنع الاساءة للاديان بدلا من ان تحمي المثليين والشواذ. وأشار النائب عبد الرحيم ملخص ان انتشار هذا الاستفزاز الى دول اوروبية اخرى يثير الشك في ان وراء ذلك جهة واحدة وان المقصود هو اثاره صراع الحضارات المحلية وللتحذير من ضغط التشكيك المتنامي بما يسومونه (الحرقة). وقال اننا نعيش من يقف وراء هذه الهجمة اننا لا نعادي الحضارات بل حرية الصحافة وتحققها تلك اللياقات لا حتى صحيفة «شبحان» بإعادة نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة لنبى الهدى محمد صلى الله عليه وسلم واتخاذ أشد الاجراءات بحق

رئيس تحريرها المفصول جهاد المومني. واعلن العروطي امام المثات من المواطنين الذين حضروا المهرجان الخطابى الذي دعت اليه نقابة المحامين واستضافه جميع النقابات المهنية أمس تحت عنوان «تصريح صحافي جهاد المومني ورئيس تحرير صحيفة «الحوار» مصطفى» (صلى الله عليه وسلم) ورفضه هاشم الخالدي اثر نشر الصحافيين الصور المسيئة للرسول محمد وعلى اثر ذلك جرى تحويل المومني والخالدي الى محكمة الصلح المختصة بعد توقيفها على ذمة القضية. وفي تطور لاحق على نفي القضية طالب رئيس مجلس النقباء نقيب المحامين صالح العروطي باجراء تحقيق موسع بشأن قيام صحيفة «شبحان» بإعادة نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة لنبى الهدى محمد صلى الله عليه وسلم واتخاذ أشد الاجراءات بحق

اختلاط فرحة فوز الفريق القومي لكرة القدم بالأحزان على كارثة العبارة وتوجيه الاتهامات لمسؤولين في النظام شركاء لصاحبها.. وانتقادات لجمال مبارك مهاجمة رافضي اعتذار الدنمارك وقبولهم انتهاكات أنظمتهم.. وسخرية من وزراء الداخلية العرب.. ومصادرة «الأخبار» الحكومية لنشرها الرسوم

في شتى مجالات الحياة. وامتلك الحزب الوطني خلال السنوات الفترات الماضية رسيداً من الدراسات التي قدمتها الأمانة السياسية، والتي تضم نخبة من خيرة علماء مصر ومفكرها وخبرائها. كما جحد كل يتكر أن الفكر لجديد لاصلاح داخل الحزب الوطني كان هو القوة الكامنة وراء دعم الجماعة للتحرك السياسي والاقتصادي والاجتماعي، الذي عاشته مصر طوال العام الماضي. ورغم كل السلبيات والظواهر السنية التي صاحبت الانتخبات البرلمانية الأخيرة ورغم الموجه التوعوية والسياسي الجديد، أو طريقة التكوين الذي تم في المادة 76 من الدستور فان النتائج ايجابية.. التي أفرزت هذه الحالة من النشاط والحركة السياسية.. سوف توثق كثيرًا من ثمارها خلال السنوات القادمة.. كما قال زميلنا بهـ الأهرام» طارق حسن في نفس اليوم: «لقد ظهرت اللمحة البديئية لهذه التوجهات من خلال اعادة تنظيم الحزبي واستحداث ثلاث وظائف جديدة لسؤليات مسددة الأمانة الساعدين، وتولي وجوه جديدة الامانات التوعوية وتحديد سؤليات هذه الامانات بدقة وتطوير ادائها، الوضع الذي سيضفي حيوية معتبرة على اامات المحافظات التي ينظر تطورها وتغييرها لها لاحقاً. فقد بدأ الحزب الوطني بنفسه وتامل ان يستمر في استكمال عملية التطوير والتغيير والاصلاح لذات القوى ولا يشان ان الصورة الحزبية تستجلى أكثر بانطاق بقية الأحزاب المصرية في تطوير نفسها».

عن غرقها والتسببية فيه.. ولهدا بادرت على لسان وزير النقل المهندس محمد منصور، وعلى لسان مسؤولين آخرين في ميناء سفاجا، بنفي وجود اخطاء في ملف العبارة، والتاكيد على سلامتها في الناحية الفنية. حوالت الحكومة التاكيد على هذه الحقيقة، في جواب العبارة الأولية حول اسباب غرق العبارة، وهذا يطرح السؤال حول اسباب هذا اليلع الذي عالجته به الحكومة الصادق؟ وما الذي تسعى الى «الطرحه» عليه في ملف العبارة، ولماذا لا تنتظر التحقيقات التي تجريها السلطات المحلية والى النيابة العامة للوصول الى الحقيقة، وتكثف الغوض حول اسباب غرق السفينة؟! لماذا الاستعجال في نفي أو استبعاد أي تقصير من جانب مال السفينة وكهله؟! لكن زميلنا وصديقنا مصطفى بكرى رئيس تحرير «الأسبوع» خطا خطوه أوسع بقوله: «هناك شخصيات كبرى تتقف وراء ممدوح اسماعيل وتسانده وهو الذي جرى اختياره عضوا في مجلس الشورى بالتعيين. وبمساندة هؤلاء السؤليات يتحكم ممدوح اسماعيل وحده في اسرار سفاجا- ضبا الملاخي، حيث يرفع على سطح الماء ويوظف القواني كيفما يريد وقد اسفكت كثير من التجار والصدريين والمخلصين من تزايد نفوذ ممدوح اسماعيل على أنهم كانوا يوجهون دائما بأن احدنا لن يستطيع ان يتصدى له لأنه مسنون من كبار يشاركونه بغير اسمائهم.

وقد نجح ممدوح اسماعيل في ابعاد الكثيرين من اصحاب السفن والبواخر عن هذا الخط الذي يخضع لسيطرته، وبالاسعار التي يحددونها وكثيرا ما تسببت قرارته في اسفاد الكثير من صفقات المواد الغذائية المسافرة خاصة من مدينتي سفاجا بسبب اصراره على وضع شروط محددة، واستلام البضائع في الوقت الذي يراه هو.

بالأسن كان لدينا أكثر من ألف قتيل بين أتباع أسماك القرش في البحر الأحمر وخرجت جماهير الكفرة تجوب الشوارع على أزر وامهم». وفي «أخبار» أمس قال زميلنا خالد جبر الذي لم تملكه العبارة: «الأيام الماضية مستحقة المزيد عن مسلسل كوارث العبارات التي تحمل اسم السلام. التي بدت بسلام أكسبريسز في 95 والسلام 98 والسلام 98 ويبدو ان هذه السفرات السلام مثل السلام في الشرق الأوسط ضعيف وهش، ومن يركبه غارق لا محالة». واستجابوا لكل شروطها، ثم بدأ الشرطه بعد ان تحصل سفينة الم قابل بدلا من ان يتقبلهم الى بلدهم ويديروهم وأحيانهم الى مقر أعمالهم، اذا بها تتقبلهم الى اعادة نشر الصور التي تبينهم في الشركات تصورون أن هؤلاء الملاحين أضعف الذين يستخدمونها ويشترتون خدماتها أضعف والون وأذل من ان يكون لهم حقوق؟ ولعل أصحاب الشركات يقولون لهم ما أنتم الا عبيد انسانة! لقد الآن ونحن ان نكون في مكان وقتة صارمة وحاسمة مع خطوط نقل الركاب بجريسي البحر الأحمر. هذا الوحن الذي يغضب عبيدنا الا لاف من المصريين البسطاء الطيبين سخيا ويعلمون ويتحسون ويعرفون بأخلاص صدق من يقعون في النهاية فرسة لحترفي النصب والاحتيال.

في جريدة «روزوسفات» أمس قال رئيس مجلس ادارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر في رايه اليومي- انتباه: «بعد غرق العبارة في هذه السفينة لعدت متنعيا من العمل في الوائى الأوروبية بعد اتجاها عبر اجراءات السلامة والأمن وفقا للقوانين الدولية؟ اذا تحسرت هذه الشركة الشبهوة وحدهما رحلت نقل الركاب بين ضبا وسفاجا من ذلك؟ لماذا بنا المتفكرين تصريحات مسخورة ومستعزفة لسؤليات السفينة وهو يتكلمون ويخبرون انها من افضل 95 سفينة في العالم، بينما كانت جثث الضحايا العارضة والطافية تقضم وتلهتهم وترفع مظلمتها الى السماء وتقول حسبهم والون وان هناك حرص على حياة المواطنين لم سمح لممدوح اسماعيل بتحويل سفن كان يفترض ان يجري تفتيشها خردة الى سفينة ركاب على غير القانون المصري».

فما جريد «روزوسفات» أمس قال رئيس مجلس ادارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر في رايه اليومي- انتباه: «بعد غرق العبارة في هذه السفينة لعدت متنعيا من العمل في الوائى الأوروبية بعد اتجاها عبر اجراءات السلامة والأمن وفقا للقوانين الدولية؟ اذا تحسرت هذه الشركة الشبهوة وحدهما رحلت نقل الركاب بين ضبا وسفاجا من ذلك؟ لماذا بنا المتفكرين تصريحات مسخورة ومستعزفة لسؤليات السفينة وهو يتكلمون ويخبرون انها من افضل 95 سفينة في العالم، بينما كانت جثث الضحايا العارضة والطافية تقضم وتلهتهم وترفع مظلمتها الى السماء وتقول حسبهم والون وان هناك حرص على حياة المواطنين لم سمح لممدوح اسماعيل بتحويل سفن كان يفترض ان يجري تفتيشها خردة الى سفينة ركاب على غير القانون المصري».

فما جريد «روزوسفات» أمس قال رئيس مجلس ادارتها زميلنا وصديقنا كرم جبر في رايه اليومي- انتباه: «بعد غرق العبارة في هذه السفينة لعدت متنعيا من العمل في الوائى الأوروبية بعد اتجاها عبر اجراءات السلامة والأمن وفقا للقوانين الدولية؟ اذا تحسرت هذه الشركة الشبهوة وحدهما رحلت نقل الركاب بين ضبا وسفاجا من ذلك؟ لماذا بنا المتفكرين تصريحات مسخورة ومستعزفة لسؤليات السفينة وهو يتكلمون ويخبرون انها من افضل 95 سفينة في العالم، بينما كانت جثث الضحايا العارضة والطافية تقضم وتلهتهم وترفع مظلمتها الى السماء وتقول حسبهم والون وان هناك حرص على حياة المواطنين لم سمح لممدوح اسماعيل بتحويل سفن كان يفترض ان يجري تفتيشها خردة الى سفينة ركاب على غير القانون المصري».

والى حكومة الشؤم والنحس والبيزنس التي قال عنها يوم السبت في «الأحرار» زميلنا وصديقنا عصام كامل مدير تحريرها: «غرق العبارة بسلام 98 بشكل الدرامي واستشهدات أكثر من 1400 يؤكذ ان الحكومة اتضحت طريقة جديدة للتخلص من زيادة السكان». أما «الأهرام» فقالت في نفس اليوم في أحد تعاليمها: «الاهمال أصبح سمة من سمات الحياة في مصر وقد تعاشي الناس او هم يحاولون التعايش معه. لكن عندما يتحول الاهمال في حياة ثوبه الى قاتل ملايين المصريين الأبرياء عرض الجمر فان المطول وقلقة شاملة وصريحة لواجهة الخطر الذي تهدد مصر كلها».

وقالت «الأحرار» أمس الأحد في بروائها التي توفع باسم جحا: «بعد غرق العبارة بسلام 98 اتضحت منج ممدوح اسماعيل صاحب العبارة وسام الموت غرقا». وفي نفس العدد قال عصام كامل في بابـه: فينوت: «قال وزير النقل ان العبارة غارقة مطابقة لمعايير الأمن والسلامة وهو تصرع غير منطقي وغير انساني وغير دقيق وغير سياسي وصد من اسنان غير مسؤول».

وقالت «الأحرار» أمس الأحد في بروائها التي توفع باسم جحا: «بعد غرق العبارة بسلام 98 اتضحت منج ممدوح اسماعيل صاحب العبارة وسام الموت غرقا». وفي نفس العدد قال عصام كامل في بابـه: فينوت: «قال وزير النقل ان العبارة غارقة مطابقة لمعايير الأمن والسلامة وهو تصرع غير منطقي وغير انساني وغير دقيق وغير سياسي وصد من اسنان غير مسؤول».

وقالت «الأحرار» أمس الأحد في بروائها التي توفع باسم جحا: «بعد غرق العبارة بسلام 98 اتضحت منج ممدوح اسماعيل صاحب العبارة وسام الموت غرقا». وفي نفس العدد قال عصام كامل في بابـه: فينوت: «قال وزير النقل ان العبارة غارقة مطابقة لمعايير الأمن والسلامة وهو تصرع غير منطقي وغير انساني وغير دقيق وغير سياسي وصد من اسنان غير مسؤول».

وقالت «الأحرار» أمس الأحد في بروائها التي توفع باسم جحا: «بعد غرق العبارة بسلام 98 اتضحت منج ممدوح اسماعيل صاحب العبارة وسام الموت غرقا». وفي نفس العدد قال عصام كامل في بابـه: فينوت: «قال وزير النقل ان العبارة غارقة مطابقة لمعايير الأمن والسلامة وهو تصرع غير منطقي وغير انساني وغير دقيق وغير سياسي وصد من اسنان غير مسؤول».

معرض القاهرة الدولي للكتاب ينهي دورته الثامنة والثلاثين؛

مطالبات بإحالة أمر تنظيم المعرض إلى اتحاد الناشرين وتراجع ملحوظ في الندوات والحضور والكتب المباعة

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

انتهت رسمياً في مساء السبت الرابع من شباط (فبراير) الجاري فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، وذلك عبر نشاطات وفعاليات استمرت قرابة الأسبوعين وبمشاركة أكثر من عشرين دولة وأربعمئة ناشر من مختلف أقطار العالم، بالإضافة إلى أكثر من أربعمئة ندوة موزعة بين كافة مجالات الإبداع والعرفنة من تاريخ وفلسفة ومسرح وسينما ورواية وشعر، حتى الرياضة ونجوم الفن لم يخل منها المعرض، وهي وتيرة صاحبت فعاليات معرض القاهرة منذ انتقاله إلى أرض المعارض بمدينة نصر في منتصف الثمانينيات حيث كان يعقد قبلها في أرض المعارض بمنطقة الجزيرة التي أقيمت عليها دار الأوبرا المصرية القائمة حالياً.

وتمه إجماع من المثقفين المصريين على أن دورة المعرض المنقضية في مآزير وأيام أسوأ دوراته، حيث شهدت لأول مرة مشكلة ضخمة مع الناشرين واستهانة بوجودهم من قبل رئيس هيئة الكتاب الدكتور ناصر الأنصاري، وقد اعتبر اتحاد الناشرين المصريين والعرب أن تصريحات الأنصاري في مراسم الافتتاح بأن دور النشر وأماكن عرضها عبارة عن عشوائية يجب حجبها ببعض الأعمال الفنية، اعتبرها الاتحاد تصريحات مهينة وطلبوا بإحالة الجواز فوراً وإلا انسحب الاتحاد وأقام معرضاً موازياً، وقد انتهى المعرض بفضوح الأنصاري لمطالب الاتحادين، على مستوى آخر شهد المعرض أكثر دوراته تقلصاً من حيث عدد الحضور حيث على الجانب الآخر من المعرض بطول كاس الأم الأفريقية لكرة القدم وهي اللعبة التي تستقطب جمهوراً واسعاً في المعرض، بالإضافة إلى حلول المعرض مترامناً مع امتحانات نصف السنة وهو ما حجب أسوأ كاملها عن حضور الجمهور وكذلك فإن ضافة الشعراء فقد اعتذر معظم من وصلت إليهم الدعوات بالحضور، ولم يلب الدعوة سوى اللبناني شوقي بزي والغسطيني سميح القاسم.

وحدثت في هذه الندوة الكاتب والمحلل السياسي نبيل عبد الفتاح الذي بدأ حديثه عن تعدد الهويات كموضوع تم تناوله في العديد من الأدبيات المعاصرة بعد انتهاء الحرب الباردة بوصفها موضوعاً ذا طابع زلزالي أثر على التوازن العالمي في القوى، كما ارتبط بتغيرات على الصعيد الثقافي والرسمي، من خلال هيمنة القطب الأمريكي على العلاقات الدولية وقيادتها للعولمة وتأثيرها على الهويات، مشيراً إلى تدخل هذه الموضوعات فيما بينها في الوقت الذي تتداخل فيه أيضاً مع موضوعات الطوق للحريات والديمقراطية وتصل ثقافة حقوق الإنسان بصفة عامة كسلوك وفي الإصلاح السياسي الداخلي.

وأضاف عبد الفتاح أن موضوع الهيمنة يتداخل أيضاً في الشأن الداخلي الخاص بالمعارضة ونظام الحكم، وعلى المستوى العربي فإن هناك ملفات شائكة مثل ملف القضية الفلسطينية والعراقية والسودانية.

وقد حذر عبد الفتاح هنا من إعادة تكرار مولات سابقة للشرق في القضايا الأساسية، ولفت إلى أن مشكلة طرح الهويات تثار غالباً في فترات الهزائم ثمها أثير في أعقاب هزيمة 1967، وعلى ذلك فإن إشكالية الهوية عالمياً برزت في

عدد من الموضوعات الرئيسية عقب الحروب الباردة والأيدولوجيات الكبرى مما أدى إلى انسحاب المجموعات العرقية الكبرى واللغوية إلى الهويات المؤسسة في الماضي، ولكن ذلك لم يؤد إلى حدوث انشطار في هوياتها، ورصد عبد الفتاح حقيقة التزاوج الحادث في عالم الصورة والمعولمة كنتاج لتكنولوجيا المعلومات يتوفر جمهوره على الشعراء الذين ارتبط بهم المعرض مثل محمود درويش وأدونيس وسعدى يوسف وغيرهم من الشعراء الذين لم يعدوا معزولين عن العالم بل أصبحوا جزءاً من الحياة الثقافية، وأكد عودة علم إلى مداخل الفروق الحضرية في القرية ينبغي أن يرتكز على أسس مختلفة أبرزها فكرة أسلوب الإنتاج والمعد الطبق، ففي الخمسينيات أشار باحث هندي إلى أن علم الاجتماع في الهند لا يمكن تقسيمه إلى علم اجتماع ريفي وآخر حضري، والتحليل الطبقي في مجتمعنا يقول إن الفروق بين الطبقات الاجتماعية على صياغة العالم مجدداً عبر فرض قيم موحدة للأسواق فيما سمي بظاهرة العولمة.

وأضاف نبيل عبد الفتاح أنه لا يتفق مع النقد الموجه ضد المجتمع ما بعد الحداثي بما يلغيه من حدود الدول وقدما سيطرتها على حدودها لأن هذا الإلغاء أدى إلى انتشار قيم إنسانية مشتركة كالصدق والاحترام وهو ما انعكس على الهويات، مشيراً إلى أن التزاوج بين الهوية والوطنية لا يؤدي لتقسيم العالم لأن العولمة وسيطرة الرأسمالية لن تؤدي لتآكل الموضوعات بل دليل أن الإنترنت ساهم في إزاحة الحدود الدولية.

وتعكس تفاعلات الناس أما ثقافة



مشهد جانبي لمعرض القاهرة الدولي للكتاب 38.

المدينة فهي ثقافة متباينة تحتمل إلى حد كبير إلى التفكير العلمي وهناك جماعات ثقافية كثيرة مرتبطة بالتنوع في النشاط الاقتصادي. أما الدكتور محمود عودة فقال إن هناك حكماً قيمياً على الثقافة الريفية حينما نقول تعريف المدينة وتعترف بهذا أن هناك مشكلة حين تنتقل ثقافة الريف إلى المدينة باعتبار أن التمييز بين الريف والريف هو منطق نظري أمريكي عرف داخل مجتمعات عديدة حولها من حالة الحديثة لتجمع ما بعد الحداثة عرفياً وثقافياً وأخلاقياً، وهو ما أحدث فروقاً حضرية في القرية ينبغي أن يرتكز على أسس مختلفة أبرزها فكرة أسلوب الإنتاج والمعد الطبق، ففي الخمسينيات أشار باحث هندي إلى أن علم الاجتماع في الهند لا يمكن تقسيمه إلى علم اجتماع ريفي وآخر حضري، والتحليل الطبقي في مجتمعنا يقول إن الفروق بين الطبقات الاجتماعية على صياغة العالم مجدداً عبر فرض قيم موحدة للأسواق فيما سمي بظاهرة العولمة.

وأضاف نبيل عبد الفتاح أنه لا يتفق مع النقد الموجه ضد المجتمع ما بعد الحداثي بما يلغيه من حدود الدول وقدما سيطرتها على حدودها لأن هذا الإلغاء أدى إلى انتشار قيم إنسانية مشتركة كالصدق والاحترام وهو ما انعكس على الهويات، مشيراً إلى أن التزاوج بين الهوية والوطنية لا يؤدي لتقسيم العالم لأن العولمة وسيطرة الرأسمالية لن تؤدي لتآكل الموضوعات بل دليل أن الإنترنت ساهم في إزاحة الحدود الدولية.

وتعكس تفاعلات الناس أما ثقافة

إصدارات جديدة

مجلة «عمان»: حوار مع عبد الرحمن الربيعي

عمان - «القدس العربي»:

صدر العدد 127 من مجلة «عمان» الثقافية الشهرية عن أمانة عمان الكبرى، وقد اشتمل العدد الجديد على مجموعة من المواد الإبداعية والفنية، والحوارات، والمقالات، والترجمات، وكتب رئيس التحرير عبد الله حمدان مقالاً افتتاحياً بعنوان: «عندما يكون الإنتاج الثقافي فائضاً عن الحاجة»، وأجرى كمال الرياحي من تونس حواراً شاملاً مع الروائي العراقي المقيم هناك عبد الرحمن مجيد الربيعي، أما د. فائق عبد الجبار من العراق فقد تناولت موضوع الناقد المعلم د. إحسان عباس: هوية المنهج ومنهج الهوية، وفي الزاوية الشهرية للباحث الأردني د. صلاح جزار كتب عن «العرب وثقافة اغتيال الذات»، أما الجليلي كورات الناقد والأكاديمي المغربي فقد تناول «الشعرية والتواصل البصري»، وكتب القاص الأردني مطلق العدوان في زاويته نقوش عن «حوار أتباع الدين الواحد»، وقدم الناقد السوري د. جهاد عطا نعيمة «تناسق الواقع والمجاز في البنية الترددية في رواية لو لم يكن اسمها فاطمة لخيري الذهبي»، وكتبت الروائية الأردنية ليلى الأطرش في زاويتها مجرد سؤال عن «السيرة والطفولة»، أما د. إبراهيم خليل الناقد والأكاديمي الأردني فقد درس «أمن شتان من الرومانتيكية في البواكير إلى البحث عن أسلوب»، وقدم الناقد والأكاديمي التونسي د. محمود طرشونة قراءة نقدية في رواية «التاج والخنجر والجسد» لصلاح الدين بوجاه، أما الكاركتير المصري محمد عفت فقد ساهم برسمة ساخرة نقدت أحوال المثقفين، وقدم الكاتب السوري عبد اللطيف الأناؤوط قراءة في «ديوان أتباع عنكم فاسافر فيكم» لحمد أبو دومة، وفي زاوية مساحة للتأمل قدم نادر الرنتيسي مقالاً بعنوان «الحرام البين»، وترجم الشاعر الأردني مروان حمدان مقالاً عن الناقد الكندي هيوكنز، وكتب الروائي الأردني محمد سناجلا مقالاً عن الرواية الرقمية، أما في جزء الإبداع فقد ساهم الشاعر التونسي حافظ محفوظ بقصيدة «ساقود الأسماك إلى الصحراء» وأهداهما إلى أدونيس، وكانت هناك قصائد للشاعر التونسي محمد الحادي، وقصيدة «لو أفرا التناج» لخالد أبو حمدي، و«طفولة» للشاعر العراقي ممدوح رحيم، و«قصيدة حروف آخر للما» للشاعر أحمد الخطيب، وتناول الناقد التونسي مصطفى الكيلاني «الذئب» في العبارة ليوستف زروق: تجريب الكتابة»، أما الروائي الجزائري الحبيب السائح فقد قدم دراسة نقدية في جزئها الأول عن رواية ليلى الأطرش «مراعي الوهم: بين رحلة السراب وكلمات الضياع»، كتب سعد الدين خضر من العراق عن «صنعة الرواية في ركام الزمن... ركام امرأة، لأنيسة عيون، أما فيلم الشهر الألماني «السقوط» رصد للحظات الأخيرة من حياة هتلر» فقد عرضه الكاتب الأردني يحيى القيسي، وهناك مساهمة للناقد المغربي محمد خرماش بعنوان «أقياس المتأخرة النقدية عند مدرسة الديوان»، وفي حصاد عمان التشكيلي نقراً عرضاً لمحمود منير وعرضاً لروايات جديدة يقدمها د. أحمد النعمي، واختتم الشاعر غازي الذبيبة العدد بمقال عن «الرقمية والكتابة».

القرادحة السورية التي تنتسب إلى القرى العلوية، التي كانت معزولة لدة طويلة، هذه النخبة ليس لها ثقافة خاصة إلا من خلال نشرات حزب البعث السوري، وقد عرّف هؤلاء المجتمع السوري في حالة شعوبية صادرة من نقاش العلم، وأعاد المجتمع إلى منظور ضيق هو منظور قرية غارقة في تراث الماضي، ونفس النخبة كانت في العراق حيث جاءت من مدينة تكريت التي تتميز بشخوشة في رؤية العالم الريفي هناك، وأكد عودة علم إلى مداخل الفروق الحضرية في القرية ينبغي أن يرتكز على أسس مختلفة أبرزها فكرة أسلوب الإنتاج والمعد الطبق، ففي الخمسينيات أشار باحث هندي إلى أن علم الاجتماع في الهند لا يمكن تقسيمه إلى علم اجتماع ريفي وآخر حضري، والتحليل الطبقي في مجتمعنا يقول إن الفروق بين الطبقات الاجتماعية على صياغة العالم مجدداً عبر فرض قيم موحدة للأسواق فيما سمي بظاهرة العولمة.

وأضاف نبيل عبد الفتاح أنه لا يتفق مع النقد الموجه ضد المجتمع ما بعد الحداثي بما يلغيه من حدود الدول وقدما سيطرتها على حدودها لأن هذا الإلغاء أدى إلى انتشار قيم إنسانية مشتركة كالصدق والاحترام وهو ما انعكس على الهويات، مشيراً إلى أن التزاوج بين الهوية والوطنية لا يؤدي لتقسيم العالم لأن العولمة وسيطرة الرأسمالية لن تؤدي لتآكل الموضوعات بل دليل أن الإنترنت ساهم في إزاحة الحدود الدولية.

وتعكس تفاعلات الناس أما ثقافة

يا نا علي» رواية جديدة للكاتب الليبي محمد الأصفر

طرابلس - «القدس العربي»:

صدرت عن دار ليبيا للنشر لصاحبها الناقد الليبي ادريس السماري رواية جديدة للروائي الليبي محمد الأصفر بعنوان «يا نا علي، وجملة (يا نا علي) جملة شعبية ليبية تقال وقت اللذة ووقت الألم ووقت التعجب والحسرة أيضاً.

الرواية تتحدث عن عدة قضايا ليبية وعالمية ومن الصورتها الفكرية والانسانية واليومية. انها دائما تعبر عن حياتنا الحاضرة ومهمها ومشكلاتها والأمها بأحلامها في شكل خاص. الكتاب الصقيل الأنيق والعميق يمدح في شكل خاص. فضلا عن امتلائه بغيض شعري أخاذ. إنه حافل بلوحات فنية مبهجة في رسوم برهشة للشاعر الصباح. وقد اشتمل على 24 قصيدة في 238 صفحة. الأخراج الفني هو لحمد حمادة ونقل الرسوم جاء بعدسة الفنان العربي بشكيل خاص في أشكال صمدت المجموعة عن «دار سعاد الصباح للناشر والتوزيع». من يتصور أن ما يسمى «شعر المرأة» يجب أن يكون حافلاً بقصيدة على الرجل كما ألفنا في كثير من الأعمال الأدبية. فسجد أن الشاعر غير ذلك فهي تحفل بالانسان... الإنسان الكبير قلباً وعقلاً والتبديل المنهمل للحياة والمرأة والانسان عامة بقدر ما تحمل على أرجل الجاهل المستبد وتدافع عن المرأة المستضعفة. أما الصورة المثلى للرجل والمؤثرة في النفس فهي تلك التي تخصصها لزوجها الراجل الشيخ عبد الله المبارك. الغناء نظراً على بعض عناوين القصائد يشير إلى ان الشاعر ترى ان قضية المرأة يسلبها وإيجابها هي بعض من قضية الرجل ارجل انها قضية الانساني عامة. من هذه العناوين «الرجل رجلاً» و«زوجي المعلم». وأنا التلميذة» و«الي رجل لثراء» و«رجل الكبريت والنار» و«رجل لا يحسب» و«الرجل المستعمر» و«رجل التاريخ» و«الرجل الصامت» و«الرجل البحار، والرجل القلق» و«رجل لا يأتي» و«الرجل الأخضر» و«رجل في داخل المرأة». ومن العناوين الخاصة ب«بيروت». «امان شعري» و«يحيى الغسطيني» و«اسئلة الديمقراطية في زمن غير ديمقراطي» وغيرها. واذ كانت الرسالة تقراً أو نجم بعيد/ فلا بالوعود البين.../ و«لا بالوعود». ثم مقدمة أخرى في شكل قصيدة صغيرة وفيها تقول «بدوية أنا اخترت في ذاكرتي/ عصوراً من القهر.../ ويحتبني تحت جلدي ملايين الشموس». وفي ثالثة تقول «أنا النخلة العربية الاصول/ والمرأة الرافضة لانصاف الحلول/ جبارك ثورتي». (رويتز)

كلمة ختامية

يبود الاقتراح الذي تقدم به اتحاد الناشرين - ليس للمرة الأولى - بالنهوض بتنظيم معرض القاهرة الدولي للكتاب، فقد أثبتت السنوات العشر الماضية على الأقل، الفشل الذريع الذي يسير إليه المعرض عام تلو الآخر، الكتاب التي تنظم المعرض لا تفتك منه بعد أن تركز على قلبها عن من صغار الموظفين المعادين للثقافة، الذين يهتمون كل صاحب موهبة وكل صاحب فكر، ولا يعنونه من أمر المعرض سوى الصورة الترفيفية التي تقدم الدولة براء، إن الوجهة التي يلقيق بها تنظيم فعاليات المعرض هو اتحاد الناشرين، شرط أن يكون عرس الكتاب مخصصاً لندوات حول صناعة الكتاب وتطويره مع عدد شديد المحدود من الندوات حديثة وتجاهلت ما قبله، ثم أحضرت بدلة زرقاء كمال انتاركو مؤسس الدولة التركية الحديثة. يغلب على الرواية الجو الشعبي وفي نفس الوقت تخللتها بعض القصائد وتحذت عن عدة حقب زمنية منذ بداية

أقرب إلى تلك التي تستخدمها الأمم لمعالجة حرد ابنها. تقدمت منه حاملة بيدها اليسرى بدلة رمادية، بينما أمسكت باليمين شعر رأسه وفركته بحركة سريعة محببة، ثم عرضت البدلة امام عينيه براعة بأعناق الأزياء: - جميلة، اليس كذلك؟ فاجاب مستجعماً ذكاه وشجاعته وخبته: - أولاً أنا متأكد اليوم وأشعر بأن الأمور لن تسير على ما يرام، أعتقد أن الكلك جزء من حقوقي كبقية الخلق، ثانياً، هذه البدلة أصبحت صعبة ولم تعد مناسبة لي. فردت بسرعة: - سأنتارك لك غيرها. واستدارت نحو الخزانة، فأحس بأنه ارتكب خطأ جديداً في معركة معها، لأن مجرد الحديث عن البدلة المناسبة يعني تنازلاً من نوع ما، تحويل المسألة إلى محض خلاف على البدلة المناسبة، بدليل ان زوجته تمسكت بهذا الشق من حديثه وتجاهلت ما قبله، ثم أحضرت بدلة زرقاء لا يحب ارتداها أبداً، لذا عاجلها كأنها ليشار لنفسه: - هذه البدلة بالذات لا أحب رؤيتها، وأنت تعرفين ذلك. نظرت إليه بعينين توحيان باكتشاف مؤامرة، قالت بخبث: - لم أجد في الخزانة غير هاتين البدلتين، أين البقية؟ فرد بجسارة طارئة: - أرسلتها إلى المصيفة. فألقها ما بيدها على القعد وجلست قبالتها

نظرت في وجهه بعينين مشككتين، قالت: اليوم هو الثلاثاء، والوقت بعضي بسرعة، متأكد أنك لم تستلم البطاقة؟ كذب: - متأكد. تلبثت قليلاً، رفعت سماعة الهاتف كي تسأل عن الدعوة، وموعد الحفل ومكانه، لكنها لم تسمع سوى زنين منقطع. أحس بالانتصار. حاولت مرة أخرى لكن دون جدوى، قالت: - دعواي إلى الصالة كلهم، أكيد. أثارت عينيها ثم صوتيهما نحوه، تماسك قليلاً، لكنه استشعر الخطورة عندما بدأت شوط تحقيقها معه لانزعاج الحقيقة. حين اعترف بقلعه، كانت الشمس غطست وراء الأفق. وبخه فتوجه نحو إحدى الغرف لاحتضار الملقف من مخبئه، تأخر قليلاً، عبت بالملقف والبطاقة، سمع نداءها الغاضب المغيظ، وحين عاد إليها قالت له بنبرة انتصار: - متى ستعلم الصدق؟ - فاجاب: - لم يبق وقت للعلم. هزت رأسها باستخفاف: - سأبدل ملاسي بسرعة، وأنت، إبدأ تجهيز نفسك، سأحضر لك بدلة مناسبة. ثم حطت نحو خزانة الملابس قائلة، كأنها لم تنتبه إلى فقرات مزاجه: - سأحضر لك بدلة تناسبك. ما زاده غيظاً انها تحدثت بثقة ونبرات هادئة

مقاومة بيضاء

نظرت في وجهه بعينين مشككتين، قالت: اليوم هو الثلاثاء، والوقت بعضي بسرعة، متأكد أنك لم تستلم البطاقة؟ كذب: - متأكد. تلبثت قليلاً، رفعت سماعة الهاتف كي تسأل عن الدعوة، وموعد الحفل ومكانه، لكنها لم تسمع سوى زنين منقطع. أحس بالانتصار. حاولت مرة أخرى لكن دون جدوى، قالت: - دعواي إلى الصالة كلهم، أكيد. أثارت عينيها ثم صوتيهما نحوه، تماسك قليلاً، لكنه استشعر الخطورة عندما بدأت شوط تحقيقها معه لانزعاج الحقيقة. حين اعترف بقلعه، كانت الشمس غطست وراء الأفق. وبخه فتوجه نحو إحدى الغرف لاحتضار الملقف من مخبئه، تأخر قليلاً، عبت بالملقف والبطاقة، سمع نداءها الغاضب المغيظ، وحين عاد إليها قالت له بنبرة انتصار: - متى ستعلم الصدق؟ - فاجاب: - لم يبق وقت للعلم. هزت رأسها باستخفاف: - سأبدل ملاسي بسرعة، وأنت، إبدأ تجهيز نفسك، سأحضر لك بدلة مناسبة. ثم حطت نحو خزانة الملابس قائلة، كأنها لم تنتبه إلى فقرات مزاجه: - سأحضر لك بدلة تناسبك. ما زاده غيظاً انها تحدثت بثقة ونبرات هادئة

قصص

بشكل عام، هو لا يحب الاعراس. وبشكل خاص، لا يطبق مناسبات أقارب زوجته، فهم يستقبلونها بالقليل غير الصامته، تلك التي يصدر عنها صوت ججمع الحرفيين (م) (و) على التوالي، مع التشديد على الميم التي تفقد انزياها أحياناً، بسبب تعرق الشفاه والخدود عند احتضانها الكريه ببعضها، أما هو فيكتفون بمصافحتها الغاتزة له، كأنها هو مجرد سائق أو مرافق لها. ذلك العرس الذي وصلته بطاقة الدعوة إليه لم يبق له كعادته، أحسه قليلاً حينما تسلم الملقف من أحد أقارب زوجته، حتى أنه لم يكلف نفسه عناء القول له، وهو واقف خارج الباب، تفصل بينه وبينه تلك الكلمة التقليدية التي تتروك بأالية من أفواه الناس في مثل تلك الحالات: مبروك. كل ما فعله أنه قال وهو يقبل الملقف بين يديه باعراض: شكر. ثم أغلق الباب دونه. قرر عدم الذهاب حتى لو كلفه الأمر حياته ذاتها. إحدى البطاقة عن زوجته، أصر على الادعاء بان أحداً لم يطرق باب بيته، وطالما لم تصله البطاقة، فهذا يعني أنه وهي ليسا مدعوين، هذا ما قرر قوله لها عندما تحين لحظة التصل أو

بشكل عام، هو لا يحب الاعراس. وبشكل خاص، لا يطبق مناسبات أقارب زوجته، فهم يستقبلونها بالقليل غير الصامته، تلك التي يصدر عنها صوت ججمع الحرفيين (م) (و) على التوالي، مع التشديد على الميم التي تفقد انزياها أحياناً، بسبب تعرق الشفاه والخدود عند احتضانها الكريه ببعضها، أما هو فيكتفون بمصافحتها الغاتزة له، كأنها هو مجرد سائق أو مرافق لها. ذلك العرس الذي وصلته بطاقة الدعوة إليه لم يبق له كعادته، أحسه قليلاً حينما تسلم الملقف من أحد أقارب زوجته، حتى أنه لم يكلف نفسه عناء القول له، وهو واقف خارج الباب، تفصل بينه وبينه تلك الكلمة التقليدية التي تتروك بأالية من أفواه الناس في مثل تلك الحالات: مبروك. كل ما فعله أنه قال وهو يقبل الملقف بين يديه باعراض: شكر. ثم أغلق الباب دونه. قرر عدم الذهاب حتى لو كلفه الأمر حياته ذاتها. إحدى البطاقة عن زوجته، أصر على الادعاء بان أحداً لم يطرق باب بيته، وطالما لم تصله البطاقة، فهذا يعني أنه وهي ليسا مدعوين، هذا ما قرر قوله لها عندما تحين لحظة التصل أو



القرن العشرين وحتى الألفية الجديدة وتناولت أيضا الحرب العالمية الثانية التي دارت بعض رحاها على الأرض الليبية.. وفي نفس الوقت عاد بنا الروائي إلى عصر الاسرة القرمانلية أيام يوسف باشا في العصر العثماني الثاني ليصور لنا الصراع الليبي الأمريكي البحري واسر السفينة فيلانغيا وبحارتها جميعهم.. ولم ينس أيضا أن يعرج بنا على عدة حكايات شعبية واكبت المرحلة مثل لمحمة تجردية حبيب وغيرها.. رواية كروايات الاصفر السابقة مفتوحة لا تتقيد بأي نظريات نقدية.. ملوطة بالمثقة والحب والشعر والغناء وبها أيضا مسرحية وبها قصيدة من الشعر المحكي للشاعر الليبي الكبير الصيد الرقيعي هذا قليل منها: بين الكنوف الحمراء ... ضايح عبير اهدابي ... وعرق الوجوه السعرا... معابر ... صهيل ابوابي ... شوك المطر والليل ... ف قبضة الحلم الخاوي ... ظفر الشمع مضمار... وين الرايا تسرح ... ما فيه شي قريب ... ولا فيه شي غريب ... حتى النوارس تجرح....

سعاد الصباح والورود الغاضبة

بيروت - من جورج جحا:

مجموعة الشاعرة العربية الدكتورة سعاد الصباح الأخيرة تتسم بتداخل موفق بين فئتين جميلين توأمين هما الشعر والرسم وقد تجعل القارئ الذي يلقى نظرة سريعة على غلافها والرسوم الداخلية يتوهم أن اسم المجموعة يجب أن يكون «ديوان الورود... فالرسوم والاولان تخلق متعة بصرية ونفسية.. إلا ان القارئ عندما يتصفح في قراءة القصائد التي تشكل اضافة الى سائر نتاج الشاعرة العربية وامتدادا لاسلوبها الشعري وحفاظا على حمل لواء القضايا التي شغلتها دائما.. يدرك ان العنوان الذي اعطي للمجموعة اي «الورود.. تعرف الغضب» هو الاقوى تعبيراً عن محتوى الكتاب. فالشاعرة حملت دائما قضية المرأة العربية وصوتت كيف يمكن للوردة او للغزال اللطيف كما ورد في شعرها سابقا -وهو رمز يمثل الضحية في الاذهان- ان يتحول إلى غاضب وثائر بشعر الكمة الجميلة سيقا من نار ونور. وتراوح الدكتورة الصباح في هذه المجموعة كما في معظم شعرها السابق بين القصيدة المتعددة الأوزان والقوافي وقصيدة النثر التي تحمل وقعها الموسيقي الخاص، وكما في كثير من سائر نتاج الشاعرة تأتي قصيدة الحرية وحقوق الإنسان عامة والمرأة العربية بشكل خاص في أشكال فنية تتسم في ما تتسم به بمخزون ثقافي عميق وبامتلاء النفس بمصطلحات العصور والاشارات إلى مناشطه الفكرية والانسانية واليومية. انها دائما تعبر عن حياتنا الحاضرة ومهمها ومشكلاتها والأمها بأحلامها في شكل خاص. فضلا عن امتلائه بغيض شعري أخاذ. إنه حافل بلوحات فنية مبهجة في رسوم برهشة للشاعر الصباح. وقد اشتمل على 24 قصيدة في 238 صفحة. الأخراج الفني هو لحمد حمادة ونقل الرسوم جاء بعدسة الفنان العربي بشكيل خاص في أشكال صمدت المجموعة عن «دار سعاد الصباح للناشر والتوزيع». من يتصور أن ما يسمى «شعر المرأة» يجب أن يكون حافلاً بقصيدة على الرجل كما ألفنا في كثير من الأعمال الأدبية. فسجد أن الشاعر غير ذلك فهي تحفل بالانسان... الإنسان الكبير قلباً وعقلاً والتبديل المنهمل للحياة والمرأة والانسان عامة بقدر ما تحمل على أرجل الجاهل المستبد وتدافع عن المرأة المستضعفة. أما الصورة المثلى للرجل والمؤثرة في النفس فهي تلك التي تخصصها لزوجها الراجل الشيخ عبد الله المبارك. الغناء نظراً على بعض عناوين القصائد يشير إلى ان الشاعر ترى ان قضية المرأة يسلبها وإيجابها هي بعض من قضية الرجل ارجل انها قضية الانساني عامة. من هذه العناوين «الرجل رجلاً» و«زوجي المعلم». وأنا التلميذة» و«الي رجل لثراء» و«رجل الكبريت والنار» و«رجل لا يحسب» و«الرجل المستعمر» و«رجل التاريخ» و«الرجل الصامت» و«الرجل البحار، والرجل القلق» و«رجل لا يأتي» و«الرجل الأخضر» و«رجل في داخل المرأة». ومن العناوين الخاصة ب«بيروت». «امان شعري» و«يحيى الغسطيني» و«اسئلة الديمقراطية في زمن غير ديمقراطي» وغيرها. واذ كانت الرسالة تقراً أو نجم بعيد/ فلا بالوعود البين.../ و«لا بالوعود». ثم مقدمة أخرى في شكل قصيدة صغيرة وفيها تقول «بدوية أنا اخترت في ذاكرتي/ عصوراً من القهر.../ ويحتبني تحت جلدي ملايين الشموس». وفي ثالثة تقول «أنا النخلة العربية الاصول/ والمرأة الرافضة لانصاف الحلول/ جبارك ثورتي». (رويتز)

مقاومة بيضاء

نظرت في وجهه بعينين مشككتين، قالت: اليوم هو الثلاثاء، والوقت بعضي بسرعة، متأكد أنك لم تستلم البطاقة؟ كذب: - متأكد. تلبثت قليلاً، رفعت سماعة الهاتف كي تسأل عن الدعوة، وموعد الحفل ومكانه، لكنها لم تسمع سوى زنين منقطع. أحس بالانتصار. حاولت مرة أخرى لكن دون جدوى، قالت: - دعواي إلى الصالة كلهم، أكيد. أثارت عينيها ثم صوتيهما نحوه، تماسك قليلاً، لكنه استشعر الخطورة عندما بدأت شوط تحقيقها معه لانزعاج الحقيقة. حين اعترف بقلعه، كانت الشمس غطست وراء الأفق. وبخه فتوجه نحو إحدى الغرف لاحتضار الملقف من مخبئه، تأخر قليلاً، عبت بالملقف والبطاقة، سمع نداءها الغاضب المغيظ، وحين عاد إليها قالت له بنبرة انتصار: - متى ستعلم الصدق؟ - فاجاب: - لم يبق وقت للعلم. هزت رأسها باستخفاف: - سأبدل ملاسي بسرعة، وأنت، إبدأ تجهيز نفسك، سأحضر لك بدلة مناسبة. ثم حطت نحو خزانة الملابس قائلة، كأنها لم تنتبه إلى فقرات مزاجه: - سأحضر لك بدلة تناسبك. ما زاده غيظاً انها تحدثت بثقة ونبرات هادئة

قصص

بشكل عام، هو لا يحب الاعراس. وبشكل خاص، لا يطبق مناسبات أقارب زوجته، فهم يستقبلونها بالقليل غير الصامته، تلك التي يصدر عنها صوت ججمع الحرفيين (م) (و) على التوالي، مع التشديد على الميم التي تفقد انزياها أحياناً، بسبب تعرق الشفاه والخدود عند احتضانها الكريه ببعضها، أما هو فيكتفون بمصافحتها الغاتزة له، كأنها هو مجرد سائق أو مرافق لها. ذلك العرس الذي وصلته بطاقة الدعوة إليه لم يبق له كعادته، أحسه قليلاً حينما تسلم الملقف من أحد أقارب زوجته، حتى أنه لم يكلف نفسه عناء القول له، وهو واقف خارج الباب، تفصل بينه وبينه تلك الكلمة التقليدية التي تتروك بأالية من أفواه الناس في مثل تلك الحالات: مبروك. كل ما فعله أنه قال وهو يقبل الملقف بين يديه باعراض: شكر. ثم أغلق الباب دونه. قرر عدم الذهاب حتى لو كلفه الأمر حياته ذاتها. إحدى البطاقة عن زوجته، أصر على الادعاء بان أحداً لم يطرق باب بيته، وطالما لم تصله البطاقة، فهذا يعني أنه وهي ليسا مدعوين، هذا ما قرر قوله لها عندما تحين لحظة التصل أو



قائلة بحسم: - إنن اخترت بين هذه البدلة او تلك، الوقت يمر بسرعة. وبدأت تنقر بسبابتها على حافة الكرسي بشكل متكرر يثير الحنق. توصل دون جهد إلى انها لا تريد حصره بين خيارية البدلة الزرقاء او الرمادية، إنما بين خيارية موافقتها الي الحفل، بما يعنيه ذلك من رضا وتعيم وعود بفهمها، أو الرفض واحتمال التناضح التي يفهمها أيضاً. صمت، فقالت له بجزء: - إقرأي اين مكان الحفل؟ ناولها الملقف: - إقرأي أنت بنفسك. ثم جلس على المقعد، فبادرته بصوتها الحاد: - بدل ان تجلس جهن نفسك، الوقت يمر. قالت بقعة: - دائماً تتحدثن عن مرور الوقت، مع أنني لم أره يمر من أمامي ولو مرة واحدة. فضت الملقف على عجل، أخرجت البطاقة، فاعتلت وجهها ملامح اكتسار:

قدم أوراق نجوميته للجمهور المصري بأغنيته « عبد القادر» المطرب الجزائري رشيد طه: أقدم موسيقى سهلة.. وحاجز اللهجة ليس عائقا امام الجمهور

القاهرة - «القدس العربي»

من - عمر صادق:

بدأ الجمهور المصري في التعرف على المطرب الجزائري الأصل - رشيد طه منذ عدة سنوات ومن خلال إحيائه لمجموعة حفلات بدار الأوبرا المصرية.. حيث فوجئ بالجمهور يرفع صوره قبل بداية الحفل وظل يغني معه طول وصلته الغنائية.. وهذا الشيء أسعده جدا على حد قوله.

قدم أوراق نجوميته للجمهور من خلال عدد كبير من أشهر أغانيه الفرنسية التي تحظى بسمعة طيبة في أوروبا وخاصة في باريس.. وتحرض الجاليات العربية التي تعيش بأوروبا على حضور حفلاته وتعد أغنيته «ياراي» أشهر أعماله واستطاع في زمن قياسي أن يحتل صدارة الغناء بالخارج أسوة ببطربي الجزائر المشهورين أمثال الشاب خالد وفضل والشاب مامي وغيرهم.

وأعتقد أن هذا يميز أعمالي.
 ■ هل توقعت الحفاوة التي استقبلت بها في مصر.. وما هو رد فعلك؟
 ■ الجمهور المصري كريم.. واستقبلني أحسن استقبال عند زيارتي الأولى التي تمت منذ 3 سنوات ولاحظت نفاذ تذاكر الحفل بسرعة كبيرة وامتلاء القاعة بجمهور عربي أصيل ما بين مصري وسوري وجزائري وجزائري في جانب بعض الجمهور الأوروبي الذي يعشق موسيقى الراي التي أعنيها.
 ■ وماذا عن زيارتك الثانية التي تمت أوائل العام الماضي.. وأي جهة وجهت لك الدعوة؟
 ■ الدعوة وصلتني من مهرجان موسيقى العالم الفراتيوني أو ما يطلق عليه «موسيقى بلا حدود» الذي أشرف عليه المركز الثقافي الفرنسي بالقاهرة.
 ■ ما سر اهتمام الأوروبيين بموسيقى الراي التي تنتشر في المغرب العربي؟
 ■ عندما هاجرت إلى فرنسا وعمرى 15 سنة احترقت الغناء هناك وقدمت موسيقى الراي الشهيرة التي يعشقها الجمهور الأوروبي.. وهذه الموسيقى لها جذور تاريخية ولم تأت وليدة الصدفة أو من فراغ.. واعتبر أن نجاحها هو نجاح للأغنية الوطنية الجزائرية وبخاصة في منطقة وهران.
 ■ وتحمسك إلى هذه النوعية من الغناء.. ما مغزاه؟
 ■ اعتبره تأكيداً على عروبيتي.. وهناك شيء مهم وهو مزج هذه الموسيقى بموسيقى الروك الأندلسية وهو ما جعلها ثابتة الجذور في بلاد المهجر واهتمام الغرب بها.
 ■ في آخر حفلاتك بالقاهرة طلب منك الجمهور غناء أغنية بالعربية.. ووعده بتحقيق هذه الرغبة في حفلات قادمة فما السبب؟
 ■ أنا طلبت فقط حفظ أغنية بالعربية وسوف ألبى دعوة جمهوري في المرة القادمة بها.. خاصة أن زيارتي الأخيرة تحمل كثيرا من الود والحب لهذا الجمهور الكريم الذي أختلجني جدا بكره وترحابه بي.
 ■ من يعجبك من المصريين ولبن ستسمع؟
 ■ أعشق صوت أسسمان فهي صاحبة



رشيد طه (القدس العربي)

صوت نادر وكذلك أم كلثوم التي لن تتكرر مرة أخرى.. وأيضا عبد الوهاب.
 ■ وعلى الساحة الجزائرية؟
 ■ أنا حرص على سماع زملائي أمثال الشاب خالد ومامي وفضل.
 ■ هل تحرص على التعاون معهم؟
 ■ بالتأكيد.. ولا أنسى التعاون السابق في أغنية «عبد القادر» التي كان لها فضل كبير في الانتشار بين الجاليات العربية وكانوا سببا مباشرا في خروجها بهذه الصورة المشرفة.
 ■ في زاوية بماذا تتميز هذه الأغنية تحديدا؟
 ■ موسيقاها قريبة من الوجدان والروح

العربية وتغنيها أقرب إلى الشكل الشرقي حيث تتوافر إيقاعات منسجمة بين المطربين الأربعة الذين نغفوا وهم الشاب خالد ومامي وفضل وأنا معهم كما تتميز بخفة الظل التي تمتع بها.
 ■ كمطرب عربي ما هي الصعوبات التي واجهتك وأنت تبدأ حياتك الفنية في عاصمة التور؟
 ■ بدايتي في فرنسا لم تكن مفروشة بالورود والرياحين كما يظن البعض ولكنني واجهت العديد من الصعاب والعوائق في بداية هذا المشوار ولكن بالجهد والعرق

نجحت في تدليلها حتى أصبحت واحدا من المشهورين هناك.
 ■ لمن تدبب بشورتك؟
 ■ الشاب خالد صاحب فضل علي لأنه قدمني للجمهور الأوروبي وبخاصة الفرنسي وعصده موقفي.. وهذا جميل في عيني لأن أتساءل له.
 ■ أمنية تتمنى تحقيقها؟
 ■ أن يظهر عدد كبير من المطربين العرب يغنون على مسارح أوروبا حتى تتسبب الأغنية العربية أرضية جديدة في الخارج.. أعتقد أن هذا صعب ولكنه ليس مستحيلا.

مخرج فيلم «ويجا» ينفي الأمركة ويقول أنها اقتحمت المجتمع العربي

عمان - «القدس العربي»:

طرح فيلم (ويجا) عدة إشكاليات كشفها المؤتمر الصحافي الذي عقد في سينما «سيستي مكا مول» في العاصمة عمان أمس الأول في أعقاب عرضه للصحافيين وبحضور الفيلم خالد يوسف والفنان هاني سلامة والغنائية منة شلبي من حين غادر الفنان شريف منير ولم يتمكن من حضور المؤتمر.

وطرح المخرج خلال المؤتمر عدة أسئلة من أهمها أسئلة تدور حول الحب والكراهية وهل هو اختيار بشري أم أنه قدر مفروض علينا بمعنى أن هناك من يقول أن أي علاقة إنسانية لو دقت فيها تستطع أن تجد داخلها أسبابا للكراهية مهما كانت العلاقة بها مودة وحب وبالمقابل تستطع أن تجد أسبابا للحب مهما كانت العلاقة بها مبررات للكراهية.

أكد المخرج أن الفيلم يطرح تساؤلا ويبيح تأكيد حقيقة التساؤلات ويجعلها حقيقة نسبية أم أنها ليست حقيقة بالرة مع ارجاع العلاقات الإنسانية للقدر الخالص المفروض عليها أمر خاضع لإعادة النظر.

وقال: هل بوسعنا أن نرى وجها مضيقا فيمن لا نحبهم وهل نستطيع أن نركز على هذا الوجه المضيء بالإيجابيات ونغاضي عن الجانب المظالم الملىء بالسلبيات وهل في ذلك الوقت نستطيع أن نحيا حياة مختلفة أكثر سعادة؟

وتساءل يوسف لماذا يؤكد كل موروثاتنا وعاداتنا أن الشباب لو كان لديهم أكثر من عشر علاقات نسائية يظن شريفا ونطلق على أفعاله شقاوة شباب وقد ذات الوقت نحكم بانحلال على أي أنثى دخلت مجرد علاقة حب واحدة في حياتها ويرفضها الرجل «شريكه لحياة»؟

وأشار إلى التفاف الاجتماعي ومدى تأثيره على سلوكياتنا ولماذا يفترض المجتمع في أي فتاة «محببة» أنها في ذلك الشبهات ولماذا يفترض النكاح في سلوك أي فتاة مجرد أنها ترتدي ملابس عصرية وغير ذلك من التساؤلات للفوسفات.

أخبار فنية

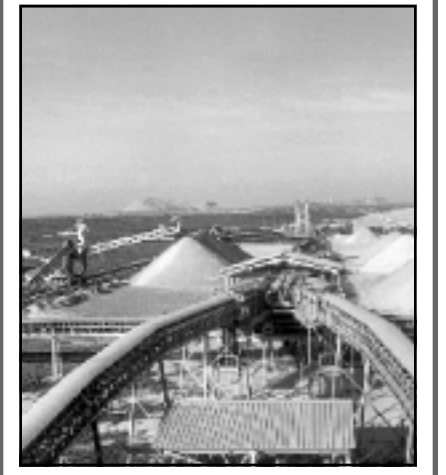
رجال تحت الأرض» فيلم تلفزيوني جديد للمخرج المغربي فراق عباس يحكي عن معاناة عمال مناجم الفوسفات بالمغرب

المغرب - من عمر الفاتحي:

انتهى المخرج المغربي فراق عباس في أول تجربة سينمائية له.. من تصوير شريطه التلفزيوني «رجال تحت الأرض» وهو من إنتاج القناة الثانية.. أغلب مشاهد الفيلم صورت بأقلام خريكة حيث تتواجد مناجم الفوسفات. في تصريح لخرج الشريط. اعتبر أن مشروع الفيلم جاء في سياق أعمال أخرى تناولت الهجرة السرية في الأقاليم ومعاناة العمال في مناجم الفوسفات. التي تشكل أول احتياطي في العالم لهذه المادة النجمية. خاصة خلال فترة السبعينات والثمانينات من القرن الماضي. وأنه حاول من خلال شريطه تسليط الضوء على عمال المناجم والمعاناة والهول الذين كانوا يعيشون فيه على الرغم من أنهم قوة إنتاجية أعطت للاقتصاد المغربي الشيء الكثير ولم يأخذوا إلا القليل. من خلال أجرة شهرية هزيلة وسكن غير لائق ومعاملة سيئة من طرف المكتب الشريف للفوسفات.

وعن ظروف تصوير الفيلم يقول المخرج، أنه لأول مرة في تاريخ السينما المغربية تنزل الكاميرا على عمق 600 متر للمنج لتعاني وعن قرب معاناة العمال واشغالهم في ظروف قاسية ونوعية العلاقة التي تربطهم بإدارة المناجم التي همها الوحيد الرفع من وتيرة الإنتاج. لقد سبق أن ذهب بعض العمال خلال مرحلة السبعينات ضحية انهيار إحدى المناجم وهو ماركزت عليه في الشريط، حيث أنه بعد وقوع الكارثة، ظل العمال الناجون من الموت تحت حصار دام أكثر من أسبوع ولم يمنحهم ذلك من التآزر والتضامن فيما بينهم وهم رهائن للحصار تحت الأرض قبل أن تنجح فرق الإنقاذ والإسعاف من إخراجهم من تحت الأرض ليواجهوا من طرف إدارة المكتب الشريف للفوسفات بان سبب الكارثة يرجع إلى كونهم لم يستعملوا وسائل الوقاية والسلامة لحمايتهم. دائما عن ظروف التصوير يضفي المخرج، أنه تم اتلاف الكاميرا الأولى واصابة العديد من الفنانين بحالة إغماء بسبب الرطوبة وصعوبة التنفس داخل المنجم. وهو مكان يعاني منه العمال وتسبب للكثيرين منهم في الإصابة بمرض «السيليكوز» وهو مرض قاتل يصيب الجهاز التنفسي ويصعب علاجه والذي ذهب ضحيته العديد من العمال بعد إصابتهم على التتابع وما زال مكتب الفوسفات لا يعترف به كمرض مهني ناتج من العمل داخل مناجم الفوسفات.

بقيت الإشارة إلى أن سيناريو الفيلم مستوحى من رواية للكاتب المغربي محمد مسحمت والتي تحمل نفس عنوان الشريط.



لقطة لأحد مناجم الفوسفات

فضائيات

قنوات عدوة للتطيلوجيا والجمهور الكريم يعاقب اوروبا!

حسام الدين محمد*

معركة «سوبر ستار» التي ستكون قد انتهت بعد إرسال هذا العدد الى الطبعه ستعجع للمرة الثانية في تاريخ البرنامج متاهلة للقب من سورية، وهو ما أدى مرة أخرى الى بليلة لا علاقة لها بصوت المتأمله ولا بأدائها بل لأنها «سورية يا نبالها» كما تقول اغنية شائعة في سورية).

المرة الأولى قدمت رويدا عطية، وقد أثار فوزها آنذاك على المرشح اللبناني ملحم زين الذي تراجع الى المرتبة الثالثة عاصفة هائلة من الاحتجاج في الشارع اللبناني الذي كان محتقنا أشد الاحتقان على خلفية العلاقات مع النظام السوري، فثارت اتهامات فظيعة ضد الجميع وخصوصا ضد قناة «المستقبل» بدعوى أنها مآلت «السوريين» (وتشكل على خلفية ذلك تيار عريض ضم أشخاصا مثل عضوة لجنة التحكيم آنذاك تونيا مرعب وصولا الى الزميل الشاعر عباس بيضون الذي كتب افتتاحيتين للمحق السفير الثقافي في هذا الموضوع).

على «الجبهة» السورية قام آنذاك اعضاء نافذون في بنية النظام (صدف أنهم يمتلكون ايضا شبكات الاتصال الهاتفي التي تستفيد ماليا من تصويت مئات الآلاف من الجمهور للمرشحين) بدعم مهول للمسابقة تجسد في عرض للبرنامج في ساحات المدن العامة حتى ظن الناس أن التصوير لرويدا شكل من أشكال الدفاع عن الوطن، وان عدم استخدام المويابل عموما هو شكل من أشكال الخيانة؛ العجاج الذي يلف «العركة الحالية مختلف هذه المرة، فقد تراجعت درجة الاحتقان الشعبي اللبناني بعد خروج القوات السورية، والأهم من ذلك.. في مجال مقالتنا هذه هو أن «المستقبل» التي اتهمت آنذاك بتفاهق السورييين صارت «قناة عدوة» حسب التصنيفات السياسية على الطريقة السورية.

وبدلا من الدعم الهائل الذي تلقته رويدا، ومزملتها السابقة، فإن المرشحة الحالية شهد تلافى ضغوطا من بعض الأطراف المزودة في سورية تصل الى حد اعتبار مجرد مشاركتها في البرنامج «خيانة» لبلادها.

التطيلوجيا السورية لا تهتم بالماضي أبدا ويدها مفتوحة الى المستقبل دائما، فبينما تطالب بمعاقبة شهد برمدا حاليا على موافقتها المشاركة في برنامج شهير قادر على اكتشاف موهبتها ووضعها في طريق النجومية (بدلا من أن تبقى نفسها تحت رحمة تجار الفن في سورية الذين لا يسمنحون للظير الملائن أن يمر) فإن هذه التطيلوجيا هي نفسها التي تقوم بتوطئ الشهرة المشهقة لزملاء سابقين لشهد مروا هم أيضا في البرنامج ونفسه والقناة نفسها (مثل حسام مدنية ورويدا عطية ومهند مشعل).

هؤلاء المطربون المذكورون قاموا بالغناء في اغنية جماعية مع حشد من الفنانين والأغنية تم تطويرها وتلحينها بسرعة للمشاركة في اجواء التعمية التي هبت فجأة على سورية لأن هناك عددا من كبار الموسيقيين السوريين متهمين بجريمة في لبنان (أي أنهم سيسبسون قضية جنائية، بل يحولونها الى قضية الوطن الأولى، في الوقت الذي انجحت وسائل الاعلام السورية بالمطالبة بعدم تسييس قضية التحقيق). أما كاتب الأغنية فهو محمود عبدالكريم وهو معارض سابق ثم مدير لعدة وسائل اعلامية رئيسية في سورية مثل التلفزيون وكالة سانا غير أنه متفرغ حاليا لإنتاج مسلسلات ومسرحيات تعرّف النظام وتنتقد المنتسقين عنه!

التراجيديا التي رافقت المعركة السورية - اللبنانية في إطار التنافس بين رويدا وملحم زين تحولت هذه المرة الى كوميديا سوداء، فقد انقلبت الأدوار فجأة وأصبح اللبنانيون (الذين لا يطبقون أي شيء يذكرهم بسورية) مضطرون للتصويت لشهد السورية الحاربية من مزودي اعلام بلدها، ومن واجب أولئك السوريين أذن لاسقاط ابنة بلدهم «الخائنة» أن يصوتوا لخائنها على اللقب، السعودي ابراهيم الحكي.

ليس في طموحي أن يصوت أحد للمخرج أو لشهد أو لغيرهما بناء على القناعة الفنية التي تكونت لديه، فذلك صعب في زمن الانقسامات الطائفية والاقليمية التي أسست الاستبدادات والاحتلالات أسوارها فجعلتنا شعوبا مخلفة الوزن وقطيعية بشكل رهيب.

لكنتني اتمنى لو أن مهرجي الآراء الذين يبيعوننا بالجملة من اجل عشرة قطع من الغضة أن يتفرغوا لشؤونهم التعمينية وأن يحلوا عن ظهورنا قليلا. قليلا يا جماعة بما يكفي لتنتفض فحسب!

هزائم!

تردنا احبانا بعض المقالات التي يعرف كاتبوها أنفسهم بـ«مفكر» أو «باحث في الشؤون الاستراتيجية»، أو اشياء فائقة الروعة من هذا القبيل. فنضطر عند ذلك (لو كان ما أرسلوه قبلا للنشر) الى إعادة اقدمهم العالية الى أرض الواقع كاسرين بذلك اجنحة العبقرية والتفكير والتخيل التي الصقوها بصمغ الادعاء خلف ظهورهم، أو نترك بعض هذه التعريفات على سبيل التفكك المتبادل. هذه الظاهرة موجودة ايضا لدى الفضائيات، ولطالما رأينا بعض هؤلاء المفكرين والحللين الاستراتيجيين يطلعون علينا طوع المنون فنغدو هباء ونغدو سدى (كما يقول الشاعر العربي القديم).

يقال ما يقوم هؤلاء بأطلاق أحكام مكتوبها الواقع لأن آراء هؤلاء لا ترتبط بواقع أو زمان ولكنها مرتبطة بأحوال الفيلسوف الذي تم فيها.

تذكرت هؤلاء حين وقعت في ورطة مشابهة كتشف لي فيها الواقع خطل آرائي التي رشقتها على أمواج الأنهر.

قد يغير الله لي هذا الخطا كوني لست مفكرا ولا عبقريا ولا مختصا في التحليل الاستراتيجي ولا التكتيكي ولا أدعي امتلاك آنة كلاملوجيا تدخل منها لحوم الأسئلة المتنوعة لتخرج مرتديا الأجوبة الحلال وشاورما الأفكار الخبلة ومقائن التحليلات الشبهية، كما يفعل الكثير من السادة المؤكدمين منهم ومنزوعي قشطة الأكاديميا سواء بسوا!

كان ذلك قبل سنتين أو أكثر في برنامج «كلام نوع» وكانت مشاركتي مع زوجتي لماقشة إمكانية خسارة أبناء القيمين في الخارج لغالتهم الأصلية، وقد زعمت في تلك المقابلة انني سأحافظ على لغة ابنتي العربية، وسخرت من الذين لا يستطيعون التحكم في هذا الأمر. كان اقتراحي أن ذلك اللغة الأجنبية ستكون ممنوعة داخل البيت، وأن ذلك يكفي لاقناع الطفل بالحديث بلغة ابويه.

وفي هذه الزاوية أريد الاعتراف بفشلي الطام في هذه القضية فقد غدت الانكليزية لغة ابنتي الأولى، ليس خلال ساعات النهار فقط (حيث تقضي 8 منها في المدرسة)، ولكن خلال النوم والاحلام ايضا!

فقد أيقظتني قبل فترة في الساعة الثالثة والنصف صباحا لتسألني (بالانكليزية طبعا) ان كنت اعرف الملوك الثلاثة الحكماء وما هي الهدايا التي قدموها للراعي الصغير!

وبما أنني لا أعرف ملوكا ولرؤساء حكماء (وأعرف الكثير من المخابيل) فأنتني اغتم هذه المناسبة لدعوة الكثيرين من مفكري الفضائيات للاعتراف بوجود الجاذبية الأرضية قبل أن يطيروا!

كاريكاتور

يتابع الاعلام العربي وقائع الموجة الهائلة من الاحتجاج على الرسوم الكاريكاتورية التي نشرتتها يومية جيلاند بوستن الدنماركية والتي ادت للمرة الأولى في تاريخنا المعاصر ما يشبه الحلف العجيب بين الأنظمة والتنظيمات الاسلامية وحتى وسائل الاعلام والفضائيات.

الحلمة ارتفعت فجأة وعمت بعد خمس شهور من نشر الرسوم، وغير مفهوم تماما السبب الذي نقلها من كواليس الأحداث الى ماشينات الأخبار وعناوينها الرئيسية. في لحظة ما سرية قررت الأنظمة العربية الغارقة لأخص اقدمها بدماء المسلمين الدفاع عن الرسول! فرائنا حتى هو شارب زبيباري، وزير الخارجية العراقي منددا، بل شاهدنا مظاهرات في العراق تندد بالدنمارك (البعيدة جدا عن أمريكا على ما يبدو) ورأينا رد الفعل السوري الذي بدأ بتصريح لفتي الجمهورية ووصل الى احراق سفارة الدنمارك (وامس شاهدنا ايضا احراق سفارتي الدنمارك والنرويج في لبنان، فيما يشبه تكرارا للبروفة السورية).

رغم احساسنا بالاهانة من الاساءة للنبي العربي فإنني لا استنظف مشاركة الأنظمة المكشوفة في هذه القضية، فهل الأمر متعلق الأمر بوزن الدنمارك الخفيف على الساحة الدولية، ام هي خطة لدفع الناس في ثورة غضب موجهة الى ما لا يضر هذه الأنظمة؟

العديد من المعلقين في الفضائيات العربية تحدثوا بكل طلاقة عن ضرورة «معاقبة اوروبا».

في ظل الأوضاع العربية الحالية المهلهلة لا جد دعوة أكثر كاريكاتورية من هذه الدعوة!

* ناقد من أسرة «القدس العربي»
 hussam@alquds.co.uk

وارضيات



لقطة من فيلم «ويجا»

صحيفا فالامركة دخلت على المجتمع العربي واقتحمته بدءا من «الجزيرة» وانتهاء بالهايمورغر وماشبيهما».

وقال الفنان هاني سلامة أحب ان اقدم ما هو مختلف عن السائد في السوق وكان عندي ايمان بفترة الفيلم. وبين انه يتعد عن التلفزيون لأنه لا يحب ان يعمل عملي في وقت واحد والسينما عنده لها برقيها الخاص.

والاشكاليات التي نعتقد في اهميتها يحاول ان يطرحها الفيلم.

وتذكر المخرج انه في نهاية الفيلم كان هدفي توصيل رسالة تتضمن ان كل من يبتون الكراهية على الحب ستكون هذه نهايتهم.

وقال ان الفيلم لا توجد به «امركة» وان كان ذلك

«رجع صالح من الجيش» الى دالية الكرمل!

دالية الكرمل -

من اسامة مصري:

يقام يوم الجمعة 20/2/2006 القادم، في المركز الجماهيري في دالية الكرمل، عرض مسرحية «رجع صالح من الجيش»، بطولة الفنان مجيب منصور.

المسرحية مأخوذة عن الرواية العالمية «جونى عاد من المعركة»، للكاتب الأمريكي المشهور دلتون ترميو. الرواية كتبت عام 1939، ومنذ ذلك الوقت وحتى يومنا هذا وهي تلقى نجاحا كبيرا، وقبل 30 عاما أعدت للسينما والفيلم حاز على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الفرنسي، كما قدمها الفنان ايتسكيد فاينغتر، باللغة العبرية في اواخر الثمانينات.

صالح عزام، مخرج المسرحية، أعدها وترجمها للغة العربية، نقل ووافق أحداثها لمجتمعنا وليومنا هذا. فاصبح بطول المسرحية، الشاب صالح، وهو درزي عربي يعيش في اسرائيل، الذي ينضم للخدمة العسكرية الإجبارية، والإعداد المسرحي المؤثر والمثير يحدث بدماع صالح، الذي يعود من الجيش مصابا بجروح خطيرة بعد أن انفجرت فيه قنبلة.

في البداية يتكشف صالح انه فقد جميع أعضائه وجسمه وجميع حواسه، ولكنه يقوم بجراحة طویل الحرب التي تزيد تفقده صوابه، يصارع فأرا كبيرا خائليا يحاول قرض جسمه، يحاول منع الأطباء من إعطائه الإبر وتخديره، يتخبط مع ذكرياته الجميلة ويحتج على منحه ميدالية الشرف.

وبالرغم من فظاعة الموقف ومأساة الحدث، فإن صالح يلتقي ثانية مع أمه وأبيه ومع أصدقائه وخطيبته، من خلاله نتعرف على أسلوب حياته القروي والبسيط، وعن المكان الجميل والهائئ



ملصق المسرحية

الذي تربى وترعرع فيه، حتى اليوم الذي انضم فيه للخدمة العسكرية الإجبارية، خلال المسرحية يكشف لنا صالح أيضا عن مأساة الحرب وفظاعها، وعن الثمن الذي يدفعه الإنسان البسيط بسببها، وفي النهاية يصرخ بصوت عال ضد الحرب

تعمير الاماراتية تعزز انشاء مشروع سكني بالاردن

■ دبي- رويترز: قالت شركة تعمير القابضة بالامارات العربية المتحدة السبت انها تعزز بناء حي سكني يضم 7000 شقة سكنية في الاردن. وقال بيان للشركة ان تعمير وقعت اتفاقا مع المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري بالاردن لبدء المشروع في منطقة مساحتها 2000 دونم شمالي العاصمة عمان. ولم يذكر البيان قيمة الصفقة. وتشارك تعمير القابضة التي انشئت في شراكة مع مستثمرين سعوديين في عدة مشروعات في القطاع العقاري المزدهر بالامارات. وقال البيان ان محفظة استثمارات تعمير تبلغ قيمتها اجمالا 20 مليار درهم (10,9 مليار دولار).

المجموعة المصرفية العربية المايزية تسعي لبيع 267 مليون دولار من القروض المتعسرة

■ كوالالمبور- رويترز: ذكرت صحيفة اقتصادية اسبوعية ان المجموعة المصرفية العربية المايزية (ام بنك) الذراع المصرفي التجاري لمجموعة (إيه.إم.إم.بي) المايزية القابضة تعزم بيع نحو مليار رنجيت (267 مليون دولار) من القروض المتعسرة في غضون الاشهر الستة المقبلة. ويحي هذا التحرك في أعقاب ارشادات جديدة أصدرها البنك المركزي في كانون الاول (ديسمبر) تسمح للبنوك ببيع قروضها المشكوك في تحصيلها لبنوك أو المؤسسات أخرى. ونقلت صحيفة (ايدج) عن مصدر مصرفي لم تذكر اسمه قوله ان عددا من المصارف الاستثمارية خاطبت (ام بنك) وانه يسعى حثيثا لاتمام الصفقة في غضون الاشهر الستة المقبلة. وفي 30 ايلول (سبتمبر) 2005 بلغت القروض المتعسرة لدى (ام بنك) 4,1 مليار رنجيت أي ما يقل بقليل عن عشرة في المئة من اجمالي قروضه.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في (ام بنك) للتعليق. وقال (بانك) هو سادس أكبر مصرف ماليزي وهو يقدم قرضوا لتمويل شراء سيارات فضلا عن القروض الشخصية والعقارية. والتخلص من القروض المتعسر تحصيلها يعزز ميزانية البنك ويسمح له بمنح المزيد من القروض وتوسعة نشاطه. ونقلت الصحيفة عن مصدر آخر قوله «سيخفض هذا نسبة القروض المتعسرة إلى نحو سبعة في المئة». وأظهرت بيانات البنك المركزي أن اجمالي نسبة القروض المتعسرة على مستوى القطاع المصرفي المايزي محسوبة على أساس القروض في السنة السادسة لثلاثة أشهر على الاقل بلغت 9,6 في المئة في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 2005. الدولار يساوي 3,7450 رنجيت ماليزي.

بورصة الكويت تقفل على ارتفاع قياسي

■ الكويت- اف ب: اقبل سوق الكويت للاوراق المالية امس الأحد على ارتفاع قياسي متجاوزة للمرة الاولى في تاريخه عتبة 12 الف نقطة. واقلت البورصة الكويتية و هي ثاني اهم بورصة عربية في القيمة السوقية. اليوم عند 12054 نقطة محققة ارتفاعا نسبته 1,1 بالمئة مقارنة مع اقفالها الاربعة في نهاية الاسبوع الماضي الذي بلغ 11923 نقطة. وبذلك ارتفع مؤشر بورصة الكويت بنسبة 5,3% مقارنة مع مستوى الاغلاق في 2005. وكان ارتفع في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي +3,6% مقارنة مع اغلاق العام الماضي. وكان مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية تجاوز للمرة الاولى عتبة 11 الف نقطة في 24 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وهناك 160 شركة كويتية واجنبية مدرجة في بورصة الكويت التي تبلغ قيمتها السوقية اكثر من 149 مليار دولار.

تنمية نفط عمان تعلن عن اكتشاف 4 حقول

■ مسقط- رويترز: قالت وكالة الانباء العمانية ان شركة تنمية نفط عمان اعلنت السبت عن اكتشافها اربعة حقول نفطية تبلغ احتياطياتها عشرات الملايين من البراميل. ونقلت الوكالة عن جون مالكولم المدير العام لشركة «من شأن هذه الاكتشافات الاربعة التي يمكن ان تقدر قيمة احتياطياتها النفطية من النفط ربما بعشرات و ليس بمئات الملايين من البراميل تعزيز مستويات الانتاج إلى المدى الوسيط». وقالت الوكالة ان الحقول المكتشفة في أفق ودفق في الشمال بالقرب من حقل نفط الخوير وسخية الجنوب الغربي ومعمور في الجنوب. وكانت شركة تنمية نفط عمان المملوكة للدولة بنسبة الاغلبية وتضخ 90 في المئة من انتاج سلطنة عمان من النفط قالت انها تتوقع انتاج ما بين 580 ألف برميل يوميا و 600 ألف برمي في الثلاثة الاعوام المقبلة. وبلغ معدل انتاجها 657 ألف برمي/ب/ في عام 2004. وفي عام 2005 تخلت تنمية نفط عمان عن حصتها في عدة مناطق امتياز ودعت الحكومة إلى تقديم عروض من أجل عقود للتنقيب عن النفط والانتاج المشترك لبعضها. ويقدر أن انتاج عمان غير العضو في اوبك من النفط الخام هبط إلى نحو 750 ألف برمي/ب/ في عام 2005 من 779,7 ألف برمي/ب/ في عام 2004.

ايران تتعهد بمواصلة مشروع تمديد خط الانابيب لباكستان حتى بدون الهند

■ طهران- رويترز: نقل السبت عن نائب وزير النفط الإيراني محمد هادي نجاد حسيني قوله ان ايران ستسعي قدما في تنفيذ مشروع خط انابيب الغاز إلى باكستان، حتى اذا لم تلتزم الهند بالموعد النهائي آيار (مايو) للانضمام إلى المشروع. وكانت الخطة الاصلية تقضي ببناء خط انابيب قيمته سبعة مليارات دولار يربط احتياطيات الغاز الوفيرة في ايران وهي ثاني أكبر احتياطيات للغاز في العالم بالاقتصاد الهندي المزدهر. غير ان المشروع لاقى معارضة شديدة من الولايات المتحدة مع احتمال ان تواجه طهران فرض عقوبات عليها في مجلس الامن الدولي وسط شكوك بانها تسعى إلى اكتساب اسلحة نووية. وتحتاج الهند وباكستان إلى الموازنة بين احتياجاتها للطاقة وروابطها الدبلوماسية بواشنطن. وصوت ممثل الهند لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية السبت بالموافقة على احواله طهران إلى مجلس الامن.

وكان مسؤولون هنود قالوا في وقت سابق انهم سيمتنعون عن التصويت. وقال نجاد حسيني «سوف ننفذ اتفاق شراء الغاز الطبيعي بين ايران وباكستان ونبدأ ببناء خط انابيب دون مشاركة الهند اذا لم تتوصل إلى اتفاق مع الهنود بحلول آيار (مايو)». بما يقارب 5% عبير خضف المخصصات المحلية (خارج الامن) مثل التغطية الصحية، كما ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) التي حصلت على بعض ارقام واستجلب قيمة الموازنة لعام 2007 ما مجموعه 2700 مليار دولار. وستزيد مخصصات وزارة الدفاع بما يقارب 5% عبير خضف المخصصات المحلية (خارج الامن) مثل التغطية الصحية، كما ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) التي حصلت على بعض ارقام وتتشهد الموازنة على اولويات ادارة الرئيس جورج بوش في

ارتفاع معدلات التوظيف بالقطاع المصرفي في الخليج

المصارف مواقع التوظيف الالكترونية على شبكة الانترنت للتعرف على الكفاءات الموجودة لدى المنافسين وإغرائها للعمل معها. وتشمل المجالات التي تشهد فجوة كبيرة بين العرض والطلب كلاً من: الأعمال المصرفية للأفراد، تمويل الشركات، التوافق، وبيض التخصصات المتعلقة بالأعمال المصرفية الإسلامية.

وقال ديكلان بول، رئيس قسم الموارد البشرية في بنك دبي «اننا نبحث عن خبراء في منتجات الأعمال المصرفية الإسلامية، ولكننا نجد أن أعداد الأشخاص من أصحاب المهارات المطلوبة والفهم الجيد لمتطلبات خدمة العملاء قليل فعلاً. وبما أن جميع المصارف تخوض حرباً للحصول على أفضل الكوادر، يمثل أحد أساليبنا في توظيف أصحاب الخبرات ثم تدريبهم على التعامل مع المنتجات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية». وتأتي المؤشرات الجديدة على خلفية زيادة الرواتب في القطاع المصرفي والمالي الخليجي، حيث بينت دراسة سابقة قامت بها غلف تالانت دوت كوم في ايلول (سبتمبر) الماضي أن معدلات الرواتب في هذا القطاع زادت بنسبة 9% مقارنة بعام 2004، وهي أعلى نسبة في كل القطاعات بدون الخليج. وتوقع التقرير تزايد ظاهرة انتقال العمليات غير الرئيسية إلى مناطق أقل تكلفة في العالم، إضافة إلى نمو استثمار الشركات الإقليمية في توظيف وتدريب المواطنين الخليجيات، خاصة في السعودية حيث تبلغ نسبة المشاركة الأنثوية في سوق العمل أدنى مستوى بين دول المنطقة.

المنطقة حديثاً. وقال مدير التوظيف في أحد المصارف السعودية الراءثة: «تزداد شدة المنافسة مع دخول المصارف والشركات الاستثمارية الأجنبية وكصرف كبير له مكائنه في المنطقة، نجد انفسنا هدفأ رئيسياً لحملات التوظيف الساعية لإيجاد الكوادر المهنية اللازمة لتلك المصارف والشركات الاستثمارية».

وتقدم الهيئات والمبادرات الضخمة مثل مركز دبي المالي العالمي ومركز قطر المالي ومرفا البحرين المالي فئة جديدة من المؤسسات المالية العالمية الطابع في المنطقة، والتي ترفع مستويات الأعمال والطلب على خدمات التوظيف. ومن أجل تلبية الحاجات المتزايدة في الأشهر الأخيرة، قامت مجموعة من شركات التوظيف في المملكة المصرفي والمالي والتي تتخذ من المملكة المتحدة مقراً لها بتأسيس مكاتب لها في دول الخليج، ما يظهر النشاط المتنامي لخدمات التوظيف في المنطقة.

وعلى الرغم من أن أرباب الأعمال في الخليج يفضلون الكوادر الوطنية وخاصة في السعودية، تفضل المصارف إلى البحث عن عاملين مؤهلين من كل الجنسيات بسبب النمو السريع والاحتياجات التنامية والمعقدة للقطاع المالي. وقال أحد المحللين في غلف تالانت دوت كوم أن العديد من المصارف قامت بإعلان مباشرة عن حاجتها للكوادر المهنية في الصحف الاقتصادية العالمية، في محاولة منها لجذب أفضل الكفاءات من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، بينما تستخدم أعداد متزايدة من

شركة سعودية للطيران الرخيص تتوقع 10 ملايين مسافر بحلول 2010

وقالت شركة سعودية أخرى هي الشركة الوطنية للخدمات الجوية العام الماضي انها ستطلق شركة طيران منخفضة الاسعار وانها تتفاوض مع شركة ايرباس اوروبية لصناعة الطائرات لشراء أربع طائرات من طراز ايه 320. وتقول الشركة الوطنية للخدمات الجوية انها ستشئي شركة طيران فاخر أيضا باستثمارات تبلغ 100 مليون دولار تحمل اسم «الخيالة» لتسيير رحلات بين العاصمة الرياض ومدينة جدة على البحر الاحمر لكنها لم تذكر موعد بدء نشاط أي من الشركتين. الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

عن 25 مليونا ويوجد طلب قوي جدا من قاعدة عملاء ليس أمامهم الكثير من الخيارات على صعيد الاسعار.. وتحرر السلطات السعودية تدريجيا خدمات النقل الجوي عن طريق فتح قطاع الرحلات الداخلية أمام الاستثمارات الخاصة، كما تخطط لخصخصة خطوط الجوية السعودية. وأستت شركة اعمال التعمير المحدودة التي يرياسها الامير بندر بن خالد الفيصل شركة سما براسنل مدفوع ببيع 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار). وتضم قائمة المساهمين نحو 30 جهة أخرى منها شركة العليان السعودية القابضة، وقال كاون ان سما ستبدأ في الاساس بخدمة

السوق هنا مهمة حيث يزيد السكان للشركة (سما) اول شركة طيران سعودية منخفضة الاسعار ان الشركة تعتزم تدشين رحلاتها في غضون أشهر وتتوقع أن تنقل نصف مليون مسافر في الاقل بنهاية العام. وقال كاون ان سما ستستاجر ما يصل إلى سبع طائرات بوينغ 737 بحلول كانون الاول (ديسمبر) للاستفادة من السوق المحلية المربحة قبل أن تبدأ تقديم خدمات اقليمية. وقال لرويترز على هامش مؤتمر صحفي «خدمة دول الخليج المجاورة تتوقف على موافقة السلطات... السوق هنا مهمة حيث يزيد السكان

إم تي سي الكويتية واتصالات الاماراتية ابرز المنافسين مصر تطرح قريبا ثالث ترخيص لتشغيل المحمول

مظلة شبكتها 19 دولة في منطقة الشرق الأوسط. وأكد البراك ان شركة أم تي سي تعتبر السوق المصرية واحدة من أهم الأسواق العربية والشرق اوسمالية لما تملكه من نقطة اربوط مع البلدان العربية الأخرى، موضحا في ذات الوقت أن سوق مصر واعدة وجاذبة للاستثمارات في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. من ناحيته قال مدير الشركة في مصر محمد عيد أن الرخصة الثالثة ستفتح المجال لفرص عمل مباشرة لعدد كبير من العمالة المحلية، موضحا أن سياسة المجموعة تركز على توظيف أكبر قدر ممكن من العمالة المحلية. ورأى عيد ان سوق الاتصالات النقال في مصر مازالت بها فرص نمو هائلة فمعدل اختراق استخدام الهاتف النقال يبلغ اليوم 16 في المئة.

من جهتها أعلنت مجموعة الاتصالات المتنقلة (إم تي سي) الكويتية في بيان صحافي امس عن رعايتها ومشاركتها في مؤتمر القاهرة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات القادم بالفترة من 5-8 شباط (فبراير) الحالي. وقال نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في المجموعة الدكتور سعد البراك ان التعاطي مع التطورات التي تحدث في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يؤدي إلى فتح الافاق أمام البلدان العربية لتعزيز سبل التعاون، مشددا في ذات الوقت على أهمية العمل على توحيد المعايير والنظم اللازمة بين الأسواق العربية والشرق اوسطية.

وتعتبر مجموعة إم تي سي من الشركات العربية العريقة في مجال الاتصالات المتنقلة. ويعود تاريخ تأسيسها قبل 22 عاماً وتغطي

القاهرة- لندن- رويترز - «القدس العربي»: ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الاحد نقلا عن طابق كاسمل وزبير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ان الحكومة المصرية ستطرح في غضون اسبوع ثالث ترخيص لتشغيل الهواتف المحمولة من خلال مزايدة. ويقول محللون ان شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية ومؤسسة الامارات للاتصالات أعلنتا اعترافهما لسعي الفوز بالترخيص وان من المتوقع ان تسعى أيضا الشركة المصرية للاتصالات المملوكة جزئيا للدولة للفوز به.

وكانت شركة تنمية نفط عمان المملوكة للدولة بنسبة الاغلبية وتضخ 90 في المئة من انتاج سلطنة عمان من النفط قالت انها تتوقع انتاج ما بين 580 ألف برميل يوميا و 600 ألف برمي في الثلاثة الاعوام المقبلة. وبلغ معدل انتاجها 657 ألف برمي/ب/ في عام 2004. وفي عام 2005 تخلت تنمية نفط عمان عن حصتها في عدة مناطق امتياز ودعت الحكومة إلى تقديم عروض من أجل عقود للتنقيب عن النفط والانتاج المشترك لبعضها. ويقدر أن انتاج عمان غير العضو في اوبك من النفط الخام هبط إلى نحو 750 ألف برمي/ب/ في عام 2005 من 779,7 ألف برمي/ب/ في عام 2004.

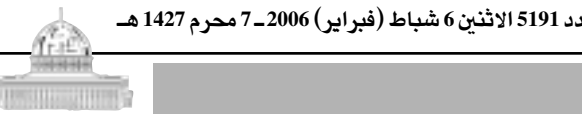
الموازنة الاميركية لعام 2007 تشهد مزيدا من خفض النفقات غير الدفاعية

ولديها الاعاصير التي اجتاحت منطقة خليج المكسيك في نهاية صيف 2005. وامام الارتفاع المتوقع في عجز موازنة 2006 تقول الحكومة ان المالية العامة عانت بشكل كبير جدا من نفقات مخصصة لتغطية المساعدات الطارئة واعادة اعمار المناطق التي ضربتها الاعاصير. وكان مساعد وزير الخزانة المكلف شؤون السياسة الاقتصادية مارك فارشوفسكي ذكر الجمعية الماضي ايضا برغبة الحكومة في جعل حصة العجز دون 2% من اجمالي الناتج الداخلي من الان وحسبى 2009، مقابل نسبة 2,6% متوقعة للعام 2006. لكن المتقدين يشكون في تصن وضع الموازونات المقبلة كما توقع مكتب الموازنة في الكونغرس. واعتبر الخبراء في معهد كاتو، وهو مركز للأبحاث ذو نزعة محافظة، ان توفير مبلغ 14 مليار دولار بحسب ما اعلن الرئيس بوش غير كاف اذا اريدت الادارة مواجهة عجز بحجم 400 مليار دولار. ويشيرون خصوصا الى ان النفقات الدفاعية والنفقات الصحية

السنوات الاخيرة مع تعزيز القدرات العسكرية وحماية الاراضي في مواجهة التهديد الراهبي. وفي خطابه حول حالة الاتحاد الثلاثاء الماضي اعلن الرئيس بوش انه سيجري المزيد من التخفيضات في نمو النفقات غير الالزامية، على غرار كل سنة من سنوات ولايته. وكتبت (واشنطن بوست) انه سيتم بذلك تقليص او الغاء 141 برنامجا، ما يؤدي إلى توفير 14,5 مليار دولار في الموازنة للعام المقبل (نحو 2% من ايرادات الولايات المتحدة في 2006).

وقال بوش ايضا «سنواصل سلوك طريق تخفيض العجز إلى النصف من الان وحتى 2009». وفي المقابل، سترتفع قيمة موازنة 2007 بنسبة 5% تقريبا لتصل إلى 439,3 مليار دولار، كما كتبت (واشنطن بوست) التي لفتت إلى زيادة من 8% للتسلح.

وتوقع الرئيس بوش من جهة أخرى ان يوصي بزيادة 5% على الاقل على ارقام موازنة الامن الداخلي، 30,8 مليار دولار هذه السنة، دون استثناء النفقات التي



المركزي: صعود موجودات السعودية الخارجية الى 150 مليار دولار

12,6 في المئة عن الشهر السابق ومرتفعة 87,5 في المئة عما كانت عليه عام 2004.. ووصلت الودائع لدى البنوك في الخارج إلى 113,9 مليار منخفضة 13,2 في المئة من الشهر السابق مواصلة اتجاهها المتقلب منذ ايلول (سبتمبر). وبلغت الودائع لدى البنوك في الخارج 48,4 مليار ريال في عام 2004. من جهة ثانية ارتفعت مطلوبات البنوك من القطاع الخاص، وهي مؤشر إلى ازدهار ثقة الاعمال والمستثمرين، بنسبة 2,7 في المئة في كانون الاول مقارنة مع 2,5 في الشهر السابق لتصل إلى 435,9 مليار ريال بزيادة 38,5 في المئة مقارنة بمنتواها عام 2004. في المقابل واصلت قروض البنوك للقطاع العام انخفاضها الذي شهدته في السنوات الاخيرة إذ وصلت في كانون الاول الماضي إلى 159,5 مليار ريال في مقارنة مع 163 مليار ريال في الشهر السابق و 175,8 مليار ريال في نهاية عام 2004 الدولار يعادل 3,750 ريال.

■ الرياض-رويترز: اظهرت احصاءات رسمية نشرت السبت ان الموجودات الخارجية الصافية لمؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) ارتفعت 4,8 في المئة في كانون الاول (ديسمبر) إلى 563,5 مليار ريال (150,3 مليار دولار) بينما تباطأ نمو المعروض من النقود تباطؤا كبيرا في عام 2005. وتحصل السعودية على عائدات قياسية كبيرة من صادراتها من النفط الخام التي سالت خزائن الدولة وعززت ثقة قطاع الاعمال في المملكة. واظهرت النقد الاحصاءات التي نشرت في مؤسسة النقد العربي السعودي ان صافي الموجودات الخارجية للمؤسسة في نهاية عام 2005 ارتفع 74 في المئة من مستواها في عام 2004. وارتفع صافي الموجودات الخارجية في كانون الاول (ديسمبر) إلى 653,55 مليار ريال من 67,67 مليار ريال في الشهر السابق و 324,1 مليار ريال في مقارنة مع 2004. ووصلت استثمارات المؤسسة في الاوراق المالية الخارجية 370 مليار ريال في كانون الاول الماضي مرتفعة

بدء الاكتتاب بأسهم بنك السلام البحريني

■ المنامة- رويترز: بدأ المستثمرون في البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة امس الاحد الاكتتاب في طرح عام أولى لاسهم بقيمة 42 مليون دينار بحريني (111,4 مليون دولار) في بنك السلام البحريني وهو بنك تجاري اسلامي جديد. ويمثل الطرح العام الاولى حصة 35 في المئة من اجمالي أسهم البنك الذي سيبلغ رأسماله المدفوع 120 مليون دينار. وتملك بقية أسهم البنك عدة شركات خليجية تتضمن شركات اماراتية هي اعمار العقارية واملاك للتعمول ومجموعة دبي للاستثمار وديي القابضة بالإضافة إلى بيت الاستثمار العالمي ومقره الكويت وبنك السلام في السودان. وحدد الطرح العام الأولى الذي يمتد لاسبوعين سعر الاسهم العادية بدينار واحد للسهم. والبنوك المسؤولة عن تلقي طلبات الاكتتاب في البحرين هي بنك البحرين والكويت والبنك الاهلي المتحد وفي الامارات بنك الاتحاد الوطني وبنك الدولار يساوي 0,3796 دينار بحريني.

الاكتتاب في بنك الريان القطري

يصل الى 6 أمثال الاسهم المطروحة

تشير إلى ان عملية الطرح هذه هي أكبر عملية طرح عام أولى لاسهم في دول مجلس التعاون الخليجي من حيث عدد المتقدمين للاكتتاب ورأس المال المطلوب. وقال علي شريف العمادي الرئيس التنفيذي بالوكالة لبنك قطر الوطني «ان هذا الاقبال غير المسبوق على الاكتتاب في مصرف الريان يدل بلا أدنى شك على ثقة المستثمرين في... الرؤية المستقبلية الصائبة للمؤسسة»، وأضاف «أتوقع أن يصبح مصرف الريان المصرف الاسلامي الذي يجمع بين أكبر وأقوى قاعدة رأسمالية في دول الخليج العربي حالما يبدأ بممارسة نشاطه». وجذب الطرح العام الأولى الذي امتد أسبوعين واغلق بابيه في 29 كانون الثاني (يناير) اهتماما قويا فبما اندلعت مشاحات مع تدافع المستثمرين من قطر ودول خليجية أخرى للاكتتاب في اسناد بالاعامة القطرية الدوحة، وحصة 80 في المئة من محاج الاصدار للقطريين والباقي كان متبعا للقطريين. ورغم الظفرة التي تشهدها اسواق الاسهم في الخليج المزدهر أساسا بفضل أسعار النفط القوية فان عمليات الطرح العام نادرة نسبيا مما يولد طلبا هائلا على معظم عمليات الطرح الأولية. الدولار يساوي 3,638 ريال.

■ الدوحة- رويترز: قال بنك قطر الوطني الذي يدير عملية الطرح العام الأولى لاسهم بنك الريان القطري ان الاكتتاب في أسهم البنك فتح ستة أمثال القيمة المتوقعة تقريبا ليدر 14,2 مليار ريال (3,9 مليار دولار). وعرض البنك حصة 55 في المئة من أسهمه على المستثمرين القطريين والخليجيين بسعر عشرة ريات والسهم في طرح عام أولى بقيمة 4,1 مليار ريال، وهي أكبر عملية طرح أسهم على الاطلاق تشهدها منطقة الخليج. وتعين على المستثمرين سداد 50 في المئة فقط من القيمة الاسمية لاسهم بالاضافة إلى رسم اصدار عند اكتابهم لشراء الاسهم. وقال بيان مشترك من بنك الريان وبنك قطر الوطني السبت ان «التوقع ان تبلغ اجمالي حصة الاكتتاب من المستثمرين القطريين والخليجيين 14,2 مليار ريال باجمالي 780 ألف طلب اكتتاب». وقال مسؤول من بنك قطر الوطني ان المكتتبين سيسدون الخمسين بالمئة المتبقية بعد أربع سنوات من بدء البنك انشطته. وقال البيان ان المستثمرين السعوديين مثلاً 51 في المئة من المكتتبين غير القطريين تلاهم البحرينيون بنسبة 14 في المئة ثم الكويتيون بنسبة 13 في المئة. وأضاف ان أرقام تغطية الاكتتاب

المركزي اليمني يضح 55 مليون دولار بالسوق

■ عدن- رويترز: قال البنك المركزي اليمني السبت انه ضح 55 مليون دولار في سوق الصرافة لتغطية احتياجاته من النقد الاجنبي، ولم يذكر بيان البنك السعر الذي ياع به البنك المركزي الدولار في السوق السبت لكنه أشار إلى ان «البنك سيستمر في مراقبة السوق واتخاذ الخطوات اللازمة لتحقيق الاستقرار في سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار والعملات الاجنبية الأخرى». وهذه هي المرة الثانية التي يتدخل فيها البنك المركزي بضح كميات من الدولارات لدعم سعر الصرف في السوق خلال العام الحالي، وكانت المرة الأولى في مطلع الشهر الماضي عندما ضح مبلغ 65 مليون دولار.

وقال أحد الصيافة في عدن لرويترز ان هذه الخطوة لا تختلف عن سابقتها والتي تهدف إلى مواجهة الارتفاعات المتسجدة في سعر صرف الدولار مقابل الريال اليمني الذي انخفض الاسبوع الماضي 80 فلسا إلى 196 ريالاً للدولار شراء و 20,196 ريالاً للدولار بيعاً. وأضاف انه على الرغم من أن ضح هذا المبلغ هذا السوق قليلا من تصاعد سعر صرف الدولار الذي وصل السبت 195,50 ريالاً للشراء و 196 ريالاً للبيع لكنه ليس حلا لعدم قيام سعر صرف الريال اليمني مقابل الدولار. وكان البنك المركزي قد تدخل على فترات متفرقة خلال العام الماضي في هذا المجال وبلغ اجمالي ما ضحه في هذه العمليات نحو 475 مليون دولار.

مدبر جديد لمجموعة بنك الامارات

■ دبي- رويترز: قالت مجموعة بنك الامارات السبت انها عينت ريك بوندر مديرا تنفيذيا لها بعد استقالة انيس الجلاف. مجموعة بنك الامارات بنك الامارات الاسلامي وحصة في شركة الاتحاد العقارية.

أستوم الفرنسية تفوز بعقد محطة طاقة في دبي

■ دبي- رويترز: قالت مجموعة اأستوم الهندسية الفرنسية امس الاحد انها فازت بصفقة قيمتها 200 مليون يورو (241,5 مليون دولار) لبناء محطة طاقة لشركة اومنيوم دبي المحدودة (دوبال). وقالت المجموعة في بيان انها ستزود أيضا مصرف دوبال الملوك لحكومة دبي بمركيزين لمعالجة الاذخنة. الدولار يساوي 0,8282 يورو.



الازمة النووية تهبط بالاسهم الايرانية وتثير مخاوف رجال الاعمال

■ طهران - اف ب- رويترز: تخير الازمة بشأن الملف النووي الإيراني قلق رجال الاعمال الإيرانيين الذين يخشون هروب الراسميين وتخوف السكان الذين يعانون من البطالة، من انعكاس المسألة على حياتهم اليومية.

وقال عميل في البورصة طلب عدم كشف هويته «نلاحظ تراجعاً منذ اسبوع في عمل البورصة» التي استأنف مؤشرها تراجعها صباح امس الأحد الى ما دون عتبة العشرة آلاف نقطة.

وقال متعاملون ان المؤشر القياسي للاسهم الايرانية تراجع دون مستوى الدعم المعنوي الاساسي (عشرة الاف نقطة) بعد يوم من رفع تقرير الالى مجلس الامن يتعلق بالمخاوف من قيام طهران بصنع اسلحة نووية.

وقال حميد حسيني الذي يعمل في مجال الوساطة في الاسهم «التراجع يعود بالاساس الى المخاوف القائمة مع السوق بشأن الواجهة النووية مع الغرب».

وانخفضت الاسهم الايرانية لادنى مستوى في عامين عند 9960 نقطة في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وسط مخاوف ازاء برنامج ايران النووي المثير للجدل واجراءات اقتصادية تحظى بشعبية اعلمها أممدي نجاح.

غير ان السوق عوضت خسائرها في الشهر التالي بعدما طمأنت الحكومة المستثمرين باستمرار سياساتها الداعمة للاسواق.

وهناك 419 شركة مسجلة في البورصة الايرانية تقدر القيمة السوقية لاسهمها بنحو 38 مليار دولار. وقال العميل في البورصة «يجب ان يشعر المستثمرون بالثقة».

هناك حالياً الكثير من القلق بشأن الملف النووي» بعد قرار حالته على مجلس الامن الذي يشير الى احتمال فرض عقوبات على ايران.

واشار الخبير الاقتصادي مهدي شهريان الى «بدء حركة خروج رساميل من البلاد وتجميد قرارات الاستثمار قبل ثلاثة اسابيع على الاقل» اي باعلان ايران في العاشر من كانون الثاني (يناير) استئناف النشاطات الحساسة المرتبطة بتصنيع اليورانيوم، ما تسبب بتداعج الازمة الحالية.

وقال شهريان ان «التجار الكبار

توقفوا منذ الآن عن تسديد شيكاتهم ويعمون الى سحب سيولتهم من المصارف».

وعبر على رحيمي مدير وكالة عقارية عن المخاوف نفسها مشيراً الى ان «الزبائن الذين كانوا يبنون الاسبوع الماضي شراء منزل او قطعة ارض ارجعوا قرارهم بسبب مسألة الاستقرار النووي». وتابع ان «المستثمرين الكبار ينتظرون لمعرفة ما سيحصل ويفضون الاحتفاظ باموالهم».

كذلك يخير الوضع الراهن مخاوف بين موظفي الشركات الخاصة.

وقال سينا (26 عاماً) وهو مهندس

طهران تعزم رفع طاقة تكرير النفط مليوني برميل يوميا

ورفعت ايران في السنوات الخمس الاخيرة طاقتها التكريرية من 1,35 الى 1,64 مليون برميل يوميا وذلك بتحسين مستوى استغلالها لوحداتها التكريرية القائمة.

وتملك ايران وهي رابع اكبر منتج عالمي للنفط والعضو النافذ في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) حيث تحتل المرتبة الثانية بعد السعودية، احتياطياً مديناً من النفط قدره 125,8 مليار برميل ما يشكل 10 بالمئة من اجمالي الاحتياطي العالمي. وهي تملك ايضاً 15 بالمئة من الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي.

وبلغ انتاج ايران من النفط سنة 2005 حوالي 4,2 مليون برميل يوميا اي بزيادة طفيفة عن حصتها داخل اوبك البالغة 4,11 مليون برميل يوميا، وفق هيئة معلومات الحكومة الاميركية. وبلغت صادرات ايران 2,7 مليون برميل يوميا وهي تصدر لكل من اليابان والصين وكوريا الجنوبية وتايوان واوروبا. ويشهد استهلاك ايران الداخلي من النفط (1,5 مليون برميل يوميا) تزايداً سريعاً ويساهم في ذلك الدعم الحكومي لقطاع المحروقات.

الكويت - اف ب- قالت نشرة (ميدل ايست اكونوميك سيرفي- او ميس) المتخصصة في شؤون الطاقة ان ايران تعزم رفع قدرتها على تكرير النفط الى مليوني برميل يوميا على المديين القصير والمتوسط بهدف خفض وارداتها من الوقود خصوصاً.

وقالت النشرة المتخصصة في شؤون النفط والغاز في الشرق الاوسط نقلا عن مندوب ايران في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) حسين كاظم بور اديبلي ان الخطة تقوم على توسيع مصافي تكرير النفط التسع الموجودة فضلاً عن اقامة مصفاة جديدة تبلغ طاقتها 240 ألف برميل يوميا.

وقال المسؤول الإيراني «الخطة جاهزة وستكون موضع استدرج عروض دولي في الاشهر القليلة المقبلة».

ونقلت (ميس) التي تصدر اليوم الاثنين عن اديبلي قوله ان ايران تعزم على المدى البعيد اقامة ثلاث مصافي جديدة تبلغ طاقة الواحدة منها 120 ألف برميل يوميا. وتوقع ان تبلغ تكلفة هذه المصافي سبعة مليارات دولار.

في قطاع البناء «لا اخشى حربا بل عقوبات لان شركتي تستخدم في عملها الكثير من القطع المستوردة من المانيا» وهو يعتبر مثل الكثيرين ان الاحتمام قبل اي شيء «بمشاكلنا». ويضيف «مضت ستة اشهر ولم نتناول لحم دجاج على مائدتنا».

وتابع «يجدر بهم ان يهتموا قبل اي شيء باعداد معدني المخرات وبمشكلات البطالة وبعيد ذلك يهتموا بالتكنولوجيا النووية».

وعبر محسن (23 عاماً) العامل في متجر لساعات عن وجهة نظر مختلفة بعض الشيء.

فقال انه يؤيد الطاقة النووية التي «لا يتسوق على الكلفة انما تطالبها».

ورأى ان ايران «يمكنها تحصل عقوبات ولو انه يعتقد ان القادة لن يدعوا الامور تصل الى هذا الحد».

اسما على (49 سنة) بائع الكتب المستعملة فيؤكده قفته بان «النوي حقاً وعلينا الحصول عليه باي ثمن».

ويتساءل «لماذا يمكن لدول اخرى الحصول عليه ومنع نحن من ذلك؟» مؤكداً انه لا يخشى «العقوبات والعزلة»، وذكر بان «البلاد خاضعة لعقوبات منذ سنوات».

وتواجه ايران عقوبات فرضتها الولايات المتحدة بشكل تدريجي عليها منذ الثورة الاسلامية عام 1979.

ويقول ابو القاسم (51) عازف الموسيقى لدى ثقافته في الشارع ان «امتلاك الطاقة النووية امر واثمهور امر آخر» معتبراً ان ايران كان يتجه للحصول على التكنولوجيا النووية بتمن اقل ارتفاعاً وليس بالتمن الاكثر ارتفاعاً.

الاقتصاديون يتوقعون زيادة معدل نمو الهند لما يقارب الثمانية في المئة بفضل قوة الطلب

■ نيودلهي - رويترز: توقع اقتصاديون امس الاحد ان ينمو الاقتصاد الهندي ما يقرب من ثمانية بالمئة في السنة المالية الحالية 2006-2005 اي بمعدل أسرع من العام السابق بغض النظر لقطاعي الصناعة والخدمات.

وقال الاقتصاديون ان اعتدال الرياح الموسمية في 2005 عزز ايضاً الانتاج الزراعي على نحو من شأنه تحفيز الطلب والخدمات في المناطق الريفية حيث يعيش 60 في المئة من سكان الهند البالغ عددهم 1,1 مليار نسمة.

وقالت سوميتر تشودري المستشارة الاقتصادية في مؤسسة اي.سي.ا.ا.يه المحلية للتصنيف الائتماني «اتوقع ان يبلغ النمو نحو 7,7 في المئة في 2005-2006». وأكدت ان الرئيسيان سيكونان الخدمات والتصنيع». وتتوقع تشودري ان ينمو قطاع الصناعات التحويلية في 7,8 في المئة والخدمات بواقع 9,9 في المئة والقطاع الزراعي بنحو اثنين في المئة. ومن المقرر ان يصدر مكتب الاحصاءات الهندي تقديرات اولية للنتائج المحلي الاجمالي في 2005-2006 غدا الثلاثاء.

وفي الشهر الماضي رفع البنك المركزي الهندي توقعاته للنمو بالعام المالي الحالي الى نطاق بين 7,5 وثمانية في المئة بدلاً من سبعين الى 7,5 في المئة الذي كان يتوقعه من قبل. وعدلت الحكومة بالزيادة نمو الناتج المحلي الاجمالي للسنة المالية 2004-2005 7,5 في المئة من 6,9 في المئة الاسبوع الماضي. وقال وزير المالية ان النمو في 2005-2006 سيكون على نفس

دراسة: المياه المعدنية المعبأة بقناني بلاستيكية تكلف البيئة غالباً وليست باغلب الحالات افضل من ماء الشبكات

كوبين من المياه المعبأة يوميا في العام 2004، تم التمسك 169 لبيتر) والاماراتيون (164 لبيتر)، فالبلجيكيون والفرنسيون (145 لبيتر).

وتشير احصاءات المعهد الى ان الدول النامية اصبحت اكثر استهلاكاً للمياه المعبأة بين عامي 1999 و2004، بحيث ازداد الاستهلاك في الهند ثلاثة اضعاف فيما تضاعف البيئة في النهاية غالباً جدا.

وتحذر ايرنولد نولد هذه الدراسة حول المياه والتي نشرها معهد سياسة الارض (ايرث بوليسي انستيتيوت) الذي لا يستهدف الربح «ان المياه المعدنية المعبأة ليست في غالب الاحيان اكثر سلامة من المياه التي تصل الى المنازل عبر شبكات التوزيع في الدول الصناعية، وقد تكلف عشرة آلاف مرة اكثر» اذا اخذت بالاعتبار الطاقة المستخدمة لتعبئة وتسليم وإعادة تدوير الزجاجات. وازافت «ومع سعر يقارب 2,50 دولار للبيتر الواحد، فان كلفة المياه المعبأة تفوق تكلفة الوقود».

وعلى مستوى الاستهلاك يأتي الامريكانيون في المرتبة الاولى مع استهلاك 26 مليار ليتر من المياه المعبأة في العام 2004، ما يعادل 25 سنتا ليترًا يوميا للفرد الواحد.

ويأتي بعد الامريكانيون المكسيكيون (18 مليار ليتر) ثم الصينيون والبرازيليون (12 مليار ليتر لكل من الدولتين).

اما على مستوى الاستهلاك الفردي، فيأتي اليطاليون في المقدمة (نحو 184 ليتر)، اي اكثر من

واشنطن

من غابرييل غرينز:

كشفت دراسة نشرها معهد امريكي ان المياه المعدنية المعبأة في زجاجات بلاستيكية والتي تضاعف استهلاكها العالمي ليلبغ 154 مليار ليتر عام 2004 مقارنة مع 1999، تشكل موردا طبيعيا لكنه يكلف البيئة في النهاية غالباً جدا.

وتحذر ايرنولد نولد هذه الدراسة حول المياه والتي نشرها معهد سياسة الارض (ايرث بوليسي انستيتيوت) الذي لا يستهدف الربح «ان المياه المعدنية المعبأة ليست في غالب الاحيان اكثر سلامة من المياه التي تصل الى المنازل عبر شبكات التوزيع في الدول الصناعية، وقد تكلف عشرة آلاف مرة اكثر» اذا اخذت بالاعتبار الطاقة المستخدمة لتعبئة وتسليم وإعادة تدوير الزجاجات. وازافت «ومع سعر يقارب 2,50 دولار للبيتر الواحد، فان كلفة المياه المعبأة تفوق تكلفة الوقود».

وعلى مستوى الاستهلاك يأتي الامريكانيون في المرتبة الاولى مع استهلاك 26 مليار ليتر من المياه المعبأة في العام 2004، ما يعادل 25 سنتا ليترًا يوميا للفرد الواحد.

ويأتي بعد الامريكانيون المكسيكيون (18 مليار ليتر) ثم الصينيون والبرازيليون (12 مليار ليتر لكل من الدولتين).

اما على مستوى الاستهلاك الفردي، فيأتي اليطاليون في المقدمة (نحو 184 ليتر)، اي اكثر من

■ الجزائر- يو بي أي: قال مصدر جزائري ان روسيا والجزائر سيوقعان على اتفاقية تعاون في مجال إنتاج وبيع الغاز الجزائري.

ونقلت صحيفة (كوتيديان دورون) الصادرة امس الأحد عن مصدر روسي قوله ان البلدين اتفقا في مرحلة أولى على تطوير التعاون في مجال البحث واستخراج ونقل وتكرير وبيع الغاز الطبيعي الجزائري. وذكرت ان هذا الاتفاق كشف عنه شركة الغاز الروسية غاز بروج خلال زيارة قام بها قبل يومين نائب رئيس الشركة الكسندر مادفيديف، والذي أجرى حسب نفس الصحيفة محادثات مع رئيس الحكومة أحمد أويحيى ووزير المالية مراد مدلسي الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس لجنة التعاون الحكومية للبلدين، بالإضافة الى المدير العام لشركة سوناطراك للمحروقات الجزائرية.

وحسب أرقام حديثة نشرتها سوناطراك فان الجزائر تملك احتياطات تصل الى 4550 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، وقد انتجت خلال عام 2004 نحو 80 مليار متر مكعب من الغاز بينما لم تستهلك سوى 21,2 مليار متر مكعب.

وكان وزير الطاقة والمناخ الجزائري شكيب خليل أعلن مؤخرا ان الأزمة الأخيرة التي وقعت بين روسيا واوكرانيا واوروبا حول صادرات الغاز الروسي لها تداعيات سلبية على صادرات الجزائر من الغاز الى اوروبا.

وأوضح خليل انه على الرغم من أن الازمة بين روسيا واوكرانيا واوروبا وجدت طريقها إلى الحل «لأن أن الخطر الذي تعهده الازمة على المدى البعيد على الدول المصدرة للغاز الطبيعي إلى اوروبا عبر الأنابيب مثل الجزائر والرويج تكمن في احتمال أن تلجأ الدول الأوروبية إلى وضع سياسة لتتوسع الأسواق التي تزود منها بالغاز». وأضاف خليل ان مثل هذه السياسة إذا كتبت لها أن تكون فإن ذلك «سيحرم الدول المصدرة حاليا للغاز الى اوروبا من حصص كبيرة في السوق الأوروبي». وأكد خليل ان الدول الأوروبية قد تلجأ إلى مصدري آخرين مثل مصر وفرنسا وتنجيريا، مشددا على أن

الجزائر تستعين بخبرات فرنسية لاستخراج المرجان

■ الجزائر- يو بي أي: قالت وزارة الصيد الجزائرية انها اوكلت إلى المجموعة الفرنسية «كري أوسيان» وضع دراسة خاصة بجرد وتحديد مواقع الشعب المرجانية وإعداد برنامج الاستغلال في السواحل الجزائرية. وتكرت الوزارة في بيان نشر امس الأحد ان صيد المرجان سيستأنف على ضوء هذه الدراسة ابتداء من نيسان (ابريل) عام 2007 بعد توقف رسميا منذ عام 1998. واكدت الوزارة ان استغلال المرجان يندرج في إطار سياسة «صيد عقلاني ورشيد ونقي ومستدام طبقا لخطة تسيير لعملية الصيد والتي تختلف من منطقة إلى أخرى عبر السواحل الجزائرية».

يشار الى ان الجزائر يمتد ساحلها المطل على البحر الأبيض المتوسط على مسافة 1200 كم، وينتشر المرجان فيها خاصة في المناطق الشرقية وبالضبط بمنطقة القالة التي تبعد نحو 600 كم شرقا من العاصمة الجزائرية.

وأشار بيان الوزارة انه على أساس هذه القواعد التي حددتها للمحافظة على بقا المرجان ستوزع تراخيص الاستغلال «للقادى الصيد في المناطق المهدة بنفاذ هذه الثروة وضمان تجديدها ونموها».

وكانت مقديرة تلتقت مع ستيغفان ساتورتيو، منسق معهد كري أوسيان، الذي يتخذ من مدينة مرسيليا مقرا له، قوله ان المرجان الجزائري عام 40 الجودة، وكتفته قد تصل إلى 800 يورو للكيلوغرام الواحد، مع إمكانية ان يبلغ سعر الكمية الواحدة تقارب 1500 يورو.

وتعتبر الجزائر حاضرا بقطاعي منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة للعام 1991 المنتج الأول للمرجان في منطقة المتوسط بنسبة 48 بالمئة.

فنزويلا تبرع بالمزيد من الوقود لفقراء امريكا

■ بوينس آيرس- رويترز: وسعت فنزويلا من برنامجها المثير للجدل الخاص بتوفير وقود التدفئة المنزلي للفقراء الامريكاني ليصل الى ولاية فيرمونت احدت طعنة من الرئيس الفنزويلي اليساري هوغو شافيزر لحكومة امريكية. ويأتي هذا البرنامج الذي يبدأ غدا الثلاثاء ليعمق الخلاف المتعمر بين شافيزر والرئيس الامريكى جورج بوش الذي يصف شافيزر بأنه تهديد للديمقراطية في امريكا اللاتينية.

وقال النائب بيترى ساندروز وهو مستقل عن ولاية فيرمونت في البرلمان بيان ان فنزويلا ستقدم 11,4 مليون لتر من وقود التدفئة بتخفيض بنسبة 40 بالمئة للمنازل الامريكية التي يحق لها الحصول على مساعدات في التدفئة المنزلية. ويبلغ دخل الفرد في فنزويلا نحو 10 ٪ من دخل الفرد في الولايات المتحدة.

وقال ساندروز ان سيتم توزيع 409 آلاف لتر مجانا لمرضى المشردين بموجب الاتفاقية الموقعة مع شركة سيجو للنفط التي تديرها الحكومة الفنزويلية. وينظر الى هذه الصادرات على انها محاولة من شافيزر لاجراء ادارة الرئيس بوش والتي يقول عنها شافيزر انها تتجاهل الفقراء الامريكاني.

وفيرمونت هي الولاية السادسة التي تتلقى الوقود الرخيص من فنزويلا في اعقاب سخانات ارسلت الى ولايتي ماساتشوستس ونيويورك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وماين ورود ايلاند وبنسلفانيا في شهر كانون الثاني. (يناير).

ومع تدفق الاموال نتيجة الارتفاع اسعار الوقود يستخدم شافيزر الثراء النفطى الفنزويلي لاقامة علاقات وثيقة مع ملاة من دول امريكا الجنوبية خمسة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لهذه البلاد عام.

وقال الوئيا ان الوئيا ينبغي الا تؤخر التعامل مع ما وصفه وزير مائيتها مؤخرا بقبيلة نظام المعاشات الوئوية.

وقال ممثل اوروبية اخرى تواجه ارتفاع متوسط اعمار سكانها تخشى الوئيا من ان تفلس صناديق معاشاتها المتخثرة خلال العقود المقبلة ما لم تتخذ اجراءات عاجلة.

وفيما يتعلق بجهود الوئيا لتجنب اجراءات عقابية في الاتحاد الاوروبي بسبب العجز الزائد، قال الوئيا ان استراتيجية الحكومة لخفض العجز المالي بسرعة يجب ان تستمر في الاعتماد على اجراءات هيكلية لكي تصبح ذات جدوى.

الجزائر تستعين بخبرات فرنسية لاستخراج المرجان

■ الجزائر- يو بي أي: قالت وزارة الصيد الجزائرية انها اوكلت إلى المجموعة الفرنسية «كري أوسيان» وضع دراسة خاصة بجرد وتحديد مواقع الشعب المرجانية وإعداد برنامج الاستغلال في السواحل الجزائرية. وتكرت الوزارة في بيان نشر امس الأحد ان صيد المرجان سيستأنف على ضوء هذه الدراسة ابتداء من نيسان (ابريل) عام 2007 بعد توقف رسميا منذ عام 1998. واكدت الوزارة ان استغلال المرجان يندرج في إطار سياسة «صيد عقلاني ورشيد ونقي ومستدام طبقا لخطة تسيير لعملية الصيد والتي تختلف من منطقة إلى أخرى عبر السواحل الجزائرية».

يشار الى ان الجزائر يمتد ساحلها المطل على البحر الأبيض المتوسط على مسافة 1200 كم، وينتشر المرجان فيها خاصة في المناطق الشرقية وبالضبط بمنطقة القالة التي تبعد نحو 600 كم شرقا من العاصمة الجزائرية.

وأشار بيان الوزارة انه على أساس هذه القواعد التي حددتها للمحافظة على بقا المرجان ستوزع تراخيص الاستغلال «للقادى الصيد في المناطق المهدة بنفاذ هذه الثروة وضمان تجديدها ونموها».

وكانت مقديرة تلتقت مع ستيغفان ساتورتيو، منسق معهد كري أوسيان، الذي يتخذ من مدينة مرسيليا مقرا له، قوله ان المرجان الجزائري عام 40 الجودة، وكتفته قد تصل إلى 800 يورو للكيلوغرام الواحد، مع إمكانية ان يبلغ سعر الكمية الواحدة تقارب 1500 يورو.

وتعتبر الجزائر حاضرا بقطاعي منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة للعام 1991 المنتج الأول للمرجان في منطقة المتوسط بنسبة 48 بالمئة.

فنزويلا تبرع بالمزيد من الوقود لفقراء امريكا

■ بوينس آيرس- رويترز: وسعت فنزويلا من برنامجها المثير للجدل الخاص بتوفير وقود التدفئة المنزلي للفقراء الامريكاني ليصل الى ولاية فيرمونت احدت طعنة من الرئيس الفنزويلي اليساري هوغو شافيزر لحكومة امريكية. ويأتي هذا البرنامج الذي يبدأ غدا الثلاثاء ليعمق الخلاف المتعمر بين شافيزر والرئيس الامريكى جورج بوش الذي يصف شافيزر بأنه تهديد للديمقراطية في امريكا اللاتينية.

وقال النائب بيترى ساندروز وهو مستقل عن ولاية فيرمونت في البرلمان بيان ان فنزويلا ستقدم 11,4 مليون لتر من وقود التدفئة بتخفيض بنسبة 40 بالمئة للمنازل الامريكية التي يحق لها الحصول على مساعدات في التدفئة المنزلية. ويبلغ دخل الفرد في فنزويلا نحو 10 ٪ من دخل الفرد في الولايات المتحدة.

وقال ساندروز ان سيتم توزيع 409 آلاف لتر مجانا لمرضى المشردين بموجب الاتفاقية الموقعة مع شركة سيجو للنفط التي تديرها الحكومة الفنزويلية. وينظر الى هذه الصادرات على انها محاولة من شافيزر لاجراء ادارة الرئيس بوش والتي يقول عنها شافيزر انها تتجاهل الفقراء الامريكاني.

وفيرمونت هي الولاية السادسة التي تتلقى الوقود الرخيص من فنزويلا في اعقاب سخانات ارسلت الى ولايتي ماساتشوستس ونيويورك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) وماين ورود ايلاند وبنسلفانيا في شهر كانون الثاني. (يناير).

ومع تدفق الاموال نتيجة الارتفاع اسعار الوقود يستخدم شافيزر الثراء النفطى الفنزويلي لاقامة علاقات وثيقة مع ملاة من دول امريكا الجنوبية خمسة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لهذه البلاد عام.

وقال الوئيا ان الوئيا ينبغي الا تؤخر التعامل مع ما وصفه وزير مائيتها مؤخرا بقبيلة نظام المعاشات الوئوية.

وقال ممثل اوروبية اخرى تواجه ارتفاع متوسط اعمار سكانها تخشى الوئيا من ان تفلس صناديق معاشاتها المتخثرة خلال العقود المقبلة ما لم تتخذ اجراءات عاجلة.

وفيما يتعلق بجهود الوئيا لتجنب اجراءات عقابية في الاتحاد الاوروبي بسبب العجز الزائد، قال الوئيا ان استراتيجية الحكومة لخفض العجز المالي بسرعة يجب ان تستمر في الاعتماد على اجراءات هيكلية لكي تصبح ذات جدوى.

رسالة مفتوحة الى رئيس اتحاد كتاب المغرب

كعضو بإتحاد كتاب الانترنت العرب، أتابع وفي حدود ما يسمح به الوقت المتاح لي، مواقع وثبات واتحادات كتاب العالم العربي. بعض هذه المواقع يتم تحديثها باستمرار وتواكب كل الأنشطة والإصدارات العربية. في كل فنون المعرفة، والبعض الآخر منها تتضمن أخباراً وأنشطة ثقافية ترجع الى سنوات، ومنها بطبيعة الحال موقع اتحاد كتاب المغرب. نعم نتابع أخبار وأنشطة الاتحاد، سواء على المستوى المركزي أو على مستوى بعض الفروع بالمند المغربية الرئيسية. ولكن هذه الأنشطة لا وجود لها بالموقع الإلكتروني لإتحاد كتاب المغرب، كما أن البريد الإلكتروني شبه معطل ولا أدري هل تتواصلون فعلاً بالمراسلات الواردة عبره؟ ما تمنحنا هو أن يتم تحديث الموقع بشكل منتظم، حتى يعكس كل الأنشطة التي يقوم بها الإتحاد، على المستوى الثقافي والفني ويكون مرجعاً ومصدراً لكل الكتاب والمثقفين والمهتمين على امتداد الوطن العربي والإسلامي.

قد يتذرع البعض بضعف الإمكانيات المادية والتقنية لتحديث الموقع، ولكن ما أصبح معروفنا الآن لدى قطاع واسع من الكتاب والفكرين المغاربة وحتى الأجانب، أن وضعية اتحاد كتاب المغرب الآن، تختلف عما كان عليه الحال في السبعينات والثمانينات والتسعينات. فالإتحاد الآن أصبح جمعية ذات نفع عام ويحظى بدعم من الدولة والمؤسسات الثقافية التابعة لها. كما أن العديد من أعضائه يتحملون الآن مسؤوليات حكومية من وزراء وزعماء أحزاب ونواب برلمانيين.

ثمة نقطة أخرى أريد أن أشير إليها بالمناسبة، وهي: لماذا لم يتم لحد الآن البت في طلبات العضوية رغم مرور سنة على إيداعها والتي من جملة الوثائق الواجبة أرفاقها معها «إصدار» في مجال من مجالات المعرفة. في الوقت الذي أصبح فيه مجموعة من الكتاب المغاربة غير منتمين للإتحاد؟ كتاب المغرب ينشرون إنتاجاتهم الأدبية والفنية عبر شبكة الانترنت بآكثر من موقع الكتروني خاصة خارج المغرب.

عمر الفاتحي

عضو اتحاد كتاب الانترنت العرب
Omar_elfatih@yahoo.fr

ردا على الأستاذ فاضل الربيعي:

علاقة عارف بالمرجعيات كانت ممتازة

ورد في عرض دراسة الأستاذ فاضل الربيعي المعنونة (الوعد المنعطف، مقتدى الصدر، الراديكالية الشيعية والإحتلال الأمريكي للعراق) المنشورة بعدد صحيفتكم ليوم 30/1/2006 كالتالي عن رفض المرجع الشيعي الأسبق (محسن الحكيم) استقبال أو مقابلة رئيس الجمهورية عبد السلام عارف، انطلاقاً من كون الشيعة يكفرون الدولة العراقية ويعتبرونها غاشية.. إلى غير ذلك من المعلومات.

أود التعقيب صححنا عن أحداث شغناها وشهدناها ولم نتقل لنا عن آخرين، إن العلاقة بين الرئيس الراحل المرحوم عبد السلام محمد عارف وبين المرجع الدينية كافة بما فيها المرجعية الشيعية المتطلة للمرحوم السيد محسن الحكيم كانت على أوفق وأقوى ما يكون ولا صحة لما ورد في المعلومة المنشورة في الدراسة من أن (الحكيم رفض مقابلة عبد السلام عارف) ونحن نعرف والعراقيون يعرفون أن عبد السلام عارف كان يقابل محسن الحكيم وأن عبد السلام عارف كان قد أمر بإيفاد السيد محسن الحكيم بالطائرة الرئيسية (طائرة الرئيس) عام 1965 إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج ومعه عدد كبير من علماء العراق وبالأخص من الشيعة وفي السعودية إستقبل المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز المرحوم محسن الحكيم تماماً مثلما قابل الملك عبدالله السيد مقتدى الصدر في موسم الحج الحالي.

والمقربون من المرحوم عبد السلام عارف يؤكدون أن لقاءات عديدة حصلت بين عبد السلام عارف ومحسن الحكيم. ولم يكن عارف متطرفاً ولا طائفياً كما يحاول البعض من الطائفين اليوم أن يصفوا الرئيس العربي القومي الراحل عبد السلام عارف وأرجعوا إلى قسامة وزرته بدءاً برئيس الوزراء ناجي طالب وغيره تدهورهم من الشيعة والكرد فلم يكن عارف يوماً طائفياً ولا متعصباً بل كان أباً وأخلاقاً والبرهان والعراقيين وأستشهد من أجل العراق وقضية العراق وهو يعتقد شعب العراق في أقصى الجنوب رحم الله عارف وشركا.

الدكتور عادل البياتي
أستاذ بجامعة بغداد

حلم سري فاشي

يهوي الفكر في مستنقع النفس المريضة ويتخذ القناع شكل فكر مقاوم ما أفتر الانسان على التخفي، ما اعجزه على الاختفاء؟ ثلاثون سنة والقناع قناع مرة ثوري، ومرة بورجوازي صغير، ومرة ليبيبرالي، ويدفن الانسان في شعارات الدفاع عن الوطن والشعب والعمال، لا شيء غير السرطان سرطان الفكر والنفس رغبة العرش والانتقام تحرق البشر، متجملة بكلام عن الحق والمستقبل والعدالة الاجتماعية، هل يخرج القائد من نفسه هل يضع قلبه في ثلاجة ودماءه في راسه ويقول أنا مطلقكم؟ وهل يرضى القائد ان يكون واحداً من مريديه؟ لا القائد قائد والمريد زائد يمكن ان يضحي بثلثي المريدن كي يفقد الثلث الباقي للانتصار على نفسه في آخر الثورة، ومن يحاول من تابع المريدن إحقاق القيادة الدفاع عن متبوعيه يسيلح باعداء الثورة وسيعدم في ميدان الوردة الحمراء، فالوردة رمز الحب ومن يدافع عن الرجعية يكره الحق فوجب غسل تاريخه بوحق ميدان الوردة الحمراء حتى يكون في الأخرة من محبي الحب والثورة ويفعل همه ادبغة الذين تجرأوا على الحلم بامكانية التفكير مظه. ومن يخرج على الخط من أجل الدفاع عن الحق خائن فالحق مع الاغلبية وللاغلبية قائد فلماذا تتعب دماغك في محاولة زعزعة عرشه المتين بفاكرك الحالمه؟

كريس مود

تطوان - المغرب

الاعتراف بإسرائيل مقابل حدود 48

■ يطلب منكم الامريكان ومن يسير في ركابهم ان تعترفوا بإسرائيل. وليت موقفكم من هذا الموضوع يكون كما يلي: الاعتراف يكون دائماً بدولة ذات حدود معروفة ومعترف بها عالمياً، فإين هي حدود هذه الدولة التي تريدوننا ان نعترف بها.

ثم ان الامم المتحدة قد ادخلت إسرائيل الى عضويتها على أساس مشروع التقسيم لعام 48 الذي شرعَ لقيام دولتين فلسطينية واسرائيلية، وحسب ميثاق الامم المتحدة فإن أية حدود غير الحدود التي تم الاعتراف بها عند الدخول في العضوية هي حدود غير قانونية وعدوان.

لذلك فنحن في حماس مستعدون للتفاوض على حدود مشروع التقسيم للأمم المتحدة في عام 48 وعلى أساس اعترافكم بدولة فلسطينية تنفيذاً للشق الآخر من مشروع التقسيم هذا وبالحدود التي ينص عليها ذلك المشروع. ان موقفاً كهذاً يبعد عنكم موضوع الاعتراف لأنهم لن يرضوا به، وفي الوقت ذاته يضعكم في موضع قانوني سليم.

د. فؤاد حداد

لندن - بريطانيا

أبكاكم بعض أبناء فتح فبكوا وأبكوا جل فتح



وحرقت الصور وأحياناً الممتلكات. 9- مجددين القول، أن صفعة الشعب كانت رد فعل عنيف على بعض العاشقين وأعمالهم، ورغبتهم في التجديد، فظالم غضبهم العملاق والقزم كعمرزوني قاتل وعله للمستقبل محيي. فقد كان الحدث أشبه بالبركان الذي لم يبق ولم يذر، هذا الحاصل الواقع على الحركة العملاقة فتح ومؤيديها، بعد أن أبكت البعض من خلال ممارسات البعض السلبية، ليبيكها الجميع الآن. ومن الممكن القول أن الرجال يمتدحوناً ليصمدوا، وكل يعلم جراحة ليعودوا من جديد، وهذا ما نتوقعه من حركة فتح، أن تصمد وتعدّل ما أفسده العابئين الخارجين عن الفتاوى والمثقفين بها، وتعود من جديد فتح القديمة الجديدة، ذات الثواب الوطنية ونزاهة التعامل والفعل، دون أن يشوبها متعطر سائب، فهذه نهاية التراجع وبداية إعادة البناء ومن ثم التلق بالفتح.

أما عن حركة حماس فهي لم تتوقع أو أي من الشعب الفلسطيني ما حققته من انتصارات. رغم أنها عملت

عندما تسقط آخر أوراق التوت عن الغرب!

وطنية عالية وتشبعها بروح الديمقراطية والقبول بالهزيمة دون أن ينسبها لهم من سياسة رئيسهم الغاشلة وقراراته الخاطئة مما عرض بلاده دوماً للخسارة في معظم الصولات والجرالات التي تخوضها؟

وأمم الأمر الواقع، غير الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي مواقفهم فطالبوا حماس نزع سلاحها والاعتراف بالاحتلال الصهيوني مقابل المعونات التي تصرف للشعب الفلسطيني، ضاربين عرض الحائط بتلك الشعارات التي رفعوها طيلة العقود الماضية وحتى اليوم كان الأخر ليس إلا أداة لاستهلاك المنتوج الغربي أو يدا عاملة رخيصة ومواد أولية للصناعات الغربية، وهو في كل الحالات يجب أن يتكيف مع الرغبات والأهداف الامبريالية الغربية التي تزكياها غالبية نخبتها ومفكرها بمختلف مدارسهم الايديولوجية.

البشير التجتال
رسالة على البريد الإلكتروني

ووصفكم أوجبته بأنها ليست خشبية بل حجرية، تجلتي أقول متسائلاً: كل الأحزاب السورية قد راجعت خطاياها وفكرها في ما استوجبهت معطيات العصر والمتغيرات على الساحة المحلية والعالمية وعدلت في خطابها السياسي والفكري والحزبي، من اليسار الشيعي المتشدد الى اليمين الاسلامي المتطرف الا الحزب القائد والقائد الضرورة بقي على ما هو عليه في خطابه من دون حذف أو تعديل هو على ما هو منذ أكثر من أربعين عاماً خطاباً يعنياً إلى منه الخشبي والحجري! أما قولكم: كثيرون يعتقدون ان الرئيس الأمريكي الخطا كان جسيماً كارتر، فلقد كان ذكياً ولكنه كان «بسيطاً وروحانياً»، وأما الرئيس جورج دبليو بوش فبرونه بسيطاً وروحانياً، ولكن بخصوص الذكاء يرجى عدم التعليق. فقد وضعتنا حقيقة في (خانة اليك) لأنك رجوتنا عدم التعليق، ولك ما رجوت. فرب صمت أبلغ من كلام يا دكتور يحيى.

بدر الدين حسن
كاتب سوري مقيم في المنفى

العراق؟ وما هو المدى الذي يمكن أن يبقى معه الأمريكيون يخضون الطرف عن سياسات بوش واعوانه؟ هناك استطلاع للرأي اجري أخيراً أبان أن شعبية بوش وصلت إلى أدنى مستوى لها من عام 2000 وأن الشعب الأمريكي بدأ يفقد ثقته بإدارته، خاصة بعد أن فقد القئين من أبنائه إلى حد الآن، وهذه الإحصائيات مرنة وقابلة للزيادة كما أبان بان ما نسبته 53 ٪ منهم، أي الأمريكيين-يؤيدون الانسحاب من العراق. فهل ستكون حرب العراق سبباً في سقوط إدارة بوش كما كانت سبباً في وصوله للحكم في المرة الأولى؟ وهل ستشهد أمريكا وادارتها أخرى تلك الغضبة التي منى بها الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون، حيث كان يراقب ويتصنت على مكاتب الديمقراطيين ليعرف ما يجري فيها والتي أدت إلى استقالته. تنهي حياة بوش كما أنهت حياة سلفه نيكسون؟ وهل ستجرأ صحيفة كتبت صحيفة «شيكاغو تريبيون» أنذاك تقول (قبل اليوم اعتقدنا أننا نعرف نيكسون الرئيس الذي وصل إلى السلطة قافزاً فوق الحروف، واليوم نكتشف الرئيس بشك الحقيقي الذي يثير كل أمريكي مخلص رغبة في البناء على حظ الولايات المتحدة في استقطاب مثل هذا النوع من الناس كي يحكموا كل شيء باسم المنطق الأعوج)؟

معادي صالحة
باحث فلسطيني في المغرب

السراب أيتها الحالة بحر جباله شامخة ليل نجومه بعيدة، وقمره بلا لون ولا تضاريس ليل حراسه بعدد اسماك البحر لا يعلم حقيقتهم جن ولا انس. كلام يعكس جهلاً مطلقاً أو يغني مسلفة اسطورية بين الحقيقة وبين آلة التصوير. بحثت عنك في الاسن فوجدتك لغة تجددت بمرور امام الصامتين على القهر، بحثت عنك في القلوب فوجدتك طمأنينة غص بها الزمان بعد فرحة العمر. بحثت عنك في الاشعار فلم اجد الا انهيار قواعد عصر الانحطاط وهروب المتنبئ من قافية عجزت اكتافها عن حمل دموع العاجزين.

■ ان الوضع الجديد على فتح أو حتى حماس يعود إلى الكثير من الأسباب، ومنها:-

- 1- رفض إسرائيل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، ومحاصرته لكل رئيس فلسطيني، فقد اغتالت الرئيس المرحوم ياسر عرفات، والان تحاصر الرئيس أبو مازن في أداة، وتمنعه من إنجاز وعده، مشددة الخناق عليه وعلى كثير من السلطويين منهكة بهذا الفتاويين.
- 2- تلقي إسرائيل بعدم رغبتها بوجود حماس في السلطة، وبالغث في هذا وجمعت حولها العديد من المعارضين على وجود حماس.
- 3- الشقاق الفتقاني الذي خرج للعلن وبشكل مبالغ فيه، وغالباً لم يكن شقافاً جوهرياً، وإنما شقافاً في وجهات النظر واختلافاً بين الأجيال، متناسين أن أي خلاف بين ذوي الأمر يؤثر سلباً على المؤوسين.
- 4- لا ننسى أن حركة فتح أخفقت كثيراً في إجراء الانتخابات الداخلية - البرلمانية - إذ لم تعط الحركة إلا مزيداً من الشقاق وعدم الرضا.
- 5- وعندما يتكلم المال، والعمل لا يكون إلا بمقابل مالي أو معنوي، في تغلب المصلحة الشخصية على العامة، أبداً لا يكون الانتصار، وما أكثر ما رأينا مظاهر البؤس هذه، كي يدعم سين صاد يطلب وياخذ المستحقات المالية، وإن وجد غيره يأخذ ما فاق نصيبه عمل ضد ما وعد.
- 6- هذا إضافة إلى تحريض بعض المرشحين ومحاولة إيدائهم للمرشحين الآخرين بالعديد من الوسائل والسبل والميادين أرقق الناخب وحول مساره كلياً.
- 7- ولعل قمة البؤس بت الإشاعات والتهديدات، ونشر البيانات الناقدة اللاذعة غير الصحيحة، في الأوقات الحاسمة، وكذا التعدي على حرمة بعض مواقع المرشحين سواء أكان بإطلاق النار عليها أو بتمزيق

الحملة الامبريالية الغربية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية على منطقتنا العربية منذ حرب الخليج الأولى والتي اتخذت اشكالا متعددة، من الحصار الجائر على العراق، إلى احتلاله، إلى الدعوة إلى نزع سلاح المقاومة في فلسطين وليدان، إلى محاولة جر سورية بعد مقتل الحريري إلى لعب دور هام في العراق لصالح الاحتلال الذي تأه في فلسطين وليدان، والرافضة والرمادي والموصل وغيرها من القرى للاحتلال.

في الأيام الماضية، في غمرة الانتخابات التشريعية الفلسطينية، قتل الجيش الصهيوني الذي تدعمه بالمال وأحدث أنواع الأسلحة الولايات المتحدة والغرب الاستعماري طفلة فلسطينية لا

تعقيب على يحيى العريضي «لا أدري كيف أصبح رئيساً»؟

نشرت «القدس العربي» عدد الاثنين 30 يناير 2006 مقالاً للدكتور يحيى العريضي بعنوان «لا أدري كيف أصبح رئيساً»، أشار فيه إلى وظيفة الرسمية السورية، ومن هنا كان هذا التعقيب للتوضيح وليس دفاعاً عن رئيس أميركي، مع شكري لكم وتحيتي للدكتور العريضي.

الأستاذ يحيى: سؤالكم الكريم في نهاية مقالكم: ترى ما الذي سيكتبه الرئيس الأمريكي الراهن السيد جورج دبليو بوش بعد انتهاء ولايته؟ أظن أن السيد بوش في كل أحواله سيكتب أحسن مما كتب الرؤساء السوريون بعد انتهاء ولاياتهم في حكم نظام البعث كالسادة (نور الدين الأتاسي، أمين الحافظ)، والذي لم تنته ولايته بعد كترئيس حافظ الأسد (معاً إلى الأبد يحافظ الأسد). حديثكم عن محاضرة كلينتون في لندن وكلامه عن

المشهد الامريكي الكئيب في العراق

على الرغم من ادعاء الولايات المتحدة أنها بلد الديمقراطية والنزاهة والشفافية إلا أن الأحداث السياسية التي مرت وتمر فيها الآن أثبتت وما زالت تثبت أنها لا تخلو من الاستغلال للسلطة وتفرق واثانية في اتخاذ القرارات ومن تضليل للمخاطق على أعلى المستويات.

فقد كتبت أمريكا وعملت على تضليل الكثير من الحقائق لأجل الحفاظ على مصالحها الوطنية والمستقبلية، وقد ترسم مخططاتها البهلوانية والتي كان آخرها- بل إن حس القول بأنها البداية في منطقة الشرق الأوسط. كذبة الرئيس بوش بخصوص أسلحة الدمار الشامل العراقية، حيث يتم إرسال أنبائهم للوعت لأهداف كاذبة ليس لها أي موقع من الصحة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على ان الأمريكيين قد خدعوا من جديد!

لكن حتى لا تقع الإدارة الأمريكية في العديد من المتاهات، الشيء الذي سيجعل سنتوراتها موضع للتساؤل عملت على إلقاء اللوم على وكالة الاستخبارات المركزية، والقول بأنها قدمت معلومات مغلوطة وخاطئة للبيت الأبيض، وهكذا استطاعت إدارة بوش واعوانه التملص من الأزمة التي أوشكت ان تحيق بهم، لكن السؤال المطروح الآن هو إلى أي حد يمكن أن تصل هذه الإدارة في تدمير حربها على

لحظات الحب الجميل

■ الدكتوراة أمينة ب اسم سفرته خطوات كبيرة إلى الوراء وأبحار عميق في ثنايا الذاكرة الانسانية هنا وهناك جبل اهتزت ركائزه بعد فصله عن ذاته في لحظة من لحظات الحب الجميل. ورده أضاءت ببياناتها أركان المكان منذ بداية التفتح وابتدع رغم تعدد القاطنين والناظرين والمستمتعين أن تسلمت ضياءها للسراب.

يطالبون بنزع بارودة الفلسطيني ويزودون إسرائيل بالصواريخ!؟

■ كنت اتابع اخبار التلفاز حول زيارة المبعوث الأوروبية لاورت ورئيس السلطة الفلسطينية، حيث اتت كل هذه المسافة لمطالبة الفلسطينيين وبالأخص حماس بنزع السلاح وهو روح ولبس الشعب الفلسطيني، في حين تأتي لبيع غواصتين حربييتين من نوع دولفين تستطيع حمل السلاح النووي ولن تبقيهما؟ إلى إسرائيل التي تطلب من الفلسطينيين نزع السلاح الخفيف في حين لم ار يد على هذه المسخرة التبخية؟

ولو اتينا إلى رئيس السلطة الفلسطينية، ليس من الأولى ان يرحب بالأعضاء المنتخبين من حماس لتولي الصالح الفلسطينية ومباشرة عملهم وترتيب البيت الفلسطيني بدلا من ان يذهب لمقابلة هذه المبعوثة الأوروبية؟

محمد حايك

hqiqr2006@yahoo.com

هدنة بن لادن ومعانيها

■ ماذا أراد بن لادن من وراء الهدنة؟ هل انه خسر الحرب ضد أمريكا وحليفاتها وهذا لتسبب الهدنة؟ أم ان بن لادن في خطابه الموجه للشعب الأمريكي، قد أراد الكشف لهم عن سياسة رئيسهم الغاشلة وقراراته الخاطئة مما عرض بلاده دوماً للخسارة في معظم الصولات والجرالات التي تخوضها؟

ام انه يريد إعادة التاريخ وان يتبع الطريقة الحميدة في «صلح الحديدية» المشهور الذي كان سبباً في دخول المسلمين مكة وظهور الحق وزهوق الباطل الوثني، وهذا ليس مستبعداً، لما لا فقد فكك الاتحاد السوفيتي سابقاً في 10 سنوات وقد كان يقاوم للصير.

بن لادن في خطابه الأخير الذي أسميه «السلام أو الحرب» لتخبيره الشعب الأمريكي من يواليه أما بهدنة طويلة الأمد وفأوه بها أو الثأر فهو ومن معه لن يهدأوا حتى ينتقموا ويثأروا بعد 11 سبتمبر فهو لا يخشى شيئاً «والسابع في البحر لا يخشى المطر».

حاتم علي الجوفي - صنعاء
aljoifhatem@hotmail.com

رأي المواطنين العرب بفوز حماس

■ فازت المقاومة الاسلامية حماس بالانتخابات التشريعية الفلسطينية كما هو معلوم وعلقت كمواطنة عربية ماذا تقراين في هذا الانتصار لكان جوابي ان اول ما يمكن لي قرأته بشكل مبدي هو ان هذا الانتصار الكاسع بمثابة مرآة عكست رؤية وتوجه غالبية الشعب الفلسطيني للمصراع مع الكيان الصهيوني ولستقبل قضيتهم.

الا انني اعتقد ان اختيار حماس من طرف الناخب الفلسطيني هو اختيار لنهج المقاومة ولغكرة استرجاع الأرض كاملة غير منقوصة ولسار صراع كما تراه حركة اسلامية.

في الواقع لم اكن اتوقع هذا الفوز الكبير للحركة وحصولها على الاغلبية المطلقة داخل التشريعي، واعتقد ان الأمر ينسحب ايضا على قيادات الحركة. لا اقول أنها كانت صدمة ولكن كانت مفاجأة، واتفق مع الراي الذي يقول انه زلزال سياسي.

نعيمة هرا
المغرب

بسيطة في حق ام احتضنت بحانها وعطفها شكاوى المفصولين عنوة عن اثناء امهاتهم قبل اوان الفطام فهل قلت شيئاً؟ على هذه الأرض ما يستحق الانتظار فرحة أمينة ب جلسته مع محمد ج مكالمة التي ليلي او عمر، وخوف اللثام من بسمة الايتام، لم اقل شيئاً لان الحقيقة مرسومة على جدران المستشفيات والمتازل والسجون والادارات والاطارات التخوية وتحت الاقدام.

رندة بابولنيا
تطوان

او على الفاكس رقم 442087418902 (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة) كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكناً

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني:
menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



بدء من يوم الاربعاء

**تنفرد «القدس العربي» بنشر اسرار حركة 8 شباط (فبراير) العراقية
حازم جواد أمين سر القيادة القطرية يكشف عن ظروفها ويحاول تصحيح الكثير من الحقائق المشوهة**

- قررت كتابة بعضاً من ذكرياتي عن تفاصيل الحدث وقد كنت في القمة والمسؤول الاول تخطيطاً وتنفيذاً
- عبدالسلام عارف لعفلق: خدمت الحزب منذ اليوم الاول لثورة 14 تموز، وما زلت اتشرف بحزب البعث
- احمد حسن البكر كان نموذجاً لثنائية الشخصية والقدرة على التلون الماكر واستبطن النوايا الشريرة والمناورة
- علي صالح السعدي كان يشترك بحماس في المظاهرات: مع القوميين والبعث والشيوعي العراقي
- لم يكن قاسم شيووعياً يوماً بل هو اقرب للتوجهات المحافظة والانفصالية التي تصب في خدمة الاستعمار
- نجح قاسم في تهدئة مخاوف الغرب من انتشار الشيوعية من خلال جر الشيوعيين لمعارك ومجازر وحشية
- في القاهرة عرفت المدى الذي وصلت اليه العلاقة المؤسفة بين الحزب والقيادة في دولة الوحدة وعبد الناصر



- جلس الشهيد الركابي إلى يمين عبد الناصر وأنا إلى يساره ودعوتنا اثار حفيظة اكرم الحوراني
- قصة البرقية المزورة الى قاسم بعد اليوم الرابع للثورة بواسطة الحزب الشيوعي.. وتحدثت عن تأمر عبد السلام عارف مع عبد الناصر ضد قاسم
- قصة هذه البرقية المفبركة هي مثل القصة التي فبركت بعد خمسة وأربعين عاماً حول أسلحة الدمار الشامل العراقية
- رغم خلافي مع السعدي لم اجد منه الا الاحترام والتقدير، وحسن الحديث بل الكياسة في الحديث معي ومع عارف
- اضطررت للتخلي عن السعدي بعد تصويته على الجمل الناقص للمسألة الكويتية ولانه نصب اذاعة سرية ضد ناصر
- سعدون حمادي لا يجروا على الاعتراض على البكر ولم يتردد باللجوء للاحتلال ليسافر وعائلته الى بيروت عبر الاردن
- سقوط عارف السريع غير مسبوق في تاريخ الثورات الكبرى ويحسب له انه بقي أميناً وصادقاً لمبادئه
- ما يؤخذ على عارف انه غدر بالبعث كمؤسسة قومية رعته ايام مجنته وعمل في صفوفها واختارته رئيساً
- عفة وامانة قاسم وصفاته الشخصية لا تعفيه مما جره على الثورة والعراق والمنطقة من انحرافات سياسية استبدادية
- كنت انا وعلي في طليعة المتوجسين من تصرفات قاسم المستبطن العداً لدولة الوحدة ورئيسها جمال عبد الناصر اكثر من عدائه لنوري السعيد وحلف بغداد



مرسل الكسيبي*

■ عبارات صريحة قال غزام الهندي في بيثل كتلة نواب الإخوان في البرلمان الأردني في تصريح أدلى به لوقع حزب جبهة العمل الإسلامي: إن الإسلاميين في الأردن مستعدون لاستلام السلطة التنفيذية لتحقيق طموحات الشعب الذي يتوق إلى الخلاص من حالة التراجع التي وصل إليها في جميع الجوانب. واعتبر الهندي أن التجربة الفلسطينية تشكل تعبيراً صادقا عن توجه الشارع العربي نحو الإسلام... الأوضاع في الأردن والعالم العربي لا تسر.

وأكد على أن الحركة الإسلامية في الأردن تسعى لأن يكون لها دور حقيقي في صنع القرار السياسي، قائلا: إن دور المعارضة الذي تلعبه الحركة الإسلامية إنما هو نتيجة لسياسات الإقصاء والتحصين، وتفصيل القوانين، والتزوير، والعيد بإرادة الجماهير. وأضاف الهندي: إن نظرة حقيقية فاحصة للواقع تؤكد أن منحنى التغيير في اتجاه صاعد، وأنه لا بد أن يحدث التغيير، لأن بإمكان أي الوضع على ما هو عليه.

من خلال هذا الاقتباس الذي نقلناه عن شبكة الإسلام أون لاين نقلا عن السيد غزام الهندي أحد أقطاب تيار الإخوان المسلمين بالأردن، أجد نفسي اليوم وبعد أن سبق لي أن خوتفت في مقال سابق من اغراءات انتصار حماس في الانتخابات التشريعية الفلسطينية، أجد نفسي أمام تحد آخر مطروح على الحركة الإسلامية العربية تجد الاجابة عنه بكل تجرد وموضوعية.

هذا التحدي يكمن بلا شك في الاجابة الصادقة على سؤال مدى اهلية الحركة الاسلامية في المحيط العربي خصوصا ثم في المحيط الاسلامي لانطلاقاً بالحكم بعيدا عن أي شراكة سياسية مع قوى ذات منزع الليبرالي أو علماني.

ربيع الحافظ*

■ لكل احتلال ثلاثة أطوار: فقرة تعدد له، وأخرى تطفئ ثمره، وما بين الفترتين حرب. أي أن التخطيط يشكل ثلثي مشروع الاحتلال. والثالث التقني هو المجهود الحربي، وهو مجرد وسيلة، والتعامل معه فقط لا يكفي.

يصنف الطور الأخير من الاحتلال بأنه الطور المدني، الذي يختلف فيه اللون الخاكي، وتواري في البداية، وترتفع فيه قبة البرلمان، وتفتح فيه السفارات، وتنتقل فيه الأكراب، ويسد فيه الدستور والصحيفة والأغنية مسد البداية. هذا الطور هو الأخطر بالنسبة للشعب وقوى الاحتلال على حد سواء، وهم مشروع احتلال فشل في هذا الطور، حيث مقولة كعب السلاط و«خير سلاسلهم»
«الشعارات وخطب المساجد والمظاهرات وأعمال المقاومة والأضراب تستمر في هذا الطور، ولكن في الطرف الآخر من المشهد تستشكل «الحكومة الوطنية» بمقاييس الاحتلال، وتنشأ الأحزاب والصحافة والانتخابات، وتهمسر «الحكومة الوطنية» على التحولات العميقة القادمة لها.

ويتشأ جهاز أممي جديد من متواطئين محليين مع المثلث على غرار الحال في فلسطين، وسيكون ضعاف

وبلا شك فإنتي لن أقوم في هذا المبحث أو المقال يلعب دور الأستاذ والأخ غزام الهندي في التيشير بالمشروع الفكري والسياسي الذي يريده أن يقدمه للجماهير الأردنية من خلال بث روح الانتصار ووضّح حالة الارتفاع المعنوي التي لازمت الجمهور العربي والإسلامي بعد انتصار حماس، وإنما ساحول لتفسير الجايبه بموضوعة من خلال اعاده الارتباط بما كتبته في مقالي السابق تحت عنوان بعد فوز حماس الحركة الاسلامية أمام تحديات الواقعية السياسية وكـــذلك من خلال قراءة موضوعية في إمكانيات وقدرات الحركة الاسلامية بمشروعها الإخواني في الظروف الدولية الراهنة.

أولا-لم أعدت حماس لهذا الفوز الساق؟ أجزم وأقطع هذه المرة وليس فقط من باب الترحيم بأن حماس وقيادتها فوجئت بالنسب المعلن عنها من قبل اللجنة المنظمة للانتخابات، وهو ما أكتد عليه في مقالتي المنشور أول أمس، وهو ما يعني أن ارادة الحركة كانت متجهه الى الإبقاء على التوازنات

السياسية الحالية قصد تجنب الدخول في احتككات غير مضموده مع الفصائل الفلسطينية ولا سيما حركة فتح التحملة لعبء السلطة الوطنية، وكذلك رغبة في تجنب الأعباء المالية الضخمة لوظفي السلطة والقطاع العمومي بشكل أدق، أضف الى ذلك حرصها المعلن والمخفي أحيانا على عدم الدخول في مفاوضات مباشرة مع الدولة العبرية وحلفائها في الغرب، خاصة وأن شرعيتها السياسية تقوم في جزء كبير

منها على عدم الاعتراف بالاحتلال والاتفاقيات الدولية المترتبة عنه.
إذا ملخص القول وان كانت حماس تتمتع بشعبية كبيرة وأنتبتها الأرقام والشارع الفلسطيني في التغيير موضوعيا لم تكن تقدر أن المرحلة تسمح لها بتحمل

أعباء الحكم بمفردها دون وضع حركة فتح في مواجهة أعباء واكراهات الاحتكاك الدولي سواء مع الطرف الاسرائيلي أو الطرف الأمريكي.

غير أن ارادة الجماهير الفلسطينية وشغافية صدوق الانتخابات الفلسطينية وحماس الانتصار وتردى المناخ الخارجي والاسلامي بشكل عام والفساد الذي أحاط بمراسات بعض الحرس الناقد والقديم في السلطة الوطنية يضاف الى ذلك النزاعات الداخلية والقليادية داخل هياكل فتح حملت الناخب على وضع حماس أمام مفاجأة صعبة لا تحسد عليها بأي حال من الأحوال.

وللتذكير فإن مثل هذا التحليل لا يعني الاستقصا البتة من الإقتدار السياسي الذي عرفته هذه الأخيرة ولا سيما في الفترة الأخيرة من عمرها وإنما اردنا من خلاله وضع الحركة الاسلامية العربية أمام توفيق موضوعي لفوز حماس والظروف السياسية التي خفت به.

ثانيا -هل يستدعي انتصار حماس شقيقتاتها العربية الی الوقوع في الغف؟

إن مساحاة التردّي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والسياسي الذي تمر به البلاد العربية، أضف الى ذلك الاستفزاز العالمي بحق عقيدة المسلمين، والانتصار الباهر الذي حققته حماس أو تيار العدالة والتنمية التركي، لا ينبغي أن يكون بأي حال من الأحوال باعثاً على سيلان العباب باتجاه التهام مساحات سياسية برلمانية أو تعليمية جديدة، كما هو معلوم أنه لا يمكن الآن البناء على تجربة حماس وهي لم تعد بضعة أيام على انتخابها بالنسب المعلنه في قبة البرلمان، وكذلك لا يمكن القياس على تجربة العدالة والتنمية التركية لأن هذه الأخيرة واجتبت بنجاح الخصومة الانتخابية والشرعية الجامحة في التغيير عن مستوى متقدم من الضخ السياسي بلغته الحياة

حتى لا ننسى الأحداث بعضها...

النفوس الذين حرقوا التراث والمؤسسات أذانا وعيوننا للمحل، وربما اختير يوم سقوط بغداد يوما وطنيا في العراق»(*).

سيشهد العراقيون في هذا الطور تغير مناخ التعليم، وإغلاق ملجأ العامرية، وفتح نموذج متاحف هيروشيما وناغازاكي في اليابان التي تؤسس للذاكرة الجماعية الجديدة، وسيغلق ملف النورانيوم، وستتبع الشركات متعددة الجنسيات الحرف الصغيرة ويتحول أربابها إلى رعايا للشركة قبل الدولة، وسيكون إعلان الخطط التنموية للحكومة كشفاً لعدد الوظائف التي ستستحدثها الشركات متعددة الجنسيات التي ستكون وزارة التشغيل الحقيقية.

هذا الطور بحاجة إلى إدارة تحقق الغاية التي أتى من أجلها المحتل. حقيقة تنسحب في المحتل النازي لغربنا وحكومة فيشي الديمة، على أمل المحتل الصهيوني، واتفاقية أوسلو التي أربدت أنظمة الصحريين ذات النور، وقد فسح وضوح الرؤية لدى الشعب الفلسطيني مسد جيوش الحلفاء التي هبت لإسقاط حكومة فيشي وتحرير فرنسا.

لابد لهذا الطور «الجرحي» من عنوان، ولا زال

السياسية في تركيا يوجه عام، حيث بدا واضحا أن هناك مساحات واسعة بعد العسكر من خلالها مقتنعا بأن دوره لم يعد يسمح له بمسار الانقلابات ولا سيما ببلاده أصبحت مقيدة بشروط صارمة للغضوة في نادي الاتحاد الأوروبي، أضف الى ذلك أن قناعات العدالة والتنمية لم تعد مقبرة بشكل واضح عن مشروع شرائعي اسلامي بقدر ما أنها أصبحت مشروعاً طامحا الى تجسيد دولة الحكم الصالح والقانون بعيدا عن مفاصل مقتضيات الشريعة المعروفة لدى الفقهاء المسلمين.

ثالثا- ما هو الحل أمام التيار الاسلامي العربي؟

تبقى الحركة الاسلامية العربية حينئذ أمام خيارين ممكنين ومنطقيين ومقولين وأمام اختيار آخر بشكل مجازفة ومخاطرة كبرى يمكن أن تقود الى النجاح كما الفشل:

أول هذه الاختيارات-المشاركة:

المشاركة في الحياة العامة والحرص على التمثيل السياسي في الانتخابات بمختلف أنواعها فيما عدا الانتخابات الرئاسية، وهو ما يعني تسجيل حضور قوي ومغقول على شاكلة حضور الإخوان في مصر وجبهة العمل الاسلامي في الأردن وحزب العدالة والتنمية في المغرب وحركة مجتمع السلم كما حركة الإصلاح الوطني وحزب النهضة في الجزائر وكذلك التيار الاصلاحى في المملكة السعودية من خلال الحضور القوي في المجالس البلدية، أضف الى ذلك الحضور القوي والمتوازن للجمع اليمني للإصلاح في اليمن وربما أيضا أنشأا معقولة ومقبولة من التواجد السياسي في دولة الكويت أو دولة البحرين.

أما المشاركة الأخرى التي ما زالت تعيش أطوارا متقدمة من الضغوط أو مراحل التقابلية كما هو الحال في تونس وليبيا وسورية وبخصوصية تحصل حالات ارتباك مفاجئة في الساحة الوطنية

أخرى في موريتانيا، فإن الرهان ينبغي أن يتجه الى

ثماره مع أجيال الشعب اللاتاني، التي لم تعد تفرق بين أمجاد وثقوفه وفروسيته وبين جرائم هتلر. الاحتلال الأمريكي وابتفاق الجميع غارق في هذا الطور إلى شخمة أدنيه، ومشتتة امكنابها بين التعامل مع المقاومة التي أنهكته عسكريا وأخرجه محليا، وبين العتور على صيغة سياسية تحقق له مبعثا، أو ما أمكنه الى ذلك سيلا.

لا بد هنا من التأكيد على أن الواقع الذي انطلقت منه الإجراءات الأخيرة لهذا الطور المسماة «الانتخابات»، لتشكل العنصر الدامش، هذا الواقع جاء محاطا بجملة من المقائق الميدانية، منها: أنه جاء مسبقا بشهرين فقط باكير عملية تزوير استفتاء على دستور، ومع ذلك مزم الدستور وأهمت الطعونان ؟! أنه طرف يبحث فيه الاحتلال بشكل يئوس عن صيغة «وطنية»، تتوب عنه في تصريف شؤون البلاد، وفقا لتشريعات الحاكم الأمريكي الذي المنصرف بريمي ؟!أنها انتخابات محدد فيها وبشكل مسبق سقف المقاعد في المحطة التي سبقت المشاركة الجماعية في الانتخابات بتمزجها لنسج المجتمع وقاصته لكبرى فئاته السياسية ؟!أنها صفة الشرعية على القوانين التي سنها الاحتلال وضمنها في الدستور وغير القابلة للتعديل ؟!إن الانتخابات لا يمكن أن تستخض عن أكثر من حكومة ائتلافية هشّة يمكن إسقاطها في التوقيت

عملاء الاحتلال في العراق هل سيأكلون بعضهم؟

عبد الرحمن مجيد الربيعي*

■ شاهدت أخيرا من إحدى الفضائيات لقاء مع السياسي العراقي سعد صالح جبر، ولمن لا يعرف هذا الشخص نقول أنه نجل السياسي المعروف صالح جبر أحد رموز الحركة الملكية في العراق الذي وصلوا الى منصب رئيس الوزراء، وكان يجري العرابين له اسمه واسم الداهية نوري السعيد وفي امزوجة يخطفها العراقيون ويردونها للتقليل من شأنهما من قبل صهرهما السياسيين وحصوم المرحلة الملكية كلها.

غادر سعد صالح جبر العراق مبكرا قبل أو بعيد نهاية الحكم الملكي ودرس في امريكا وتزوج السيدة امريكية وأقام في لندن، وهو الآن رجل مسن، يظهر الكبر على ملامحه ويتصرّب زهدا الى لهجة، كأنه كما يقول المثل الشعبي (شاف وعاف).

في اللقاء انتمت اليه وهو يقول عن نفسه وعن الذين كانوا معارضين لنظام الرئيس صدام، ومنهم من يعادي النظام الجمهوري كله، بل هؤلاء كانوا مجموعات صغيرة وضعيفة ولا قدرة لها على مواجهة نظام قوي ومؤسسته الأمنية مثل نظام الرئيس صدام، مؤكدا أنهم حاولوا عدة مرات إسقاط هذا النظام ولكنهم فشلوا إذ كانت للنظام عيون حتى بين المجموعات المعارضة.

غادر سعد صالح جبر كان له كتلكه وهو اول من اصدر جريدة معارضة من لندن رغم أنها جريدة بسيطة ضعيفة التأثير، ويبدو أنه يئس من سلوكيات من كان يظنهم حلفاءه حتى انه لم يعد للقاء معهم بل في عابدهم بشهور مقتنعا بأن المسألة صارت سراعا على المواقع

لذا لم يخرج بشيء من كل معارضة.

يعترف في لقائه المتلفز بأن جورج بوش الابن وبلبر هما اللذان إسقطا النظام عندما جامعا باعنى اسلحة واولاهما لا استطاع أي حزب أو تجمع معارض أن يقدر على نظام قوي كنظام الرئيس صدام.

وأيدي استغرابها بل سمعه من بطولات وهمية قام بها البعض وما يدعونه مؤكدا أن كل

لذا لم

لذا لم

معارضة التي بعد أن ويستد اغرت الامريكان على احتلال البلد الذي من المفروض أن يكون بلدا، وأصبح تاجر أسلحة وسبعون بأسماء صارت حياتها مثلا كأحمد الجليبي مثلا الذي نزل من هليكوبتر الامريكية بقبحة الكاويوي تحرسه مجموعة من المرتزقة، وهذا الجليبي عجز حتى عن الفوز بالانتخابات الأخيرة رغم أن له ما ساءه حزبا وفتونه بال مؤتمر الوطني رغم بعده عن الوطنية.

وتقرا ونسمع عن بطولات وتضحيات وكل واحد يتكلم يذكر عدد المعومين من أسرته واقرابه ومضى الأخير ليتكتم على ما حصل عام 1991 بعد انسحاب الجيش العراقي من الكويت، والجموع التي تحركت في مدن الجنوب والشمال، والأصح يدعي بطولته فيها، وللاحداث هذه كعنا تعلم تسميتان أحدهما من النظام،أذاك وهي (صفحة العنر والحيانة) والثانية من الذين اشعلوها وهي (الانتفاضة الشعبانية) نسبة إلى شهر شعبان الذي حصل فيه-وصار هذا التاريخ محطة عند البعض ينطلق منها وأصبحت كل مقبرة مجهزة ليحضر عليها من فعل النظام، ورغم أن هناك عدد جهات -عدا مقابر النظام- يعثر أيضا مقابرها والجماعي أيضا في صعيدية الوضع العراقي الذي تأمرؤ عليه سواء بالحرم مع ايران أو بالحصار الطويل ثم بالاحتلال والكوارث التي ترتكب في عهد.

من جازؤا مع الاحتلال لم يعودوا متقين، أصبحوا مفضوحين، ولنا من احمد الجليبي مثال وكان يتوهم أنه سيكون حاكم العراق حتى لو كان تحت الحراب الامريكية وما هو قد فشل في الحصول على مقعد في مجلس أوجده التزوير.

وقد فتاهت الى المتابعين للموضوع العراقي جوانب من الصراع على رئاسة الوزراء بعد الانتخابات الأخيرة واستعوا الى ما يطرحه (حزب الفضيلة) مثلا رغم كونه حزبا طائفيا ومن ائتلاف عبد العزيز بطاطياني الحكيم بأن رئيس هذا الائتلاف لم يفرغ من تعيينه

الوزارة والمسوغ لهذا بأنه لم يأت من الخارج بل كان في العراق ولهذا فهو أقدر من غيره على معرفة ما يريد العراقيون؟

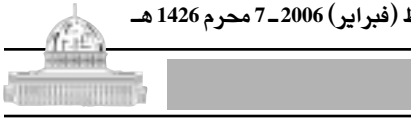
أحفظوا أن هذا القول يخبر عن داخل تجمع واحد متآلف طائفي، أي أن رؤوسه بدأوا يخضعون للغرز والمفاضلة، ومن كانوا في الداخل يحسون بأنهم أولى من غيره بتولي مسؤولية الحكم، هم اصلا والقادمون طائرون!

وفي الجانب السنني نجد شخصية مقبولة هو الدكتور صالح الطلك الذي له الطرح نفسه الذي يقمه حزب الفضيلة بأن من جازؤا مع الاحتلال لا حق لهم بحكم العراق.

إن الاشياء لن تبقى على هي عليه وهناك صراعات خفية تم السكوت عنها لبعض الوقت لكن التساقع على تولي الناصب الاساسية في البلد رغم ضوعها للمحتلين ستدق نبراتها أكثر، وسيأكلون بعضهم بعضا، ولا أحد يأنسف عليهم أبدا.

* وياهي من العراق يقيم في تونس

السنة السابعة عشرة - العدد 5191 الاثنين 6 شباط (فبراير) 2006 - 7 محرم 1426 هـ



وأظن أن هذا الأخير قد يكون مناسبا لأقطار مثل الأردن ومصر والغرب في مرحلة مقبلة، مع الحرص على الوضوح في اعلانه من خلال الأدبيات والخطاب السياسي.

ويعني ذلك بأن القدمين عليه سيحجون باتجاه ترشيد تعول الدولة وهيمنتها على المجتمع والتعاون مع الساحة المتنوعة وعدم الغائها مع أقدار كبيرة من المرونة في التعاطي مع المؤسسات الأمنية والعسكرية أضف الى ذلك التطفيف من حدّة الشتنج الحاصل بين ضفتي المتوسط نتيجة من مسة بدواعيات صراع الحضارات.

أما بقية الحركات الاسلامية فإن خصوصية الوضع القطري تحتم عليها مراعاة الفوارق في الانجاز والتوغل الثقافي والاجتماعي وحجم الافتتاح السياسي.

ويبقى على الجميع بلا شك شرط الوسطية والاعتدال والرفق والشرح في توجيه حاجات الناس واقتضيتهم من أجل النجاح في اللرب مع الوضع العربي الحالي المبالتلزما.

ثالثا مع مكاتب الخبير فيه.

ويكون ذلك باكتساح البرلمانات والبلهت وراء تشكيل الحكومات مع تطبيق برامج حزبية خاصة لا تصلح الى لتجديد الأضرار وتعبيئة المريرين والظهور بظهر المعارض المسلم النقي والتهور والشريف، ثم التواجد أمام عجز فاح وفضل ذريع في ادارة شؤون الدولة وعيائها المالية والإدارية والخارجية...وهو ما لا أمتناه لكل العاقلين والناضجين من كل التيارات الوطنية والاسلامية.

وأظن أن مثل هذا الاختيار إذا أقدم عليه البعض سيكون وجهها آخر من وجوه الفشل الذي قادته طالبان في اطار حرص غير مسبق على جسم الحرب والسيطرة على أكبر رقعة ممكنة من الأرض دون التهيؤ لطلبات الحرب والروح ومقتضياته في ساحة دولية لم تعد تحتمل مجافاة الرشد والعصر ولا المغامرات التي تذهب باستقرار وأمن الآخرين.

* كاتب و اعلامي من تونس

لكن ما تقدم عليه الحركات السياسية لئسنة من قبول لغات الوالد، لا يمكن أن يكون خيار الفلته التي أطلقت واحتضنت أشرس مقاومة ضد أعلى احتلال، وتمسكت ولا تزال بخيار عراق موحد مستقل. هذه الفتنة التي أظهر مقاصدها الانتخابات الأولى أنها الكتلة السياسية الكبرى ونسبة 42 ٪ - وإنها صليغة النظام السياسي التاريخي الذي حكم المنطقة وأصبح هويتها السياسية، ورسم شكل علاقاتها مع أمم الأرض الأخرى، هذه الفتنة لا يمكن أن تصدق أن وصفة يضعها المثلث يمكن أن تقضي إلى التحرير المنشود. ما لتجا إليه هذه الخنط باعترافها - هو تضصيد لجراحات نازفة، ولا يمكن اعتباره رؤية استراتيجة. إذا كان شخ الأوراق السياسية - هو العنذر، وهو صحيح، فما الذي يمنع لئسنة من البحث في عمقهم الجغرافي والإقليمي والتاريخي عن أوراق جديدة، بعد أن هدف الآخرون بأعلى الصوت من معاقبهم في العراق كما تظهر في اطالس الجغرافية، لكنه، أزمة الواقع جلة هامة لا حراك فيها، تعجز عن الحضارية العربية الإسلامية التي داست عليها أقام الصفويين، وحرق ترأثها، وإنما محاولة لاخترال الهيمنة المطلقة لحكومة الحوزة على الوزارات والأجهزة الأمنية وكف الأذى والتطهير العربي المنذبي الذي تعارسه أجنحة هذه الحكومة باسم الدولة والقانون.

إن أفضل سيناريو لدى المحتل هو الإبقاء على أرضية العراق كما تظهر في اطالس الجغرافية، لكنه، على طرف الواقع جلة هامة لا حراك فيها، تعجز عن اتخاذ أنفة القرارات، وهو أنموذج لدول مشروع الشرق الأوسط الكبير المتعثرة ذو الوجه بعضي المقامرة العربية.

عند فراغ العراقي العربي السنّي- أو من يشتركون معه بالمهاجرين من العرب الأقرين والأكراد- من قراءة هذه الأسطر، سيتمثله القول الشعبي القائل: «الذي يتلقى العصي ليس كمن يحصي عددها»، وهو عين الحكمة.

* كاتب من العراق يقيم في لندن

(*) أي احتلال نفرض؟! (مقال@hotmail.com) 6/6/2005

alfahd@kottmail.com

فلسطين: المنعطف الصعب

د. الحسان بوقططار

لوحدها المطالبة بتدبير أعباء المرحلة المقبلة؟ ومن ثم يلقى التساؤل مطروحا حول نوعية الحكومة التي ستبديق عن السلطة التشريعية الجديدة، وما هي طبيعة التعامل مع الرئيس الفلسطيني بأمز من أحد الخاسرين في هذه الانتخابات، والذي يجد نفسه في وضعية التساكن مع حكومة موعودة لبرنامجها السياسي، ولكنها على ضوئه نتفاضة ولا ساحة السياسية الفلسطينية، تبدو وكأنها باتت محكومة بشرعيتين مستطغان وجوهدها من الناخب الفلسطيني، ولكنها معارضة من حيث الأهداف والقارية لثقتيها؟ كيف سيدم التعامل مع هذا الواقع الجديد؟ سؤال يستجيب عنه الممارسة الحساسة؟

لكن إذا كان هذا الانتصار يكرس حكاما كقطب رئيس في الحلق السياسي الفلسطيني، فإنه يطرح الكثير من التساؤلات حول طبيعة النهج الذي ستبناه وهي تخرج من المعارضة إلى تدبير الشأن العام في ظل المناخ الداخلي محدد بمعادلات خارجية، كلها منارة لتوافق التي كانت تدافع عنها وهي في موقف المعارض لاختيارات الحكومة السابقة؟

من الواضح أن هذا الانتصار يفرض على حماس تحديات جديدة؟ فهي أو بدخولها في الحكومة أصبحت مسؤولة عن مستقبل الفلسطيني برسمته، وأولها أن تدبر التراث الذي تركه المسؤولون السابقون؟ وعليها أو لا مهمة قيادة إصلاح تحقيق التسوية للانتظارات وخاصة في المجال الإجماعي والاقتصادي؟ وهو أمر جعله أكثر تعاطفا مع خطاب حركة حماس الداعي الى إسقاط اتفاق أوسلو ومواصلة المقاومة لإحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني؟ وهل الاستوى فإن انتصار حماس هو في الواقع انقراض لخط التسوية سواء في صيغته المحلية أو الدولية التي لم تتمكن بشكل فاعل من ممارسة الضغوط الضرورية لتحسينه والالتجان بالوعود التي قدمتها؟ ولأرب في أن التبعين الإسرائيلي ومحاوته فرض تصور خاص به يفسر ذلك؛ فهذه علاقة على ذلك فإن هذا الانتصار يعني بالمقابل أزمة تاريخية لحركة فتح التي قادت معركة الشعب الفلسطيني طيلة الأربعين سنة الماضية؛ فقد تعرضت لممارسة بعض قياديينها لانتقادات بفعل الفساد وعدم القدرة على التواؤم مع حاجيات المواطن الفلسطيني؛ وبدا واضحا أن فتح أنهكتها سنوات ممارسة السلطة ولم تعد منذ سنوات وخاصة في إخفاء وعيها الكاريزماتي بإسرع عرفات قادرة على بلورة مشروع يتميز بالمصداقية والتفاعل الإيجابي مع مطالبات الفلسطينيين، خاصة في قطاع غزة الذي يضخ بشكالات بفعل الوضععية التي يعيشها؛ علاوة على ذلك فإن الصراعات والنطاحنات التي خنرتها قبل الانتخابات، زادت من ضعفها وساهمت في هذا التصويت الذي كان في جزء كبير منه احتجاجيا؟

من الواضح أن هذه الانتخابات أفرزت سياسيا قطبا أساسيا متظلا في حركة حماس، وقوة أخرى أقل أهمية قد تتحول إلى المعارضة بعد أن داومت على قيادة الشعب الفلسطيني، دون أن يؤدي ذلك إلى ظهور تيارات ثاثة من شأنه أن يخلق التوازن بينهما؛ فبقايا القوى بدت مفتتة وضعيفة ولا يمكن أن تؤثر على مجريات الأمور؟

على مستوى تدبير هذا الواقع، فمن المؤكد أن حماس بات بإمكانها لوحدنا أن تشكل حكومة باعتبار الأغلبية المطلقة التي تمثلها؛ وانفتاحها على باقي القوى يبقى في جميع الاحتمالات مرتبطا بإرادتها التي قد تدفعها، لاعتبارات تقنية، الى الدخول في شراكة مع القوى الأخرى وخاصة مع حركة فتح حتى لايتبدو وكأنها

زلزال حماس والسؤال المخرج: هل الحركة الاسلامية مؤهلة عربيا للحكم؟



رأي القدس

كارثة العبارة المصرية المنكوبة

■ تعيش مصر حالة من الحداد المزوجبة بالغضب بعد غرق أكثر من ألف شخص في العبارة المنكوبة، في حادث يعتبر الأسوأ من نوعه فسي تاريخ الخطوط الملاحية المصرية، شهود العيان أكدوا وجود عملية تقصير فاضحة من قبل الحكومة المصرية والمسؤولين فيها، سواء في عملية الرقابة على السفن أو إجراءات السلامة المتبعة وعمليات الإنقاذ.

فبحسب الناجين قالوا أنهم بقوا في الماء أكثر من عشرين ساعة دون أن تصلهم أي وسائل إنقاذ، بينما اعترف وزير النقل أنه لم يبلغ بالحادث إلا بعد تسع ساعات.

إنه الإهمال وانعدام المسؤولية لدى الحكومة وأجهزتها، فالسفنينة قديمة متهالكة غير مجهزة للركاب، وإجراءات السلامة المتبعة فيها شبه معدومة، ونداءات الاستغاثة التي أصدرتها لم تجد أحدا يستمع إليها في غرفة التلقاظ الرساتل في البيت.

من حق المصريين أن يخضبوا لأنه لا يمر شهر تقريبا دون وقوع كارثة تتسبب بعشرات الألاف وأحيانا مئات الأبرياء، مثل الحرائق التي تندلع في القطارات

والمسارح، أو سقوط الطائرات نتيجة خلل فني أو بشري.

الشعب المصري الصابر الذي يتغرب بناؤه من أجل لقمة العيش في الدول العربية ويساهم في دعم الاقتصاد المصري بتحويلات المالية يستحق معاملة أفضل، وحكومة أكثر كفاءة ومسؤولية.

فالترخيص لسفن انتهى عمرها الافتراضي، وخزجت من الخدمة في دول أخرى، وانتهكت القوانين المرعية في مصر نفسها في هذا الخصوص لا يمكن أن يصدر إلا عن جهة حكومية قبضت ثمنا مقابل ذلك.

مطالبة الرئيس المصري حسني مبارك بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة الجهة المسؤولة عن هذه الكارثة خطوة جيدة، ولكن يظل السؤال هو عن ما إذا كانت هذه التحقيقات ستكون زهية أم لا، وما يمكن أن يترتب عليها من محاسبة للمسؤولين؟

في الماضي جرى تشكيل لجان للتحقيق في كوارث مماثلة، وتبين أن تشكيل هذه اللجان كان من أجل امتصاص النقمة العامة فقط. بعد أن تتحقق من المهمة تتبخر اللجان وتتبخر معها نتائج تحقيقاتها ويستمر الفساد والكوارث من بعده.



■ تمثل الجهورية في كونها نغان هو الرمز الوطني للدانمارك وهو مستوحى من قصة خرافية لألاديب الدانماركي العالمي هانس اندرسن يتحدث فيها عن حيورية نحل صغيرة تحمل بالحصول على سائل امرأة

أمريكا تعاقب فلسطين لارتكابها «جريمة» الديمقراطية

مطاع صفي

العراق، ثمة نوع من رد الفعل الغريزي والإحساس الضمري في التعلق بالشرق الأوسط، عندما سيمتكن علماء أمريكا من اكتشاف الطاقة البدئية، محمدا تاريخا للخلاص من هذا الضرب من الإدمان في عام 2025.

تلك هي ثقة غيبية لا يبرهان عليها إلا هذا التأكيد على أولوية المشروع الشرق أوسطى بالنسبة لعقيدة بوش، من ناحية، ومن ناحية أخرى ييشير بوش وشعبه والعرب والعالم أن غزو العراق يأتي عشرين عاما أيضاً، أو حتى ذلك الحين التي ستقع فيه معجزة الاكتشف عن الطاقة البدئية!

ما ينبغي أن يفهمه العربي مجدداً، هو هذا الخطاب الأخير الغاص برموز المعجزات والنبوءات السحرية، هو أن أمريكا البوشية اليوم، وربما إلى ما بعد البوشية، عازمة على ممارسة فعليه لسياسة حرب باردة جديدة، ثنائية القطبية، تشكل في حقبها ما هو الأمل، ويشكل النفط قطبها الثاني، لكن عرب النفط ما هو إلا يستوطنه الاحتلال وتفتشي أوبنته وسموه وحولته، وبين أن يكشف كل قطر هيدت نوع مقاومتها المطلقة، والمتطرفة، بالمقابل أصبحت السيطرة الأمريكية على الشرق الأوسط طرف في الديمقراطية في الخطاب البوشي، وكأنها حكم مبرم يراد منه معاقبة الشعوب أكثر من كونه تهديداً لنافطة الحاكمة الفاسدة، صار على المقاومة العربية العمل على الإزهاب، فلقد تم افتراض أني وضع الاستشهاد بكونها الأداة الجديدة للهزيمة، والقضاء الدعوي لوجه الاستعمار الإمبراطوري، كبدل عن ادعاء «رسالة الإنسان الأبيض» شعار الاستعمار الأوربي منذ القرن التاسع عشر.

حين تأتي الديمقراطية شعبية سليمة بقعة المواطنين المختارين من قبل جماهيرهم، يتقلب ضدها ودعة واحدة هذا (العرب) الذي يسمى نفسه العالم الحر والأمين على تراث الحرية والديمقراطية، إن غضبه أمريكا وأوروبا (الرسمية) دفعة واحدة على المفاجأة

المضمر في التعلق بالشرق الأوسط، عندما سيمتكن علماء أمريكا من اكتشاف الطاقة البدئية، محمدا تاريخا للخلاص من هذا الضرب من الإدمان في عام 2025.

مطاع صفي

العراق، ثمة نوع من رد الفعل الغريزي والإحساس الضمري في التعلق بالشرق الأوسط، عندما سيمتكن علماء أمريكا من اكتشاف الطاقة البدئية، محمدا تاريخا للخلاص من هذا الضرب من الإدمان في عام 2025.

■ جاءت إطلالة أسامة بن لادن الأخيرة لتذكّر العالم أنه ما زال على قيد الحياة. كان خطابه موجهاً للمسلمين والولايات المتحدة معاً. ثم إن هذا الخطاب من سلسلة من العليقات المسخرية في العراق والتي برهنت على تورية ملحوظة ونجاح كبير في قدرة المسلمين على إزلال أضرار مشروعية منها أصابته البروقيات والقطارات الأمريكية مباشرة دون اللجوء إلى التفجيرات المعروفة والتي شهدتها الساحة العراقية، ربما تعتبر هذه التطورات خلفية مهمة وراء عرضه للهدنة التوسمية للولايات المتحدة والذي استبقه بإعلانه عن عمليات جديدة في قلب أمريكا، ومن المؤكد أن أمريكا وبين لادن حساسات قد تصفيها الطرفان بطريقة يتقاسمها الخاصة، كذلك ربما لادن حسابات خاصة مع الأنظمة العربية السطحية المتعاطي معها كل حسب قدرته وامكانياته. ما يهمننا هنا هو ظاهرمه من وراء التي هي في طور التحضير ولا نستطيع أن نجزم منها وصلت إلى مرحلة أخيرة في طريقة نموها، ما يلفت الأنظار ليس الجانب التفجيري هنا وهناك والعراق أحد هذه الجيئات ولكن معنى ظاهرة بن لادن هذه للإسلام نفسه، فلا نستطيع أن نعتبرها عن اقتصاد مهما حاولنا أن نؤصلها ونرجعها إلى أسباب سياسية اقتصادية أو اجتماعية، انقسم المحللون في تعريف هذه الظاهرة السمّامة بين لادن، طيف أول أرجحها إلى جنودها التاريخية المعروفة في أفغانستان، فكتب يترار لوسب مثلا وتصريحات الممثلين السعوديين توصل للظاهرة، وكأنها الإمتداد الطبيعي ما يسمى الأول «التطرف الإسلامي» وما يسمى الثاني بالخوارج، هذه المفاظلات لا تصمد أمام التحليل الواقعي للظاهرة هذه وكيفية كونها نتاجا حديثا لعضلات جديدة، الطيف الثاني يبرئ الإسلام من ظاهرمه بن لادن وحيداً، إن يعزى ظهورها واستمرارها إلى حالة انشغال ديار المسلمين سياسيا واحتلال هذه الديار واستغلال مورادها بغير علم هذا الطيف من التحليلات الرغبية في ابعاده هذه الظاهرة عن حيز الإسلام وتجرم المسؤول الذين ما زالت افكارهم اليسارية وحتى الشيوعية المناهضة للهيمينة الأمريكية الحالية معيشة في مخيلتهم، فمرة يتصورون بن لادن وكأنه أحد أعداء الحركات الأتاركية الهدامة أو الباشوية الشيوعية عن قديم حركات التحرر القومية ومنهم أيضا من يصور البلاذانية وكأنها فاشية اسلامية جديدة أو حتى نوع من الغضب المنشعب الذي المرتبط حاليا مثلا بحركات مناهضة العولمة أو التيارات الفكرية المتطرفين.

تشك بمصاديقه الطيف الأول والثاني من التفسيرات الواجبة عن البلاذانية، هذه الظاهرة يجب أن نضمهم من واقع العالم الإسلامي الحالي، البلاذانية ظاهرة حديثة وليست استمرارا لتاريخ التطرف الأزعم كذلك هو وفكره ليسا طيفا من مقاومة الرأسمالية العالمية.

يجب أن نضع بن لادن في الواقع الإسلامي الذي تميز في العقود الأخيرة من القرن العشرين ليس فقط بتفكك الخطاب الإسلامي بل حتى بزوال هيبة أهل الفقه ذاته، والقصد هنا المختصين بالعلم الشرعي والذي ازدادت أعدادهم وبينهم قضاة ودعاة وفقهاء ومعلمون من ذوي الاختصاص الشرعي، الكل يعلم أن الحضارة الإسلامية هي حضارة تميزت بالإنناج الفكري الفقهي وليس

خلاص سورية ما زال ممكنا

انس العبدية

■ مع تزايد الهزات السياسية الارتدادية التي بدأت تفعل ما تفعل في جدران وأساس النظام السوري التي تفتقد كل صمامات أمان مقاومة الزلازل، يحق للمواطن السوري الذي أصبح يعي تماما خطورة المازق الذي يعيشه أن يشعر بالقلق البالغ لكونه في نهاية المطاف سيدفع الشطر الأكبر من الثمن إن لم يكن كله للدافع المحموم تلك القوى المتتوعة الساعية لحماية مكتسباتها المنصّخة منذ أكثر من ثلاثة عقود على حساب الوطن والمواطن. ولكي نفهم حقا وجهة نظر المواطن السوري لا بد من معرفة المراحل التي مر بها خلال العقود الأربعة الماضية التي شكلت معالم العقليبة الجمعية لهذا الشعب الصابر: الماضي والحاضر والمستقبل.

في المرحلة الماضية (منذ وصول البعث للسلطة) سلم المواطن السوري زمام القيادة لخبعية ثورية وقومية غير منتخبة تحت شعارات تحرير الأرض السليبية والحقا بربك الثورة الصناعية وتحرير الإنسان من إرث الماضي، لكن تلك الخبعية فشلت فشلا ذريعا في تحقيق أي من هذه الأهداف، وصاحب هذا الفشل إفلات غير معقول من كل مستلزمات الشفافية والمساءلة والمحاسبة، ساعدت بلا شك على تعبئة مشحن المواطنين لدرجة الثورة المسلحة، ولذا لا بد من اعتبار الثورة على النظام في السبعينات وبداية الثمانينات انعطافة طيبعية للفتل وغياب مبدئي للحاسبة والشفافية، لم تتمكن هذه الثورة من تحقيق أهدافها، لكنها غرست في تاريخ الشعب السوري جرحا عميقا لم يندمل وأثرأ نفسيا لم ينمح رغم مرور ربع قرن من الزمن، والغريب أن القيادة السورية آنذاك بدلا من أن تنظر لتلك الثورة على أنها مؤشر واضح على ضرورة التغيير وتحسين الأداء العام وإفساح المجال أمام الإصلاح الحقيقي أو حتى النسبي، أصمعت في استبعادها، وبهذا دخل الشعب السوري نقفا مظلماً من الاستبداد الاستوري الذي كتب عنه ووصفه بدقة أرسطو وسقراط على أنه يولد خنوعا عند المحكوم يجعلهم يقبلون بواقعهم، ويولد عند الحاكم نهما للاستمرار بما هم عليه وبذلك تنوت مع الزمن الرغبة البشرية بالانعتاق.

في المرحلة الحاضرة شهد المواطن عدة انعطافات خطيرة وهامة، شيع الحرية والديمقراطية والاحتلال الأمريكي والانسحاب السوري من لبنان، شهد المواطن حاضرا انعطافة الحرية وانتشار الديمقراطية وتواصل حقوق الإنسان وسقوط الكتلة الشرقية وما صاحبها من ثورة في المعلومات أطلعت المواطن السوري على ما يجري حوله، فاصبح يدرك مدى فشل نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبدأ يتطلع ويثمي النفس مستقبلا واعد، كذلك شهد أيضا الاحتلال الأمريكي للعراق وما نتج عنه من انكسار أمريكي على الحدود المتاخمة لسورية، فاستشعر بالخطر وأحس بالوجع الوجداني لرؤية فشل شعارات القومية العربية التي رآه النظام عليها والتي عجزت عن حماية العراق من نفسه والعزاة، ففي العراق يحس المواطن بالثلم ويتخوف على بلاده من غزوة جريته، يقع بين يدي نارين، من جراء الانسحاب السوري من لبنان بعد حادثة اغتيال الحريري ورفاقه وما صاحبها من خسارة لبنان كرفيد وحليف للنظام السوري، وخسارة المحيط العربي، وما واجهه المجتمع الدولي أثناء حدة فريدة من التسنيق والاتفاق بين طرفه المتنافسة وحده فرنسا وأمريكا ضد سورية.

هذا الرصيد الهائل من الحوادث والتعقيدات أغنى ذاكرة المواطن السوري وبلطفه من النضج أصمت عليه نوعا من الممانعة الطبيعية لكل ما جرب وتبين فشله في الماضي، فراح طبيعيا رفض العارضة والشعب لخيار التغيير بقرئ السكاح وأن الثورة المسلحة الداخلية، كما أكسبه هذا الرصيد حساسية فطرية تجاه الطريق الثاني المتمثل بالتعامل مع الاحتلال الأجنبي وبعونه لخزو أرضه، خاصة وأن الجميع يعيشون شهودا أحياء على تاريخ سيكتب لأجيال قادمة من احتلال طوقه غمطي لأرض عربية، سماته الأساسية الاستقطاب العنيفة والحرب شبيهة الأهلية والتفكك المحتمل لوحة التراب العراقي.

■ بعد ثورة الربيع العربي في تونس، انقلب على رأسه النظام السوري الذي حملته من قبلها ولا زالت، إلى الحكم فقط بحلفاء، بل باعوان واشنطن والجزيرة الإستخبارية الجديدة، ومعهم تلك الفئات المبعثرة من أنشياء المثقفين الراقعين لأعلام الليبرالية، والمرددين كالمبيغوات لألفاظ الحرية والعدالة، في الوقت الذي تشرّت من مجتمعاتهم الجائسة أبسط ما كانت استحقته، بخسالتها وضخمتها، سوى بمقراطية هذه الليبرالية الجديدة التي هي أحدث إخراج دعائي عسولي لنفاق الاستسلام للعوامة الوثوقة.

هذا لم يعد يتورع الغرب بجناحيه الأمريكي والأوربي عن إخضاع الفلسطينيين، الشعب الضحية المستديرة، لأوقع عملية ابتزاز سياسي بل حياتي، تطالبهم، وباسم القانون ومجتمعته الدولي، بالتخلي عن آخر حقوقهم في الدفاع عن مجرد وجودهم في أصغر الشتات من وطنهم الأصلي، وذلك لقاء حفنة من سلطة هزيلة قد تُمنح لبعض

■ بعد ثورة الربيع العربي في تونس، انقلب على رأسه النظام السوري الذي حملته من قبلها ولا زالت، إلى الحكم فقط بحلفاء، بل باعوان واشنطن والجزيرة الإستخبارية الجديدة، ومعهم تلك الفئات المبعثرة من أنشياء المثقفين الراقعين لأعلام الليبرالية، والمرددين كالمبيغوات لألفاظ الحرية والعدالة، في الوقت الذي تشرّت من مجتمعاتهم الجائسة أبسط ما كانت استحقته، بخسالتها وضخمتها، سوى بمقراطية هذه الليبرالية الجديدة التي هي أحدث إخراج دعائي عسولي لنفاق الاستسلام للعوامة الوثوقة.

هذا لم يعد يتورع الغرب بجناحيه الأمريكي والأوربي عن إخضاع الفلسطينيين، الشعب الضحية المستديرة، لأوقع عملية ابتزاز سياسي بل حياتي، تطالبهم، وباسم القانون ومجتمعته الدولي، بالتخلي عن آخر حقوقهم في الدفاع عن مجرد وجودهم في أصغر الشتات من وطنهم الأصلي، وذلك لقاء حفنة من سلطة هزيلة قد تُمنح لبعض

■ مذكر عربي مقيم في باريس

الإسلام اليوم: من أهل الفقه إلى أهل الكهف

د. مضاوي الرشيد

■ جاءت إطلالة أسامة بن لادن الأخيرة لتذكّر العالم أنه ما زال على قيد الحياة. كان خطابه موجهاً للمسلمين والولايات المتحدة معاً. ثم إن هذا الخطاب من سلسلة من العليقات المسخرية في العراق والتي برهنت على تورية ملحوظة ونجاح كبير في قدرة المسلمين على إزلال أضرار مشروعية منها أصابته البروقيات والقطارات الأمريكية مباشرة دون اللجوء إلى التفجيرات المعروفة والتي شهدتها الساحة العراقية، ربما تعتبر هذه التطورات خلفية مهمة وراء عرضه للهدنة التوسمية للولايات المتحدة والذي استبقه بإعلانه عن عمليات جديدة في قلب أمريكا، ومن المؤكد أن أمريكا وبين لادن حساسات قد تصفيها الطرفان بطريقة يتقاسمها الخاصة، كذلك ربما لادن حسابات خاصة مع الأنظمة العربية السطحية المتعاطي معها كل حسب قدرته وامكانياته. ما يهمننا هنا هو ظاهرمه من وراء التي هي في طور التحضير ولا نستطيع أن نجزم منها وصلت إلى مرحلة أخيرة في طريقة نموها، ما يلفت الأنظار ليس الجانب التفجيري هنا وهناك والعراق أحد هذه الجيئات ولكن معنى ظاهرة بن لادن هذه للإسلام نفسه، فلا نستطيع أن نعتبرها عن اقتصاد مهما حاولنا أن نؤصلها ونرجعها إلى أسباب سياسية اقتصادية أو اجتماعية، انقسم المحللون في تعريف هذه الظاهرة السمّامة بين لادن، طيف أول أرجحها إلى جنودها التاريخية المعروفة في أفغانستان، فكتب يترار لوسب مثلا وتصريحات الممثلين السعوديين توصل للظاهرة، وكأنها الإمتداد الطبيعي ما يسمى الأول «التطرف الإسلامي» وما يسمى الثاني بالخوارج، هذه المفاظلات لا تصمد أمام التحليل الواقعي للظاهرة هذه وكيفية كونها نتاجا حديثا لعضلات جديدة، الطيف الثاني يبرئ الإسلام من ظاهرمه بن لادن وحيداً، إن يعزى ظهورها واستمرارها إلى حالة انشغال ديار المسلمين سياسيا واحتلال هذه الديار واستغلال مورادها بغير علم هذا الطيف من التحليلات الرغبية في ابعاده هذه الظاهرة عن حيز الإسلام وتجرم المسؤول الذين ما زالت افكارهم اليسارية وحتى الشيوعية المناهضة للهيمينة الأمريكية الحالية معيشة في مخيلتهم، فمرة يتصورون بن لادن وكأنه أحد أعداء الحركات الأتاركية الهدامة أو الباشوية الشيوعية عن قديم حركات التحرر القومية ومنهم أيضا من يصور البلاذانية وكأنها فاشية اسلامية جديدة أو حتى نوع من الغضب المنشعب الذي المرتبط حاليا مثلا بحركات مناهضة العولمة أو التيارات الفكرية المتطرفين.

■ بعد ثورة الربيع العربي في تونس، انقلب على رأسه النظام السوري الذي حملته من قبلها ولا زالت، إلى الحكم فقط بحلفاء، بل باعوان واشنطن والجزيرة الإستخبارية الجديدة، ومعهم تلك الفئات المبعثرة من أنشياء المثقفين الراقعين لأعلام الليبرالية، والمرددين كالمبيغوات لألفاظ الحرية والعدالة، في الوقت الذي تشرّت من مجتمعاتهم الجائسة أبسط ما كانت استحقته، بخسالتها وضخمتها، سوى بمقراطية هذه الليبرالية الجديدة التي هي أحدث إخراج دعائي عسولي لنفاق الاستسلام للعوامة الوثوقة.

هذا لم يعد يتورع الغرب بجناحيه الأمريكي والأوربي عن إخضاع الفلسطينيين، الشعب الضحية المستديرة، لأوقع عملية ابتزاز سياسي بل حياتي، تطالبهم، وباسم القانون ومجتمعته الدولي، بالتخلي عن آخر حقوقهم في الدفاع عن مجرد وجودهم في أصغر الشتات من وطنهم الأصلي، وذلك لقاء حفنة من سلطة هزيلة قد تُمنح لبعض

د. مضاوي الرشيد

■ جاءت إطلالة أسامة بن لادن الأخيرة لتذكّر العالم أنه ما زال على قيد الحياة. كان خطابه موجهاً للمسلمين والولايات المتحدة معاً. ثم إن هذا الخطاب من سلسلة من العليقات المسخرية في العراق والتي برهنت على تورية ملحوظة ونجاح كبير في قدرة المسلمين على إزلال أضرار مشروعية منها أصابته البروقيات والقطارات الأمريكية مباشرة دون اللجوء إلى التفجيرات المعروفة والتي شهدتها الساحة العراقية، ربما تعتبر هذه التطورات خلفية مهمة وراء عرضه للهدنة التوسمية للولايات المتحدة والذي استبقه بإعلانه عن عمليات جديدة في قلب أمريكا، ومن المؤكد أن أمريكا وبين لادن حساسات قد تصفيها الطرفان بطريقة يتقاسمها الخاصة، كذلك ربما لادن حسابات خاصة مع الأنظمة العربية السطحية المتعاطي معها كل حسب قدرته وامكانياته. ما يهمننا هنا هو ظاهرمه من وراء التي هي في طور التحضير ولا نستطيع أن نجزم منها وصلت إلى مرحلة أخيرة في طريقة نموها، ما يلفت الأنظار ليس الجانب التفجيري هنا وهناك والعراق أحد هذه الجيئات ولكن معنى ظاهرة بن لادن هذه للإسلام نفسه، فلا نستطيع أن نعتبرها عن اقتصاد مهما حاولنا أن نؤصلها ونرجعها إلى أسباب سياسية اقتصادية أو اجتماعية، انقسم المحللون في تعريف هذه الظاهرة السمّامة بين لادن، طيف أول أرجحها إلى جنودها التاريخية المعروفة في أفغانستان، فكتب يترار لوسب مثلا وتصريحات الممثلين السعوديين توصل للظاهرة، وكأنها الإمتداد الطبيعي ما يسمى الأول «التطرف الإسلامي» وما يسمى الثاني بالخوارج، هذه المفاظلات لا تصمد أمام التحليل الواقعي للظاهرة هذه وكيفية كونها نتاجا حديثا لعضلات جديدة، الطيف الثاني يبرئ الإسلام من ظاهرمه بن لادن وحيداً، إن يعزى ظهورها واستمرارها إلى حالة انشغال ديار المسلمين سياسيا واحتلال هذه الديار واستغلال مورادها بغير علم هذا الطيف من التحليلات الرغبية في ابعاده هذه الظاهرة عن حيز الإسلام وتجرم المسؤول الذين ما زالت افكارهم اليسارية وحتى الشيوعية المناهضة للهيمينة الأمريكية الحالية معيشة في مخيلتهم، فمرة يتصورون بن لادن وكأنه أحد أعداء الحركات الأتاركية الهدامة أو الباشوية الشيوعية عن قديم حركات التحرر القومية ومنهم أيضا من يصور البلاذانية وكأنها فاشية اسلامية جديدة أو حتى نوع من الغضب المنشعب الذي المرتبط حاليا مثلا بحركات مناهضة العولمة أو التيارات الفكرية المتطرفين.

■ بعد ثورة الربيع العربي في تونس، انقلب على رأسه النظام السوري الذي حملته من قبلها ولا زالت، إلى الحكم فقط بحلفاء، بل باعوان واشنطن والجزيرة الإستخبارية الجديدة، ومعهم تلك الفئات المبعثرة من أنشياء المثقفين الراقعين لأعلام الليبرالية، والمرددين كالمبيغوات لألفاظ الحرية والعدالة، في الوقت الذي تشرّت من مجتمعاتهم الجائسة أبسط ما كانت استحقته، بخسالتها وضخمتها، سوى بمقراطية هذه الليبرالية الجديدة التي هي أحدث إخراج دعائي عسولي لنفاق الاستسلام للعوامة الوثوقة.

هذا لم يعد يتورع الغرب بجناحيه الأمريكي والأوربي عن إخضاع الفلسطينيين، الشعب الضحية المستديرة، لأوقع عملية ابتزاز سياسي بل حياتي، تطالبهم، وباسم القانون ومجتمعته الدولي، بالتخلي عن آخر حقوقهم في الدفاع عن مجرد وجودهم في أصغر الشتات من وطنهم الأصلي، وذلك لقاء حفنة من سلطة هزيلة قد تُمنح لبعض

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الأول - شقة رقم (2)، هاتف: 3901523 (202)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5377928 فاكس: 5377928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364</p>	<p>التأليف: مؤسسة القدس العربي</p> <p>النشر والإعلان: يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>
---	---	--

الأردن: تسعة الاف مطلقة سنويا يحكم عليهن بالموت احياء

عمان - «القدس العربي»:

تعتبر المرأة المطلقة في المجتمع الأردني سجيناً العرف الاجتماعي والنظرة الاتهامية المسبقة لها ويحكم عليها بالموت وهي حية، كما تقول سيدة أردنية مطلقة وهي توضح: تحاصرني نظرات الشك في عيون الجيران والأقارب صباح مساء، وترصد تصرفاتي تحت مجهر العرف الاجتماعي وتقاليد، وتقلتي سيوف الاتهام السلطة دوماً على عنقي. وتشير السيدة نفسها إلى المعاناة اليومية التي

تعيش فيها، سلبني المجتمع كامل حريتي وحكم علي بالموت وأنا حية، وحرمني أهلي من العمل بسبب هذه النظرة، وبت انتظر لقمة العيش اليومية من أهل الإحسان.

وتعترف امرأة أخرى بأن اسم «مطلقة» شبح يهدد حياة الكثيرات ممن حكمت عليهن الظروف بالانفصال عن أزواجهن، فهذا الهاجس يطاردنا في الصحو والمنام، ولا نجرؤ بسببه على ممارسة حياتنا بالشكل الطبيعي كبقاتي بنات جنسنا، وكوننا محرومات من العمل بسبب هذا العرف الذي لف «المطلقة» ويدل لنا يد العون وتتساعل «هل نبقي سجينات النظرة الاجتماعية

البائسة؟».

وما ينفذه المجتمع الأردني تجاه إحدى النساء من عرف اجتماعي أصبح راسخاً مع الزمن والتي بها خلف قضبان «مطلقة» سبعة أعوام من عمرها وحرمتها من أطفالها ما يزيد عن خمس سنوات على حد قولها يجري تطبيقه أيضاً على 10373 امرأة انفصلن عن أزواجهن بحسب دراسة جمعية العفاف الخيرية الأردنية التي أجرتها لمسح عدد حالات الطلاق في الأردن في العام 2004.

وعبر متابعة نشرها للمحلق الاجتماعي لصحيفة «الغد» يبدى استناء علم الاجتماع في جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن د. حسين الخزاعي استياءه من

حقيقة الأرقام التي تعكس واقع الطلاق في الأردن، موضحاً بأن سجلات المحاكم الأردنية تشير إلى أن حالات الطلاق في تزايد مستمر في الأردن وتصل في كل عام إلى 9 آلاف حالة.

وتقول أخرى لقد غادرتني السعادة حين لاح الطلاق في أفق حياتي الزوجية التي كان من ثمار سنواتها العشر سبعة أطفال.

وتوضح رضيت بنصبي و انطلقت ابحت عن عمل لتأمين احتياجات اولادي ولم اجد سوى الخدمة في البيوت لكن المجتمع لم يرحمني، ففي كل يوم اسفح قصصا تحاك من قبل الجيران والأقارب، كان هدياً من النبل من سمعتي ولكنني ساسامح وواجه اي شيء

من اجل اولادي.

واكدت مديرة مركز الإرشاد والتوعية الاسري في محافظة الزرقاء شمال شرق العاصمة عمان نادية بشناق وجود النظرة الاتهامية المسبقة ضد المرأة المطلقة حيث تصبح المرأة مطاردة بالشكوك بالموثوث الاجتماعي الذي يحد من حريتها ونشاطها ومشاركته في الحياة ويحد أيضاً من فرص عملها المتاحة.

وتبين بشناق ان اهل المطلقة شركاء في تكريس هذه النظرة كونهم يلغون بالاكلام الجيران وغيرهم، وينطلقون في رسم حياتها ويقيدون حريتها ويهمشونها اجتماعياً.

سيخسر رخصة قيادته لأنه يسمي نفسه.. الله!

لندن- يوبي أي: أمرت وزارة النقل في ولاية بنسلفانيا رجلاً بلبب نفسه باسم «الله» ان يستخدم اسمه الحقيقي والا فسيتم سحب رخصة القيادة الخاصة به.

ونكرت الوزارة أنه يتوجب على بول سيويل، 40 عاماً، التخلي عن رخصته إذا لم يستطع ان يقدم باسم تعريفي مناسب، وتتساءل في الاسبوع الماضي مجلس الانتخابات في مقاطعة بريك عن توقيع سيويل باسم «الله» على طلب تسجيل اسمه كناخب.

وقال سيويل، وهو عميل في الجمارك، أنه بدأ باستخدام هذا التوقيع لأن الناس كانوا دائماً يهتفون «يا الله» لدى مطاردته المهاجرين غير الشرعيين، بحسب ما نكرت هيئة الأذاعة البريطانية، بي بي سي، امس الاحد. ويتطلب قانون الولاية في بنسلفانيا ان يكتب الأشخاص توقيعهم المعتمد على رخصة القيادة.

وقال سيويل «كلما ذهبت لاعتقال احدهم كانوا يقولون «يا الله اعطني فرصة أخرى وسأسلم نفسي جداً».

حظر التدخين في العاصمة الأندونيسية

جاكرتا-رويترز: سرى العمل باللوائح الخاصة بحظر التدخين في الاسكن العاصمة في العاصمة الأندونيسية أحد اكبر اسواق التبغ في العالم ولكن السكان قالوا ان من غير المرجح ان يسهم هذا في دفع المدخني الى الاقلاع.

وفقاً لقوانين المدينة فان الحظر يسري في المطاعم والفنادق والمدارس والوكاتب الحكومية والطارات ووسائل المواصلات العامة في مدينة جاكرتا. ونقلت صحيفة جاكرتا بوست عن سوتي يوسو حاكم جاكرتا قوله «كل من يتبع لوائح حظر التدخين سيواجه عقوبات مثلما ورد في التشريع».

ويواجه المدخنون واصحاب المياهي الذين ينتهكون الحظر حكماً بالسجن ستة أشهر وغرامة تصل الى 50 مليون روبية (5380 دولاراً). وقالت الصحيفة ان مسؤولي المدينة منعو الشيشة ايضاً من المدخنين ويخطون لتشتر الف ضابط للقبض على من يخرقون القانون.

34% من الأمريكيات: لو كان الكلب رجلاً.. لأحببناه

نيويورك-يوبي أي: نكرت دراسة أن الأمريكيات يفضلن لو أن شركاء حياتهن كانت لديهم صفات كلك التي للكلاب، لكانت حياتهن أسعد حالا، واختفت الكثير من المشاكل التي تعكر صفو علاقتهم مع الجنس الآخر.

وجاء في استطلاع للرأي أعده «أمريكان إنستيتيوت كلوب» ان 34 ٪ من الأمريكيات أكنن بأن لو كان الكلب رجلاً لما ترددن في جعله «بوي فرند» لهن. وقالت 90 ٪ من النساء انهن كن يسخنن لو أن الشريك الآخر يتمتع ببعض ميزات الكلاب الجيدة الكثيرة، مثل الاحتفاظ بالزجاج الرائق والدائم، والرغبة في قضاء أكبر وقت معهن، وغمرهن بالعطف عند الاسترخاء على القعد.

وأشارت الدراسة إلى ان الرجال يعجبون بكتابه لأنها ترضخ اليهم بتودد عند القدوم إلى المنزل.. ولا تنتمز عند مشاهدتهم البرامج الرياضية على التلفزيون.

الفصل بين الزوجين في ماؤي العجزة انتهاك لحقوقهمها

لندن-يوبي أي: قالت منظمة تعنى بالسفاد عن حقوق الإنسان ان السلطات البريطانية التي تفصل بين زوجين في ماؤي العجزة قد تنتهك بملئها هذا قوانين حقوق الإنسان.

وتبته المعهد البريطاني لحقوق الإنسان من أنه قد يفرض على الولايات الحكومية المحلية إلى تتخذ مثل هذا القرار دفع تعويضات لفصلها زوجين عاجزين عن بعضهما إذا ما رفعت مثل هذه القضية الى المحاكم.

ونكرت صحيفة «تغراف» ان السلطات الحكومية التي تفصل بين زوجين يعيشان في ماؤي للعجزة تنتهك الفقرة رقم 8 من قانون حقوق الإنسان الذي يضمن لكل شخص الحق في «احترام حياته الشخصية والعائلي، ومنزله». ويقدر المعهد البريطاني لحقوق الإنسان بان واحداً من عشرة أشخاص يعيشون في ماؤي العجزة في المملكة المتحدة هم من المتزوجين، ولكن الكثير منهم تم فصلهم عن بعضهم البعض.



الفنانة المصرية نهال عنبر تقوم بدور صحافية تقع لها عدة مشاكل بسبب محاربتها للفساد في المسلسل التلفزيوني الجديد «سوق الزباط» ويشاركها البطولة مصطفى فهمي وفادية عبد الغني

مؤسسة الضمان الاجتماعي الدكتور خالد الوزني مديرا عاما للشركة .

قامت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني حقل عشاء على شرف حسن عبد الرحمن سفير فلسطين الجديد، حضره محمد الجازغي وزير اعداد التراب والبيئة.

جميع رموز ومحبي كرة القدم في الأردن قاموا بزيارة خاصة أمس وأمس الأول للمدرب العراقي الدولي الكابتن عمو بابا الذي أدخل إلى أحد الشاشفي الأردنية قبل أيام وأجرى عملية جراحية تكثلت بالناجح.

المستشار فاروق عبد القادر رئيس محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة المصري تنحى عن نظر قضية النزاع على رئاسة حزب الوفد، وأسند رئاسة الجلسة الأولى للمستشار أحمد الشاذلي الذي قرر تأجيل نظر القضية إلى 14 شباط (فبراير) الجاري.

المسلسل التلفزيوني «حضره المتهم أبي» سيجمع الفنان المصري نور الشريف مع السيناريست محمد جلال عبد القوي. وكان آخر عمل جمع بين الاثنين منذ أكثر من 20 عاماً وهو مسلسل «أديب» لطله حسين.

خلايا الخميرة تساعد بشكل ناجح جدا على تغلغل الانسولين، غير ان فريق الابحاث شدد على ضرورة القيام بالزبادي من الابحاث للتأكد من فعالية الاكتشاف.

وتقول الباحثة اميلي فولر ان عملية نقل كمية كبيرة من الجزئيات كالانسولين عبر الغشاء المخاطي للافن محدودة بسبب تشابك الخلايا الانسولينية. لكن فريق الباحثون انه قد يكون من الممكن تغليف المسكنات بخلايا الخميرة لحمايتها وربما تبلغ المنطقة المستهدفة.



الشباب» الذي تم اعداده بمناسبة اسبوع شباب الجامعات العربية الذي يقام حالياً بالانصورة.

لوتشيانو بافاروتي عملاق الغناء الاوبرالي يخطط لحياء حفلة للبينسين في مدينة ساراييفو في نيسان/ابريل المقبل في إطار جولته الوداعية التي تشمل 40 مدينة. وغنى بافاروتي للمرة الأولى في ساراييفو قبل اربعين عاماً وكان ناشطاً في مجال جمع التبرعات لاطفال الضحايا في الحرب البوسنية في التسعينيات.

قرر مجلس إدارة شركة سرايا الأردنية من شركات الاستثمار في مدينة العقبة جنوبي الأردن تعيين المدير السابق

الخميرة كعلاج لمرض السكري

الانسولين الى الدم عبر الانف لان خبيوط الانسجة المحيطة بالانف أو الغشاء المخاطي للانف قد تمنع مرور الجزئيات. الا ان العلماء وجدوا في بحوثهم الاولية ان الخميرة توسع الوصلات الضيقة التي تربط بين الخلايا الانفية.

● الاميرة للا سلمى عقيلة العاهل المغربي الملك محمد السادس ترأست بالرباط حفل التوقيع على اتفاقية تعاون وشراكة بين وزارة الصحة وجمعية للا سلمى لمحاربة داء السرطان».

● شركة الملكة القابضة، التي يملكها ويرأس مجلس إدارتها الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال، أطلقت في الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني (يناير) الماضي قناة فضائية دينية اسمها «الرسالة» تعني بتوصيل الصورة الصحيحة عن الدين الإسلامي.

● وكان الأمير الوليد أطلق مؤخرًا قناة ووتانا التي تعني بالفن والغناء.

● فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل إلى المغرب في زيارة خاصة تستمر عدة ايام بعد زيارة رسمية قام بها لتكشوط حيث التقى العقيد اعل ولد محممد فال رئيس المجلس العسكري للعدالة والديمقراطية الحاكم.

● عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية وجمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم في مصر يستضيفهما هذا الاسبوع البرنامج التلفزيوني «عالم

لندن- قنا: يعتقد العلماء البريطانيون أنه

يمكن لمرض السكري ان يتلقوا بفضل الخميرة علاج الانسولين عبر التشقق.

فقد وجد باحثون في جامعة (ليدز) أن الفطر الذي يستعمل عادة لصناعة البيرة والخبز يفتح الخلايا الانفية بشكل يسمح للانسولين بالمرور عبر انسجة الانف. ويأمل الباحثون أن يسهم هذا الاكتشاف في تطوير بخاخ يحل مكان الحقن. تجدر الإشارة الى انه طيبا من الصعب ايجاد

السعودية: حملات للحد من تعاطي الكحول

الرياض-يوبي أي: قال مصدر في شرطة المرور السعودية ان هناك دراسة لاطلاق حملة «الاستشمام» بهدف الكشف عن السائقين الذين يتعاطون الكحول في العاصمة الرياض.

واكد المصدر في تصريح خاص نشرته صحيفة «الوطن» السعودية الصادرة امس الأحد «ان الاقتراح يقضي بان تكون تلك الحملة مرافقة لحمات السرعة المطبقة قبل عدة اشهر في العاصمة الرياض».

واضاف المصدر ان الغرض من حملات السرعة كما هو معروف المحافظة على ارواح مستخدمي الطريق، ولكن مع ارتفاع معدل تعاطي الكحول من قاندي المركبات كان من الضروري وضع حد

ثري امريكي يفقد منزله لعجزه عن دفع قرض بـ 25 مليون دولار

نيويورك-يوبي أي: فقد بوب كيوكيون، صاحب دور النشر التي كانت تصدر مجلة «بنهاوس»، منزله الفخم في نيويورك بعد اخفاقه في سداد قرض قيمته حوالي 25 مليون دولار امريكي. ونكرت صحيفة «نيويورك بوست»، إن كيوكيون، البالغ من العمر 75 عاماً، سلم «قصر المتعة» الذي كان يملكه إلى شركة «لورانس فاندز». و أعلن كيوكيون، المدير السابق لشركة «جنرال ميديا»، التي كانت تنشر مجلة «بنهاوس» إلى جانب مجلات أخرى إباحية افلاسه عام 2003، وهو

لندن-يوبي أي: وافقت إحدى المدارس البريطانية على إعفاء صبية يبلغ طولها حوالي الستة أقدام وأربع بوصات (حوالي 182 سنتم) من الحضور إلى المدرسة بسبب تكمر رفاقها عليها بسبب طولها الفارع، خصوصاً أنها لا تتعدى الثالثة عشرة من العمر. وقالت كارولين ستلمان، التي شخص الأطباء مرضها بـ«عوارض مارفان»، وهو مرض وراثي يؤثر على العمود الفقري والعينين والقلب والأوعية الدموية والجهاز العصبي والجدل والرتنين، إن رفاقها في المدرسة يضاقونها باستمرار حسب ما نكرت صحيفة «تغراف».

وقالت ستلمان «أشعر بالغضب، وأطالب بانصافي، لأن الطلاب الذين يضاقونني لا زالوا في المدرسة»، مشيرة إلى أن البعض يطلق عليها أسماء مثل «الزرافة» و«الشجرة الفارعة» و«العلاقة التي تمشي بتأقلم»، كما يلصق البعض اللبان في شعرها، وقررت السلطات التربوية في بريطانيا السماح لطلابية بالدراسة في المنزل حتى نهاية مارس المقبل، ولكن والديها لا يظنن أنها ستكون في مأمن من آذى رفاقها إذا ما عادت مرة أخرى إلى المدرسة.

سغروا من طولها فنكرت المدرسة



النظام العربي - الكاذب في تسعة أعشار ما يعلن، والعاري على الملأ رغم كل ما يستبرل به من أفتحة. أراق الكثير من دعوم التماسيح استكثاراً للرسوم الكاريكاتورية التي نشرتها صحيفة دانمركية، ويصح القول إنها بالفعل تشكل إساءة لمباشرة للرسوم العربي محمد بن عبد الله. وكان حربياً بهذا النظام المتخضف (تفاقاً في الواقع، وليس غيراً) على النبي والإسلام، أن يستبر بعض عوراته المكشوفة أمام الشعب قبل أن يحرض الشارع على مقاطعة الجنبه الدانمركية.. وأن يمنح الناس بعض حقهم في التظاهر من أجل الحرية والخبز والعيش الكريم، قبل السماح للبعض (بوسيلة التحكم من بعد غالباً) بحرق السفارات!

هذا ما جرى في عاصمة بلادي، دمشق، كما بات معروفاً بعد أن تناقلت وكالات الأنباء الخبر المثير والصور الطافحة بالسنة اللهب، ما لا يعلمه الجميع (لأنه ليس موضوعاً جذاباً لشاشات التلفزة، أو فاحشاً لشهية الفضائيات) هو أن هذه السلطة الرشيدة ذاتها كانت قبل اسبوع فقط قد منعت عدداً من المواطنين، بينهم بعض معتقلي الرأي الذين تم الإفراج عنهم مؤخراً، من عقد مؤتمر صحافي بسيط في مكتب الحامي هيثم المالح في دمشق. السلطة ذاتها ما تزال تغلق «متمدى الأتاسي»، أو بالأحرى تواصل مع أي وكل نشاط عام يستهدف التعبير عن الرأي ولا يخضع مسبقاً لجهاز «الريموت كونترول» الأمني دون سواء، أو لا يقود المياه إلى الطاحونة الديماغوجية التي تسيرها السلطة.

قبل المظاهرة والحوائق كانت خارجيقتنا، الرشيدة بدورها، قد استدعت السفير السوري من كوبنهاغن للتشاور. لا تعرف، باديء ذي بدء، أين كان سعاده، بل أين كان جميع المتناقضين الذين يتنفخون النار في الجموع ويحرقون السفارات ويتنافخون غيرة على المقدسات، حين نشرت صحيفة «يولاندس بوستن» الرسوم قبل أكثر من أربعة أشهر؟ ولا ندري عم ستتشاور الخارجية مع السفير: حول مقاطعة الجنبه الدانمركية؟ توسيع نطاق الأحكام العرفية المطبقة في سورية لتشمل الدانمرك؟ أم إخضاع الصحافة الدانمركية لقانون الطبوعات السوري؟

فيذا ساجل البعض بأن من واجب الدولة أن تسمح لمواطنيها بالتعبير عن احتجاجهم إزاء انتهاك المقدسات، وهو أمر مشروع لا جدال فيه، فإن هذا الواجب ليس مقتصرأ على المقدس الديني وحده، وينبغي أن يشمل أيضاً الحقوق الدنيوية الجوهرية التي ترقى إلى مصاف الحرمات الكبرى، مثل الحرية والخبز والكرامة والعدل. ومن جانب آخر، كيف يمكن لدولة كهذه أن تقوم بواجب كهذا، إذا كانت في الأساس منخرطة في لعبة خداع مفادها أن الصحيفة هي الدانمرك، والدانمرك هي الصحيفة، وأن وزارة «يولاندس بوستن» تزر الدانمرك بأسرها، دولة وشعباً وثقافة وجنبه وحبلياً؟ ولأن النظام العربي يكره الصحافة الحرة والكتابة الحرة والمخيلة الحرة والتعبير الحر عن الرأي، فإن رجالاته يتناسون حقيقة أن «يولاندس بوستن»، أو «فرنس سواره الفرنسية» ولا «ستامبيا» الإيطالية و«دي فيلت» الألمانية، لا تخضع لأية رقابة مسبقة من أجهزة الدولة أو الأجهزة الأمنية أو قوانين الطبوعات البغيضة التي لا تمجد إلا القائد الخالد إلى الأبد. ولهذا فإنهم، عن سابق عمد وتصميم، وربما عن تلذذ أيضاً، يخلطون بين وسيلة الإعلام المستقلة والدولة، ثم يزوجون البلد بأسره، ومعه الشعب وتاريخه وثقافته، في الدست الواحد ذاته: كلها أبقار سوداء في الليل الأسود!

والحال أن الحكومة الدانمركية- سواء أكانت سعيدة بالرسوم، أم حزينة لها؛ متنفقة معها، أم معارضة لها- ليست الجهة التي ينبغي أن تلام لأن صحيفة دانمركية مستقلة أساءت للرسول العربي المعيار ذاته ينبغي أن يسري على شعوب وحكومات فرنسا وإيطاليا وألمانيا، على نحو يستبعد التأنيب الجماعي، ويُسقط مبدأ مقاطعة البضائع (أي مقاطعة الشعوب، في نهاية المطاف). لقد مارست الصحيفة حقاً في التعبير الحر يكفله الدستور الدانمركي، وإذا كانت قد جرحت مشاعر الملايين من المسلمين، وغير المسلمين ربما، فإن الحساب على أي شطط في استخدام ذلك العلم الدستوري ينظمه القضاء استناداً إلى القوانين المرعية. وإذا منح أن معلم تشريعات الغرب تفتقر إلى قوانين خاصة تحمي مشاعر المسلمين، فإن لهذا سلسلة أسباب تاريخية وثقافية ودينية معقدة، لا تعيب عنها حقيقة أن الجاليات الإسلامية مفككة مشتتة منضغلة، وعاجزة عن تشكيل مجموعات ضاغ تدفع باتجاه استصدار تلك القوانين.

المنافق العربي، السائر في ركاب النظام العربي، لا يكف عن اللجوء إلى هذه الذريعة، وهي كلمة حق يُراد بها باطل الأباطيل، ليكرر ويعيد بأن حرية التعبير في الغرب تنتهي عند المساس بالهولوكوست والعداء للسامية. لكن هذه الحرية تنتهك كل يوم في أعرق ديمقراطيات الغرب، ليس بسبب هاتين المسألتين فحسب، بل كذلك بسبب لائحة طويلة من القضايا الحساسة السياسية والأمنية والإقتصادية والدينية والتكنولوجية المسكوت عنها لأسباب شتى. هذا كله لا يبديل حقيقة أن الدانمرك اللبيل ليس الطرف الذي ارتكبت الإساءة، وأن النظام العربي الذي ينفخ نار التحريض في الشارع هو ذاته الذي يقع الشارع وينهب خيرات البلد وينتهك حرمت المواطن. وهو، استطراداً، يسيء إلى أمة محمد بن عبد الله، أكثر بكثير مما فعل كل الرسام الدانمركي الجاهل أو العنصري أو الخبيث!

كلام النجوم	لا تجعل الاخرين يطلعون على اسرار بيك فتقدم.	الامع تسير على خير ما يرام. انت بارع في اقتناص الفرص وتعرف من اين تؤكل الكتف.	لا تجعل الاخرين يطلعون على اسرار بيك فتقدم.	ايك والتسرع في اصدار الاحكام.	ما تسمعه ليس الا من باب الاقاول.	الحماس المشهور قد يؤدي الى هدم ما بنيت.
الحمى 22 كانون اول 19 كانون ابريل	السرطان 22 كانون ابريل	الوزن 22 كانون اول	السرطان 22 كانون ابريل	الحمى 22 كانون اول	العراق 22 كانون اول	العراق 22 كانون اول
الحمى 22 كانون اول	السرطان 22 كانون ابريل	الوزن 22 كانون اول	السرطان 22 كانون ابريل	الحمى 22 كانون اول	العراق 22 كانون اول	العراق 22 كانون اول
الحمى 22 كانون اول	السرطان 22 كانون ابريل	الوزن 22 كانون اول	السرطان 22 كانون ابريل	الحمى 22 كانون اول	العراق 22 كانون اول	العراق 22 كانون اول

ابدل بعض الجهود لتحسين ظروفك الحياتية.

لا تحاول ان تستهلك جميع ما تملك من مقدرة في مشاريع غير مضمونة .

انت طيب القلب ولكن تناثر وتنفعل بسرعة، المطلوب منك ان تكون هادئا ومترننا.

يمكن هذا الاسبوع ان تغض النظر عن بعض الامور وتكتف نفسك من ظروفك الطارئة.

حل الامور التي تواجهك ليس بالاندفاع والحماسة بل بالعقل والتروي.

الامور ستكون عادية ثم ستتدفع في بعض الجوانب فكن حازما في بعض الامور.

اتصال من شخص ينفحك خصوصا وانه لعب دورا في حياتك سابقا.

تحمس موضوع معين ولكن عليك ان تستعين بالكتما لنجاحه.

لا تجعل الاخرين يطلعون على اسرار بيك فتقدم.

ايك والتسرع في اصدار الاحكام.

ما تسمعه ليس الا من باب الاقاول.

الحماس المشهور قد يؤدي الى هدم ما بنيت.

لا تجعل الاخرين يطلعون على اسرار بيك فتقدم.

ايك والتسرع في اصدار الاحكام.

ما تسمعه ليس الا من باب الاقاول.

الحماس المشهور قد يؤدي الى هدم ما بنيت.

لا تجعل الاخرين يطلعون على اسرار بيك فتقدم.

ايك والتسرع في اصدار الاحكام.

ما تسمعه ليس الا من باب الاقاول.

الحماس المشهور قد يؤدي الى هدم ما بنيت.